الانوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الإثنين ٢٤ آب ١٩٨٧ □ السنة ٢٨ □ العدد ٩٥٣٥

Beyrouth □ 24 Août 1987 □ 28e Année □No. 9535

١٢ صفحة
١٥ ليرة



صفير صلى في وادي قنوبين ويستعد لزيارة فرنسا

مرحلة الجمود مرشحة للاستمرار بانتظار تحول حديث المشاريع الى معالجة جذرية

مع بداية الاسبوع الطالع تتجه انظار المواطنين لمراقبة ما ستحمله التطورات على امتداد ستة ايام ، قياسا على التقهقر المخيف الذي اصاب الوضع الاقتصادي والمالي الاسبوع الماضي .

وتبدو ملامح التحرك خلال هذا الاسبوع كما قال مصدر وزاري نحو المزيد من الاتصالات الاقتصادية والسياسية . واضاف المصدر ان لا شيء واضحا ومرسوما على الصعيد العملي لمواجهة الوضع سوى السير الى الامام بالمشاريع الاقتصادية المطروحة منذ الاسبوع الماضي .

ومع استمرار المعالجات في نطاق الكلام فقط ، تخوفت اوساط سياسية مطلعة امس ، من المرحلة المقبلة ، ورات ان لا شيء يشجع على توقع انفراجات اقتصادية او سياسية ، بالرغم من كل ما يطرح من مشاريع في الداخل وباتجاه الخارج .

ورغم عدم اقتناعها بكل ما يجري ، قالت اوساط سياسية انه من المتوقع ان تتمحور الاتصالات خلال هذا الاسبوع ، تحت شعار الخروج من الوضع الحالي وكسر حلقة الجمود وفي عدة اتجاهات:

ـ تحرك الحكم نحو طلب المساعدة والتدخل الخارجي عبر دول «الفرنكوفون» التي ستجتمع في كندا ، مطلع شهر المقبل . او الامم المتحدة التي ستعقد جمعيتها العامة دورتها العادية في تشرين المقبل .

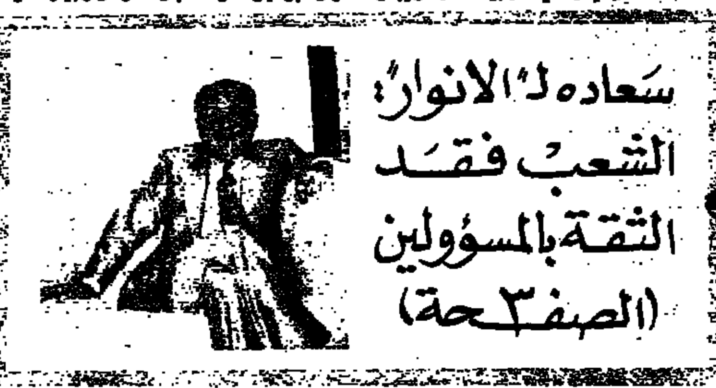
ـ تحرك الجبهة اللبنانية الذي سيولي مسالة تشكيل حكومة جديدة الاهتمام الاقصى والبحث عن كل الوسائل للوصول الى هذا الهدف ، واجراء المزيد من الاتصالات مع القيادات والفعاليات اللبنانية الاخرى لاجل ذلك ، بعدما كانت الجبهة بدات تحركها بزيارة رئيس الجمهورية ، يوم امس الاول .

ـ تحرك «غربي» يصب في اطار تفعيل صيغة العمل السياسي ، الوطني ، الجديدة التي بدات تتبلور بعد الاجتماع الذي عقد في منزل الوزير نبيه بري الاسبوع الماضي . وضمه والسادة ايلي حبيقة وعصام المحايري والنائب زاهر الخطيب ، وادى الى ولادة حلف جديد سيعمل اعضاؤه نحو جعله البديل عن جبهة التحرير والتوحيد ، التي لم تبصر النور ، ولاقت العديد من الانتقادات والعراقيل .

ـ تحرك شمالي: يكون الصرح البطريركي في الديمان محوره حيث سيشهد المزيد من اللقاءات بين

(البقية على الصفحة ٩)

البطريرك صفير في وادي قنوبين امس، ويبدو المطران ابو جوده والنائبان معوض وبيار حلو



رابين يزور بون الشهر المقبل

قالت امس وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي سيقوم بزيارة رسمية الى المانيا الغربية الشهر المقبل.

وقالت الوزارة في بيان ان رابين سيزور المانيا الغربية من السادس من ايلول القادم حتى الثاني عشر منه لاجراء محادثات تنصب على مسائل دفاعية وامنية.

وقال البيان ان رابين سيجتمع مع السيد مانفريد فويرنر وزير الدفاع الالماني الغربي، والمستشار هيلموت كول وشخصيات سياسية بارزة المانية غربية اخرى.

بون ـ ر

مالطا: العثور على يخت يحمل الغاما

اعلنت وزارة الدفاع البريطانية انه تم اعتراض سفينة تحمل الغاما مخباة على متنها في الميناء الكبير في مالطا حيث كانت فرقاطة بريطانية راسية ايضا.

وقالت متحدثة باسم الوزارة امس الاول ان اليخت الذي يحمل الالغام دخل في الاسبوع الماضي الى الميناء حيث كانت الفرقاطة البريطانية «برودسوورد» راسية وهي في طريق عودتها من مهمة في الخليج.

لكن المتحدثة اكدت ان الفرقاطة «برود سوورد» كانت راسية في جزء اخر من الخليج الذي يطل عليه الميناء ، ولم تتعرض في اي وقت للخطر .

وكانت المتحدثة تعلق على تقرير نشرته صحيفة ميل اون صنداي جاء فيه ان الشرطة المالطية اكتشفت الالغام بعد ضبط اليخت «انجيل» الذي يبلغ طوله ٣٠ مترا اثناء التحقيق في عملية لتهريب اسلحة. وقالت الصحيفة ان الشرطة ابلغت بعد ذلك ضباطا على متن الفرقاطة برودسوورد.

واضافت الصحيفة قولها ان اليخت انجيل مملوك لمنظمة التحرير الفلسطينية وانه يجري التحقيق بشأن الحادث مع ستة عرب كانوا على متنه.

وقالت الصحيفة ان الشرطة المالطية ازالت الالغام من اليخت وتم تفجيرها في البحر يوم الجمعة.

لندن ـ ر

(من ثمر فم الانسان يشبع جوفه... والكلام المنطوق به في اوانه تفاح من ذهب في سلال من فضة ـ سفر الامثال).

ازمات وثرثرة ببغاوات

بقلم الياس ربابي

اية الايات، فيما يطالعنا به «حكواتية» السياسة والحكم من تفاهة وسخف، تصريحاتهم المجترة، من مجانية ومدفوعة الاجر، وفيها ان ما يجري على اللسان قد مر بالمخ «ترانزيت»، او انه لم يمر البتة. ومن لآلئهم الدرية، في الصحف والاذاعات والمجالس، الاقوال التي منها مثلا:

يجب لجم الدولار (يا للفرس الشموس!..) والعودة به الى معدل الصرف الذي كان له قبل الحرب.

يجب حمل الدول العربية، صاحبة «تعهد» مؤتمر قمة تونس (مليارا دولار دفع ربعها تقريبا) على تسديد ما هو متبق في ذمتها، في اسرع وقت ممكن:

يجب مكافحة الغلاء بقوة، والقضاء عليه في جميع المجالات والحقول، بحيث يصير سعر «الكافيار والفواغرا» بسعر الخس والفجل (قبل غلائهما طبعا) او ارخص.

يجب ايجاد الحلول الجذرية (اياك ان تنسى «جذرية» هذه...) والنهائية لمعضلات الماء والكهرباء والتليفون والادارة الفاسدة والمفسدة.

يجب معالجة ازمات البطالة والهجرة والاجور والاقتصاد معالجة عاجلة وناجعة تنتفي معها جميع الشكاوى.

يجب تعمير ما خربته الحرب: بدءا باسواق العاصمة، وانتهاء بعيون السيمان، مرورا بسائر المناطق المنكوبة والمدمرة.

يجب تحويل جميع الطرق والزواريب والازقة الى اوتوسترادات «كالهاي واي» في اميركا و«الاوتوبان» في المانيا.

* * *

يجب وقف القتل والاقتتال وقفا كاملا وشاملا في كل شبر من اراضي الجمهورية.

يجب حل «الميليشيات»، ونزع السلاح غير الشرعي، واطلاق يد الجيش في فرض الامن والاستقرار.

يجب احلال الوفاق الوطني في معزل عن التاثر بعوامل العصبية والتعصب، ومباشرة القيام بالاصلاحات السياسية والاجتماعية على انواعها.

يجب تحرير البلاد وتوحيدها لترجع الى ما كانت عليه يوم اعلان «دولة لبنان الكبير»..

يجب اكراه اسرائيل على الانسحاب من الجنوب، وغير الجنوب، دون ابطاء او تباطؤ.

يجب تبليط البحر (شرعنا في التبليط ولله الحمد!..) وتنشيط زراعة الصوف... وايجاد عرائس، وعرسان للعازبات والعازبين قبل فوات الاوان...

وهكذا، جرا وكرا الى اخر ما يمكن ادخاله في هذه الابواب المشرعة على اوسع المصاريع.

* * *

وعلى ما في سلسلة، بل سلاسل «يجب ويجب... وينبغي وينبغي... ومن الضروري والضروري...» من ظاهر سلامة القول والمنطق، فاننا لم نسمع واحدا من رافعي راياتها يقول لنا: كيف، وباي امكانات ووسائل واساليب تحقق المطاليب السابق تعدادها؟

ومن هي الجهة، او الجهات القادرة على التحقيق؟

هل هي الدولة الماثلة في الورق والامضاء لا غير من ينهض بالاعباء المطلوب النهوض بها؟

ام الحكومة المنقوصة، الشلاء، والتي يقاطع بعضها بعضها الاخر في اجواء «حرب داحس والغبراء»؟

ام مسؤولون على مختلف درجات سلم المسؤولية لم يبرهنوا عن كونهم من ابناء بجدتها، او اهلا لها. فكانت الخيبة. وكان الانهيار؟

بلى، سمعنا غير «فهلوي» يعلن دون ان يرف له جفن: ان احلال علان محل فلان في حاكمية البنك المركزي كفيل بتلقين الدولار درسا قاسيا، وباعادته الى المستوى الذي كان له في ايام الرخص.

وسمعنا ثانيا يصيح، وكانه الديك الفصيح: ان تسليح القرى الامامية... وحفر الخنادق على الحدود... وانزال الجيش الى الميدان... ودعوة الامم المتحدة الى عقد جلسات مفتوحة (اذكر «مفتوحة» دائما...) ان هذه الاجراءات قمينة برد اسرائيل الى صوابها. وبدفعها الى الانسحاب على جناح السرعة.

ورأينا ثالثا يتوافر امام حفنة من الصحافيين، ثم يخطب وكانه «شاخت» الالماني ، او «فريدمان» الاميركي، قائلا: «وما هي العشرون،

(البقية على الصفحة ٩)

كنيسة انكلترا لم تفاوض

باريس: اي ابتزاز بشأن الرهائن امر مشين

ادان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي بشدة امس الاحد ، اي ابتزاز بشأن الرهائن في لبنان ، ووصفه بانه «مشين من حيث المبدأ» .

واوضح ريمون في برنامج مشترك اذاعه راديو مونت كارلو والقناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي ، انه لا يعرف من هو الرهينة الفرنسي المريض الذي اشارت اليه منظمة الجهاد الاسلامي في بيانها الذي وزعته يوم الجمعة في بيروت . واكد ان الحكومة تشعر بالقلق لعدم ظهور مارسيل فونتان في شريطي الفيديو اللذين وزعتهما منظمة «الجهاد الاسلامي» اخيرا .

واضاف: غير انه لا يمكنني ان استنتج من ذلك ان مارسيل فونتان مريض .

وقال الوزير الفرنسي ان حكومة جاك شيراك قررت اعطاء الاولوية لقضية الرهائن ، لانه جدير بفرنسا ان تحمي رعاياها ايا كانت الظروف .

واستطرد ريمون قائلا: وهو ما فعلناه ، ولكننا فضلنا اقامة علاقات مع الدول لاننا نرغب في الاتصال بمفاوضين يتمتعون بمصداقية .

وتطرق الى دور كل من سوريا وايران في مسالة الرهائن فقال: ان سوريا تبذل في الوقت الراهن قصارى جهدها لمساعدتنا في اطلاق سراح الرهائن . واشار الى ان المفتاح الرئيسي في يد طهران .

واضاف: اذا استطاعت سوريا ، فسوف تساعدنا .

(البقية على الصفحة ٩)

القذافي يعد بالمساعدة على اطلاق ويت

ذكرت وكالة الانباء الليبية امس الاحد ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وعد الدكتور ليث ممثل الكنيسة الانغليكانية بالمساهمة في الاجراءات المحتملة لاطلاق سراح تيري ويت .

وقطع الزعيم الليبي هذا الوعد على نفسه خلال لقائه مع الدكتور ليث الذي طلب منه التدخل لصالح ويت . ولم توضح الوكالة متى عقد ذلك اللقاء .

نيقوسيا ـ ا ف ب

بون: امل معقول بالافراج قريبا عن رهينتين

قالت وكالة الانباء الالمانية الغربية نقلا عن مصدر موثوق به في طهران ، انه يوجد «امل معقول» بالنسبة للرهينتين الالمانيين الغربيين رودولف كورديس والفريد شميت اللذين اختطفا في بيروت منذ سبعة اشهر في ان يستعيدا «حريتهما قريبا» .

وذكر المصدر ان «ايران مهتمة كثيرا بوضع حد قريبا لماساة كورديس وشميت والرهائن الغربيين الاخرين المحتجزين في بيروت» .

هامبورغ ـ ا ف ب

«الاوبزرفر»: اسرائيل تصنع رأسا نووية لصاروخ

ذكرت امس صحيفة بريطانية ان اسرائيل تقوم حاليا بصنع راس نووية لتركيبها على صاروخ يستطيع الوصول الى عواصم عربية .

ونقلت صحيفة «اوبزيرفر» الاسبوعية عن مصادر مخابرات في واشنطن قولها انه يجري اعداد الراس النووية لتركيبها على الصاروخ «جيريكو» (اريحا) ـ ٢ وهو سلاح لم تعترف اسرائيل قط بانتاجه .

ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها ايضا ان تجربة اجريت يوم ١٦ ايار الماضي واطلق خلالها الصاروخ «جيريكو ـ ٢» لمسافة نحو ٩٦٠ كيلومترا اي مثل المسافة التي قطعت في تجارب سابقة .

وفي تل ابيب رفض متحدث باسم وزارة الدفاع التعقيب على التقرير الجديد . وقال: الرد الرسمي هو انه لا رد .

وكانت مجلة «ديفينس ريفيو» التي تصدر في جنيف قد ذكرت في الشهر الماضي ان صاروخا من طراز «جيريكو» جرب في ايار الماضي .

وقالت ان تجربة ثانية للصاروخ ستجري قريبا . وسيتم اطلاقه خلالها لمسافة ١٫٤٥٠ كيلومترا وهي مسافة تغطي عواصم عربية بعيدة وقواعد بحرية سوفياتية رئيسية في البحر الاسود .

وقالت صحيفة «اوبزرفر» انه يجري صنع الراس النووية باستخدام اجهزة كمبيوتر تقوم بحساب وتحديد خصائص الانفجارات النووية مما يلغي الحاجة لاجراء تفجير نووي .

وكان تقرير مجلة «ديفينس ريفيو» قد اثار رد فعل قويا من جانب موسكو التي حذرت اذاعتها الموجهة باللغة العبرية اسرائيل من ان انتاج الصاروخ «جيريكو ـ ٢» يعد بمثابة تحد نووي للاتحاد السوفياتي .

ونفى وزير الخارجية شمعون بيريز هذا الاتهام ، الا انه امتنع عن تاكيد او نفي انتاج اسرائيل للصاروخ .

وقد رفضت اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وتفرض ستارا من السرية على برنامجها الذري .

وكان فني نووي اسرائيلي عمل لمدة عشر سنوات في مفاعل ديمونه بصحراء النقب قد قال في حديث لصحيفة «تايمز» البريطانية في ايلول الماضي ان المفاعل يستخدم في انتاج قنابل ذرية .

وقد اختفى الفني ويدعى مردخاي فانونو من لندن وظهر في سجن اسرائيلي قائلا ان عملاء اسرائيليين اختطفوه بعد اغرائه بالذهاب الى روما . وقد وجهت اليه تهمتا التجسس والخيانة .

لندن ـ ر

زيارة الرفاعي الى دمشق تمهد للقاء الشرع وعزيز

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن القصيرة الى سوريا امس الاول تركزت بشكل اساسي على تسهيل عقد لقاء ثنائي بين السيدين فاروق الشرع وزير خارجية سوريا وطارق عزيز وزير خارجية العراق على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي بدات امس في تونس .

وقالت الصحيفة ان لقاء الوزيرين السوري والعراقي في تونس سيكون تمهيدا لعقد لقاء بينهما في الاردن قريبا بعد اختتام اجتماعات تونس .

واذا ما نجحت الوساطة الجديدة ، فان احتمالات عقد قمة سورية ـ عراقية ستكون وشيكة في وقت لاحق خلال الشهر المقبل .

ونسبت الصحيفة الى مصادر ديبلوماسية اردنية قولها ان زيارة رئيس وزراء الاردن لدمشق تاتي في نطاق الجهود التي يبذلها الاردن لتنقية الاجواء بين العراق وسوريا .

وفي عمان قال مصدر اردني مسؤول ان الزيارة القصيرة التي قام بها الرفاعي الى دمشق تندرج في اطار «التنسيق الدائم والايجابي» بين سوريا والاردن عشية اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في تونس .

واشارت الدوائر السياسية الاردنية الى ان محادثات الرفاعي مع المسؤولين السوريين تناولت اعمال مجلس وزراء الخارجية العرب .

وتؤكد الدوائر نفسها ان الاردن يؤيد اتخاذ موقف عربي «حازم وواضح» بشان الخليج حيث اصبح الموقف في راي عمان خطيرا للغاية ولا يمكن ان يحتمل اي تردد من جانب الدول العربية .

ابو ظبي ـ عمان ـ وام ، ا ف ب

واشنطن تنفي عزم غورباتشيوف زيارتها

نفى البيت الابيض الاميركي امس تقريرا بان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يعتزم حضور الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد في اواخر الشهر القادم . ثم يتوجه بعد ذلك الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وكانت صحيفة «لوس انجلوس» تايمز قد نقلت في نبا لها من واشنطن عن مصادر مطلعة قولها انه اذا تم التوصل لاتفاق مسبق في المباحثات الخاصة بحظر الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى فان الزعيمين سيوقعان على اتفاق حول الاسلحة في اطار مؤتمر قمة موسع .

وقال متحدث باسم البيت الابيض لرويتر في سانتا باربره حيث يقضي الرئيس ريغان عطلة ليس لدينا علم باي خطة كهذه

سانتا باربره ـ ر

وزراء الخارجية العرب بدأوا اجتماعاتهم

سعود الفيصل يحمل بعنف على ايران ويتهمها بتأجيج الحرب في لبنان

بدا المجلس الوزاري بجامعة الدول العربية الطارىء اعماله مساء امس في فندق كبير في تونس ، باشتراك ٢١ دولة عضوا في الجامعة العربية .

ومن المنتظر ان تحاول هذه الدورة التي عقدت بناء على طلب تونس الوصول الى موقف مشترك بصدد حرب الخليج . ويراس الدورة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية .

وقد اوفدت ١٧ دولة وزراء خارجيتها لتمثيلها ، في حين اوفد لبنان السيد سليمان فرح سفيره في تونس . ويمثل ليبيا عبد العاطي العبيدي ممثلها الدائم لدى جامعة الدول العربية . ويمثل جمال الدين حوحو وزير الصحة الجزائري بلاده ، واوفدت اليمن الشمالية محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية .

وكان الامير سعود الفيصل اول من القى كلمة ، ووجه فيها نقدا عنيفا الى ايران التي اتهمها بانها «تعرض امن كل دول الخليج للخطر» . والقى على ايران مسؤولية التدخل الاجنبي في هذه المنطقة واتهمها بانها بثت الالغام في مياه الخليج .

وندد وزير الخارجية السعودية بالعلاقات بين ايران واسرائيل في الوقت الذي «يتستر فيه زعماء ايران خلف الشعارات الاسلامية» .

واوضح الامير الفيصل ان العراق قبل كل المبادرات العربية والدولية بينما لم تلق النداءات من اجل السلام اي صدى لدى طهران . وفي هذا الصدد دعا الوزير السعودي الدول العربية الى اتخاذ موقف متضامن واصدار قرارات عملية يمكن ان تواجه الخطر الهائل الذي يتعرض له العالم العربي بسبب

(البقية على الصفحة ٩)

[illegible]

مورفي: مصالحنا في الخليج مختلفة عما هي في لبنان

قال السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا، ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان الحرب العراقية ـ الايرانية سوف تستمر طويلا اكثر من ذلك، ولكنها ستحتفظ بسفن حربية في الخليج ما دام ذلك ضروريا لحماية المصالح الحيوية الاميركية.

وقال السيد مورفي في مقابلة مع شبكة تلفزيون اميركية ان الالتزام الاميركي بحماية ناقلات النفط الكويتية التي ترفع العلم الاميركي سوف يستمر ما دام ضروريا.

واضاف السيد مورفي قوله عن الالتزام الاميركي: لا اعتقد انها (الحرب) لا نهاية لها لانني لا اعتقد ان الحرب سوف تستمر طويلا.

وقال مورفي ان الحرب الدائرة بين البلدين منذ نحو سبع سنوات ليست في صالح احد، فهي تسبب خسائر بشرية ومادية فادحة للطرفين المتحاربين. واضاف قوله: اعتقد انه يوجد حد.

وقال انه يامل بان يعلن الديبلوماسيون الايرانيون الذين سيزورون الامم المتحدة هذا الاسبوع اعتزام حكومتهم الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب بين العراق وايران.

وكان العراق قد قال انه لن يلتزم بوقف اطلاق النار الا اذا التزمت به ايران.

وقال السيد مورفي ان تفاؤل الولايات المتحدة يقوم على «التصريحات الرنانة التي خرجت من طهران واتسمت بمزيد من المرونة» في الاسابيع الاخيرة بالاضافة الى احتمال اصابة الطرفين المتحاربين بالارهاق.

واضاف السيد مورفي قوله ان الولايات المتحدة زادت وجودها في الخليج من نحو ست سفن حربية الى ٤٠ سفينة لان تلغيم ايران للخليج في الاونة الاخيرة قد زاد الخطر الذي تتعرض له المصالح الاميركية.

واوضح ان المصالح الاميركية تتمثل في ضمان تدفق النفط الى الغرب بشكل ثابت ومساندة الحكومات العربية المعتدلة في المنطقة والحيلولة دون هيمنة الاتحاد السوفياتي على ذلك الجزء ذي الاهمية الاستراتيجية من العالم.

وقال مورفي ان «تلك المصالح نعتبرها مصالح اميركية حيوية وهي كلمة لا نستخدمها بلا تروء».

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن تنفي نبأ سقوط احدى طوافاتها

قافلة الناقلات ابحرت بعد توقف غامض

استانفت قافلة من ثلاث ناقلات نفط كويتية تحرسها سفينتان حربيتان اميركيتان الابحار باتجاه الجنوب في الخليج امس بعد ان احدثت ايران بلبلة بنبأ غير مؤكد قال ان طائرة هليكوبتر اميركية تحمل صحفيين اميركيين سقطت في الممر المائي امس الاول .

وقالت مصادر ملاحية في المنطقة ان الناقلات الثلاث التي ترفع العلم الاميركي استانفت رحلتها بعد توقف غامض لم يعلن سببه لحوالى ١٢ ساعة شمالي البحرين .

ولم يعرف بعد المكان الذي توجد فيه الناقلة العملاقة «بريدجتون» التي قالت مصادر ملاحية انها انفصلت عن القافلة .

وكانت القافلة قد رست قبالة البحرين في منتصف الخليج تقريبا قبيل فجر امس بعد ان كانت غادرت مرفا الاحمدي النفطي بالكويت في ساعة مبكرة من صباح امس الاول .

وقد قالت ايران ان طائرة هليكوبتر اميركية تحمل صحفيين ومصورين اميركيين سقطت في الخليج امس الاول وانها ربما تكون قد الحقت اضرارا بسفينة حربية اميركية .

ونفت وزارة الدفاع الاميركية ان تكون اي طائرة هليكوبتر عسكرية اميركية قد سقطت في الخليج .

وقد القت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية في وقت لاحق مزيدا من الشكوك على النبأ الايراني . ونقلت عن ضابط رفيع في البحرية قوله انه يتم التحقيق في تقارير من خدمة التقاط بث اذاعي باللاسلكي تابعة للبحرية الايرانية عن تحطم الطائرة .

وقال : تلقت خدمات التقاط البث التابعة لنا تقارير عن تحطم طائرة هليكوبتر اميركية تحمل صحفيين ومصورين اميركيين . وتحقق البحرية في درجة دقة «نبا» الحادث وتفاصيله .

وحدث ارتطام في الخليج امس بين زورق اعلامي وسفينة حربية تحرس قافلة الناقلات الكويتية القادمة من الكويت .

وقال مراسل شبكة التلفزيون البريطاني المستقلة برنت سادلر لرويتر ان الفرقاطة هوز ارتطمت بزورق شحن مستاجر يستخدمه في التغطية الاخبارية .

واضاف قوله : لم يكن هناك اي تحذير ... اقتربت هوز منا ونحن على الجانب الايمن من زورقنا وبدا افراد طاقمها وهم يبتسمون ويلوحون بايديهم .

واستطرد قوله . بعد ذلك ارتطموا بنا واخذوا احد هوائياتنا معهم وخدشوا هيكل زورقنا . ولم يحدث اي ضرر جسيم باي من السفينتين .

وقال سادلر ان القافلة تتكون من الناقلات «سي ايل سيتي» و«اوشن كينغ» و«غاز كينغ» والفرقاطتين هوز وكلاكرينغ واضاف قوله : بريدجتون ليست هنا . لا نعرف شيئا عن مكانها .

وقالت مصادر ملاحية ان القافلة تمتنع عن ارسال رسائل باللاسلكي لعدم تقديم فرصة لايران لمعرفة مكانها .

ولا يزال امام القافلة ان تبحر في

(البقية على الصفحة ٩)

السعودية تنفي منح تسهيلات لطائرات اميركية

قالت المملكة العربية السعودية امس انها لم توافق على تقديم تسهيلات لطائرات اميركية تعمل في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر رسمي نفيه تقريرا نشرته امس الاول صحيفة «واشنطن بوست».

وكانت «واشنطن بوست» قد نقلت عن مسؤولين اميركيين ومصادر ديبلوماسية لم تذكر اسماءهم قولهم ان الرياض وافقت على السماح لطائرات مقاتلة تنطلق من حاملات طائرات وطائرات هليكوبتر كاسحة للالغام بالهبوط في اراضيها للتزود بالوقود وامدادات اخرى في حالات الطوارىء «وعند الضرورة».

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المصدر قوله: سبق ان نفت المملكة مثل هذه التقارير اكثر من مرة.

الرياض ـ ر

الخميني يثير مجددا مسألة احداث مكة

دعا الامام الخميني من جديد امس الى الثأر «لانتهاك حرمة» مكة المكرمة وذلك بعد مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على احداث ٣١ تموز الماضي، الا انه حذر من اللجوء الى اي اعمال انتقامية ضد السعوديين والكويتيين الموجودين في ايران.

وقد ادلى مرشد الثورة بهذه التصريحات التي اذاعها راديو طهران لدى استقباله رئيس الدولة ومجلس الوزراء الايراني غداة «اسبوع الحكومة» في ايران.

وقال: لو ان هذه المسألة المحزنة وقعت في اي مكان اخر لاعتبرت مذبحة عادية مثل كثير من المذابح التي تعرضنا لها، ولكن نظرا لانها وقعت في مكة المكرمة فانها تشكل انتهاكا لا يمكن ان يقبله اي مسلم.

طهران ـ ا ف ب

العراق يقصف بندر خميني للمرة الثانية

اعلنت القيادة العسكرية العراقية ان العراق ارسل اسرابا من الطائرات الحربية لمهاجمة مجمع لانتاج البتروكيماويات في ميناء بندر خميني الايراني لليوم الثاني على التوالي .

وقالت ايضا ان ٣٦ طائرة حربية اشتركت في الغارة وانها جميعا عادت الى قواعدها سالمة .

بغداد ـ ر

وزير المال اعطى موافقته والعرب يريدون معرفة مصيرها
الحص اعد مشروعاً لبرمجة المساعدات العربية واوفد زلزلة الى الهاشم ونعيم للحصول على دعمهما

كثر الحديث في الفترة الاخيرة عن المشاريع الهادفة الى انتشال لبنان من كبوته الاقتصادية، واعادة الاعتبار ولو جزئيا الى الوضع الاقتصادي اللبناني. وقد توجهت الانظار في هذا الاطار، الى المساعدات الخارجية، التي تطرح في اتجاهين:

عربي: من خلال الطلب الى المؤتمر المالي الذي يعقده محافظو البنوك العربية حاليا، وبعدهم وزراء المالية العرب في تونس. وغربي من خلال الطلب الذي سيتقدم به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى المؤتمر الذي تعقده دول «الفرنكوفون» مطلع الشهر المقبل في «كيبك» في كندا، بهدف تقديم مساعدات الى لبنان.

الى اي مدى يمكن التعويل على المساعدات الخارجية، وخصوصا العربية منها؟

مرجع حكومي ملم بالشأنين الاقتصادي والمالي توقف عند مسالة المساعدات العربية متجنبا الكلام عن تلك المتعلقة بدول «الفرنكوفون» فقال:

● المساعدات العربية صعبة المنال ان لم تكن مستحيلة في الظرف الحاضر، طالما ان الوضعين اللبناني والعربي، في بعض جوانبه، سيظلان على ما هما عليه حاليا.

فبالنسبة الى الوضع اللبناني، هناك شعور عربي يؤثر عدم التحرك في اتجاه مساعدة لبنان بحجة الحال الداخلية السيئة فيه والتردي في العلاقات بين الاطراف اللبنانيين، حيث يتساءل العرب في كل مرة تطرح فيها مسالة المساعدات: الى اية جهة لبنانية سنعطي المساعدات، وانتم ايها اللبنانيون منقسمون على ذاتكم... لا حكومة عندكم، لا دولة، ولا مؤسسات ثم.. من سيتولى ادارة هذه المساعدات وتوزيعها، ومن يكفل ايصالها الى الغاية المرسلة لاجلها. ثم نحن نعطيكم لتعمروا فاذا بكم من جهة ثانية تقومون بالتخريب؟!

اما بالنسبة الى الوضع العربي فهناك امران لا بد من التوقف عندهما:

اولا: هناك مساعدات عربية مقررة لغاية الان، بقيمة مليون و٦٠٠ الف دولار اميركي. وهذه المساعدات ما تزال حبرا على ورق، مما يثبت عدم الالتزام بتنفيذ ما يتم تقريره، اذ ان المطلوب في البداية وقبل الحديث عن مساعدات جديدة تسديد تلك المقررة.

ثانيا: هناك تبدل في احوال الدول العربية، منذ تقرير المساعدات المذكورة ولغاية الان. حيث هناك ثلاث دول كان يعول على مساعدتها، وهي: ليبيا التي تراجعت عن استعدادها، العراق الذي شغلته حربه مع ايران عن اهتمامات كهذه واضعفت قدراته المالية، والجزائر التي لا يسمح لها وضعها الاقتصادي العام بتقديم مساعدات.

والى جانب هذه الدول الثلاث، تبقى هناك دول كدول الخليج اهمها السعودية والكويت، المنشغلتان بالتطورات التي حصلت فيها داخليا وبالمساعي الجارية لوقف حرب الخليج.

مشروع الحص

الا ان الامل بالمساعدة العربية ليس مقطوعا بشكل مطلق. ويبقى هناك مجالات يمكن الافادة من التقديمات العربية في اطارها، وفي طليعتها المساعدات العينية، اي غير النقدية، والتي تصل مباشرة الى المواطن، من دون ان تمر عبر مسالك وهيئات وبرامج تحتاج الى وقت طويل ليستفيد منها.

وفي هذا المجال كشف المرجع الحكومي عن برنامج للمساعدة اعده رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وهو ليس بطبيعة الحال بديلا من مشروعه الاساسي الهادف الى دعم الليرة اللبنانية مباشرة، عن طريق تسييل قيمة ٢٠٪ من التغطية الذهبية. وقد اجرى الرئيس الحص الدرس الكافي لهذا البرنامج، وتشاور فيه مع المراجع العربية والدولية المعنية به، من مؤسسات وهيئات انسانية واجتماعية.

ماذا يتضمن مشروع الرئيس الحص؟

يقول المرجع: يتركز المشروع على برنامج مساعدات عينية للطبقة الفقيرة اللبنانية، على ان توزع على اكبر عدد ممكن من المواطنين، وتعم جميع المناطق اللبنانية. وتكون منظمة بافضل شكل ممكن وانسب طرق اعتماد التوزيع عبر المدارس الرسمية، حيث يكون التلميذ هو قاعدة الانطلاق، نظرا لان المدرسة الرسمية تضم عادة اولاد الطبقة غير الميسورة، وباكبر نسبة معينة، وتاتي في اطار الحلقة الادارية - الرسمية الواجب السلوك عبرها اداريا لضمان تنفيذ تقديم المساعدات. ووصولها الى المواطنين عبر اولادهم.

وبفعل وجود لوائح اسمية مفصلة ومعتمدة بشكل دقيق يحد من الكثير من الثغرات وضروب (التشبيح) التي ترافق عمليات توزيع المساعدات في لبنان عادة.

وبفضل هذه الطريقة يحصل اولياء الطلبة على جميع المساعدات الممنوحة، وحسب الانواع المرسلة في كل مرحلة زمنية، كالحليب والمواد الغذائية على اصنافها والحبوب، والادوية والى ما هنالك.

دعم عربي واجماع لبناني

هل يبصر المشروع النور، ويسلك طريقه الى التنفيذ؟

يقول المرجع الحكومي: ان الرئيس الحص يامل في الحصول على هذه المساعدات عن طريق منظمة «اليونيسيف» التي تعمل في هذا الاطار، وعن طريق المؤسسات العربية المماثلة، ويركز اهمية بالغة على الدور العربي لهذه الناحية، وقد عرض اهداف برنامجه وخطوطه العريضة على الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية السيد محسن زلزلة، خلال زيارته الاخيرة الى بيروت، وقد نال تاييده وموافقته المبدئية واكد له انه سيعرضه على المحافل العربية المعنية، وانه سيتدخل لصالح القبول به واعتماد تنفيذه.

وليكون المشروع حاصلا على اجماع لبناني من قبل المسؤولين والاطراف، تمنى الرئيس الحص على السيد زلزلة، الاجتماع الى الوزير جوزف الهاشم والى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، بما انه زار لبنان والحصول على رايهما في هذا البرنامج، في اطار التباحث في الوضع الاقتصادي وقد شجع الوزير الهاشم والدكتور نعيم البرنامج، واعربا عن موافقتهما الرئيس الحص في نظرته، مما اعطى دفعا اكثر للبرنامج.

وفي مطلق الاحوال، - يقول المرجع - تبقى العبرة في الالتزام بالقرارات، وبتقديم اللبنانيين ولو برهانا واحدا على الانسجام مع النفس، والتزام مساعدتها قبل الطلب الى الاخرين المساعدة، عبر توفير عامل الثقة الخارجية بالدولة اللبنانية وبقدراتها ومؤسساتها، لسحب كل ذرائع التلكؤ التي يقدمها العرب تهربا من مساعدة لبنان.

ر . ب

الجمود السياسي مستمر بانتظار تغييرات اقليمية
مرجع اسلامي ينقل عن كيلي خشيته من حدوث تطورات قبل الانتخابات الرئاسية

يبدو ان حالة الجمود السياسي المسيطرة على الساحة اللبنانية سيمدد «عرضها» فترة جديدة على «الشاشة المحلية» بانتظار حصول تطورات معينة، قد تعيد الحرارة الى النشاط السياسي وتفسح في المجال امام معاودة الاتصالات المقطوعة «على خطين»: بين الحكم ودمشق وبين الحكم والمعارضة. الا ان كل شيء يبقى مرهونا بالاوضاع الاقليمية والدولية ولا سيما منها ما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية، والحوار الاميركي - السوري المتجدد منذ فترة.

مرجع اسلامي بارز نقل عن سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان جون كيلي وصفه للمرحلة الراهنة «بانها مقلقة وغامضة جداء». وقد ابدى السفير كيلي امامه «خشيته من حدوث تطورات هامة قبل انتخابات الرئاسة الاولى في العام المقبل قد تؤثر على مستقبل الوضع في لبنان».

واكد السفير الاميركي - حسب المرجع الاسلامي - «ان الازمة اللبنانية ستراوح مكانها ولا حلول قريبة لها لان الدول الكبرى ومعها الدول الاقليمية المؤثرة ليست مهتمة في الوقت الحاضر سوى بحرب الخليج وتطوراتها.

ولكن السفير كيلي استدرك بالقول: «ان وقف حرب الخليج تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ستكون له انعكاسات ايجابية على الوضع اللبناني».

وتبعا لذلك، يضيف المرجع، يبدو ان الازمة اللبنانية تسير وفق الية محددة ومعينة وضعتها القوى الاقليمية والدولية المعنية مباشرة واي تغيير ولو جزئي في مسارها سيدفع باطراف الصراع الى تغيير حساباتهم، كل وفق مصالحه وسياسته ودوره.

استحقاق الرئاسة

وبانتظار ما قد يحصل في الخليج من تطورات (سلما ام حربا) والانعكاسات المحتملة لهذه التطورات على الساحة اللبنانية، تتجه الانظار الى استحقاق هام يطرق ابواب الجمهورية اللبنانية في العام المقبل ١٩٨٨، وهو انتخابات الرئاسة الاولى.

المرجع الاسلامي البارز راى ان فتح معركة الرئاسة الاولى منذ الان ووضع البلاد في اجوائها، جاء ليجعل هذا الاستحقاق السياسي الهام يتحكم بمجريات الازمة اللبنانية بكل ابعادها الداخلية - والخارجية وبالتالي بمواقف معظم القيادات السياسية المعنية مباشرة او غير مباشرة بهذا الاستحقاق.

واعتبر المرجع ان مجرد الدخول جديا في هذه المعركة يعني سقوط مراهنات كثيرة وتبدد مخاوف كبيرة من ان يقترب الموعد الرسمي لانتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان دون التمكن من انتخاب رئيس جديد وذلك بالتالي يعني دخول لبنان في متاهات جديدة من الصراعات المؤدية حكما الى مزيد من التفتت والتشرذم.

ولفت المرجع الاسلامي الى فترة مرت منذ عدة شهور كان خلالها السواد يغطي الافق الى الحد الذي دفع كثيرين يتصورون بان الجمهورية شارفت على نهايتها. وفي ظل هكذا اجواء، اتجهت اهتمامات سياسيين ورسميين نحو التفكير بكيفية مواجهة احتمالات ومضاعفات تعذر لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد.

واضاف: في المقابل، هناك معلومات «ديبلوماسية» تقول بان انتخابات الرئاسة اللبنانية ستجري دون اي تردد في مواعيدها الدستورية ووفق الاصول والتقاليد الدستورية المتبعة، ومن غير المسموح تعطيل هذا الاستحقاق او تجاوزه بدون اختيار الرئيس الجديد. كما ان الوضع اللبناني المأساوي سيعود الى طبيعته في الوقت المناسب الذي يتاح فيه وضع ازمات المنطقة برمتها على سكة الحل.

موقف اميركي

والمح المرجع الاسلامي الى موقف اميركي جديد من الازمة اللبنانية، وهذا الموقف ابلغه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الى شخصية سياسية لبنانية بارزة اجتمع بها مؤخرا في واشنطن ومفاده «انه لا يمكن انقاذ لبنان وحل مشاكله المختلفة عن طريق استخدام القوة العسكرية او عن طريق تمكن فئة من السيطرة على فئة او فئات اخرى».

وقال مورفي: ان اي حل حقيقي وشامل ودائم يجب ان يحظى بتاييد واسع النطاق من الفئات اللبنانية المختلفة، لكي يؤمن خروج لبنان من محنته ولا بديل عن استمرار الحوار بين اللبنانيين ايا تكن العقبات والنكسات. وهذا هو موقف الادارة الاميركية الرسمي.

وختم المرجع الاسلامي البارز حديثه بالقول ان المعلومات تشير الى تعاون بين العاصمتين السورية والاميركية لاختيار الرئيس اللبناني العتيد وان تفاهم الدولتين اللتين تعتبران نفسيهما اكثر مسؤولية عن تقرير مصير الوضع اللبناني وهما قد بداتا بوضع مواصفات الرئيس العتيد على اسس تطبيق شعار «رئيس مناسب لمرحلة مناسبة». والحوار الاميركي - السوري المفتوح والمتجدد منذ بداية الصيف، تناول هذا الموضوع من مختلف جوانبه وستتضح معالم معركة الرئاسة الاولى وطبيعة المرحلة المقبلة مع عودة السفير الاميركي في دمشق وليام ايغلتون الى مركز عمله في العاصمة السورية مطلع ايلول المقبل.

بلال ضاهر

بمناسبة اجتماع محافظي المصارف
الخليل يقترح انشاء صندوق مستقل لدعم سعر صرف الليرة

دعا الدكتور علي الخليل الوفد اللبناني لاجتماع محافظي المصارف المركزية العربية في تونس الى اقتراح انشاء صندوق مستقل ينحصر نشاطه بدعم سعر صرف الليرة اللبنانية. وقال بان هذا الاقتراح ياتي بعد فشل المشاريع التي طرحت من مسؤولين ولم تلق تجاوبا نظرا لارتباط الازمة الاقتصادية المتدهورة في لبنان بالازمة السياسية والامنية الراهنة فيه.

تصريح الخليل

جاء ذلك في تصريح ادلى به امس الدكتور علي الخليل تعليقا على الاوضاع النقدية الراهنة ونصه:

ان التدهور الاقتصادي النقدي المريع في لبنان يحتم علينا تسريع الخطوات لمواجهة هذا الانهيار المخيف وجبه الاخطار الناجمة عنه. على الرغم من ان حل الازمة الاقتصادية - الاجتماعية رهن بحل الازمة السياسية الامنية نسبة للتلازم والترابط الوثيق والعضوي بينهما.

وبما ان المشروع المرحلي الذي تقدم به الرئيس الحص لم يحظ بموافقة بعض الفرقاء، وبما ان المطلب المتعلق بضرورة تثبيت المساعدات العربية المتوجبة للبنان، والتي اقرها مؤتمر قمة ١٩٧٩ لم يلق بعد التجاوب من الجهات المعنية، لذلك ارى ضرورة تركيز الوفد اللبناني في اجتماعات محافظي المصارف المركزية العربية الذي يعقد الان في تونس، وكذلك في الاجتماعات العربية الاخرى التي ستعقد خلال الفترة الحالية والمقبلة، على بلورة اقتراح انشاء صندوق مستقل برأسمال مليار دولار. وينحصر نشاطه بدعم سعر صرف الليرة اللبنانية عن طريق التدخل في سوق القطع بغية تحقيق هذه الغاية فقط، بشكل يحظر استعمال هذه الاموال لاية غاية اخرى ويمنع انفاقها في اي باب من ابواب الانفاق العام.

اضاف الخليل: ويمكن تامين هذا المبلغ كقرض من المصارف المركزية العربية وتشكيل هيئة او مجلس ادارة او لجنة مشتركة لبنانية عربية، مهمتها الاشراف على سير عمل هذا الصندوق المستقل بحيث يحقق الاهداف المتوخاة من وراء انشائه والمتمثلة بدعم سعر صرف الليرة اللبنانية، وهذا امر ممكن ومتيسر لان هذا المبلغ يفوق حجمه بكثير الكتلة النقدية المتداولة والودائع وسندات الخزينة وغيرها من الموجودات في العملة اللبنانية اي يزيد عن قيمة جميع كميات الليرة اللبنانية الموجودة الامر الذي يمكننا من كبح جماح المضاربات وبالتالي تحسين قيمة الليرة مهما بلغ التهافت على شراء العملات الاجنبية هذا بالاضافة الى الاهمية المعنوية والمادية من اقراض وكفالة المصارف المركزية العربية لهذا الصندوق.

وختم: ان هذا المشروع قابل للتحقيق وهذا اضعف الايمان لما يجب ان ينتج عن هذه اللقاءات لان الذريعة التي تدعي والتي لا نقرها بان المساعدات العربية قد لا تنفق في مكانها المناسب في ظل الاوضاع اللبنانية الراهنة تنتفي عناصرها عن طريق الاكتفاء بهذا المشروع مرحليا لانه يحول بقرض يمكن تسديده من هذه المساعدات ولانه لا يدخل الخزينة اللبنانية بل يبقى في صندوق خاص لغاية خاصة وباشراف خاص.

الحسيني عاد من فرنسا

عاد بعد ظهر امس الى بيروت الرئيس حسين الحسيني آتيا من فرنسا بعد ان امضى فترة استشفاء.

وكان الرئيس الحسيني قد غادر بيروت في الاول من آب.

استقبل معوض وحلو وزار وادي قنوبين
البطريرك صفير يطالب المسؤولين بمواجهة الضائقة الاقتصادية والتخفيف عن الشعب



البطريرك صفير في وادي قنوبين مع النائبين رينيه معوض وبيار حلو والمطران ابو جوده

وادي قنوبين - من كمال حيدر:

جدد غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير دعوته المسؤولين للاهتمام بالضائقة الاقتصادية بما يخفف عن كاهل الشعب الذي اصبح لا يطيق هذه الحالة.

جاء ذلك في عظة دينية القاها البطريرك صفير صباح امس في دير قنوبين بوادي قاديشا، حيث رئس قداسا في كنيسة الدير التاريخية التي توجه اليها من مقره الصيفي في الديمان يرافقه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة والاب ميشال عويط وجمهور من ابناء المنطقة، الذين قصدوا الدير صباح امس مشيا على الاقدام، وهو مقر للبطاركة الموارنة اقاموا فيه لمدة ٣٨٣ سنة من العام ١٤٤٠ الى العام ١٨٢٣، وتعاقب على الكرسي البطريركي في قنوبين ٢٤ بطريركا. وكما اوضحت المصادر فالبطريرك صفير ينوي تحويل هذا الدير التاريخي الى مزار عالمي مقدس بعد اعادة ترميمه.

العظة

وكان البطريرك صفير قد اجتمع امس في الديمان بالنائبين رينيه معوض وبيار حلو والشيخ سليم الخوري والشيخ روبير بولس، ورجل الاعمال رزق رزق، ثم توجهوا الى دير قنوبين في وادي قاديشا، حيث رئس قداسا في كنيسة السيدة والقى عظة دينية قال فيها: رسالة السيد المسيح واضحة معروفة هو اقرها بعد ان تنبا عنها اشعيا النبي. هؤلاء الذين طابت نيتهم وصفت قلوبهم اصبحوا كالاطفال على ما قاله السيد المسيح، الذين وحدهم يدخلون ملكوت الله، وهذا معناه تصفية القلوب وغسلها من الاحقاد، هذا معناه ان تكون النيات طيبة مخلصة لله ومخلصة للوطن ومخلصة للقريب.

واضاف: وكم من بيننا اذا استعرضنا منذ بدء هذه الاحداث حتى اليوم ممن يسالون الله كل يوم ويسال معهم ذووهم لكي يتم الافراج عنهم وهم مخطوفون معذبون ماسورون. الى هذا اوصلتنا الاحداث التي نعيشها منذ ثلاث عشرة سنة.

وقال: اذا اردنا المصارحة ورجع كل منا الى ضميره وامعنا النظر في ما حولنا الا نرى اننا اصبنا بعمى البصيرة. ان لم نصب بعمى البصر. كيف عملنا لكي نكون قد اصبحنا في ما اصبحنا فيه من شقاء وتعاسة وانسحاق؟ وقد اصبح الكثيرون من بيننا ينامون على الطوى والجوع ولا يجدون ما يسدون به رمقهم ورمق عيالهم. اليس هذا عمى بصيرة؟ لهذا جاء السيد المسيح لكي يفتح البصائر «ارسلني لكي انادي المسبيين بالفرج والعميان بالبصر ولكي اشدد المنسحقين بالغفران وكانه يقول بان هذا العمى بالبصيرة سببه الخطايا الكثيرة التي اقترفت وتقترف. وقد جاء ليغفرها الى اولئك الذين سحقتهم انانيتهم، خطاياهم، كبرياؤهم، انعزالهم بحيث ظنوا انه باستطاعتهم ان يعيشوا وحدهم في امان بينما حولهم جيوش من الجائعين، وهذا خطا فظيع.

واضاف: نحن في هذه السنة في سنة يوبيلية مريمية اعلنها قداسة الحبر الاعظم ابتداء من يوم العنصرة وستنتهي في السنة المقبلة في يوم انتقال امنا وسيدتنا مريم العذراء الى السماء، العذراء التي شيدت على اسمها هذه الكنيسة، هذه السنة تدعونا الى التعمق في ايماننا بربنا في تقاليدنا في تراثنا في ما يجب ان نحافظ عليه من قيم. هذه القيم التي حافظ عليها اباؤنا واجدادنا وفي طليعتهم هؤلاء البطاركة الذين اتوا وقطنوا هذا المكان لانهم وجدوا فيه ما يساعدهم على المحافظة على عقيدتهم الدينية وعلى حريتهم. لقد استطابوا كل مشقة عانوا ما عانوا من حرمان ومن

(البقية على الصفحة ٩)

معتبراً ان الحل لا يكون الا سوريا
بري: ارفض الجمهورية الاسلامية وتعصب حزب الله والكتائب

اعلن الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» معارضته لاقامة جمهورية اسلامية في لبنان. ولكنه اعترف بان تصاعد التطرف مفيد بالنسبة لحركته.

وقال وزير العدل اللبناني في حديث ادلى به الى صحيفة «لا سويس» التي تصدر في جنيف ان حل النزاع اللبناني لا يمكن الا ان يكون سوريا. وهاجم بشدة الفلسطينيين الذين يعتبر نشاطهم في رايه موجها ضد حركة «امل» اكثر منه ضد اسرائيل.

واوضح نبيه بري انه يرفض تعصب حزب الله والكتائب. وقال: انني اساند الثورة الاسلامية للشعب الايراني. وذلك لا يعني انني اريد ان تتحقق مثل هذه الثورة بالنسبة للشعب اللبناني.

واكد رئيس حركة «امل» ان الشيء الوحيد الذي يعرفه عن منظمة «الجهاد الاسلامي» هو ان هناك «اشخاصا اختطفتهم منظمة بهذا الاسم». وانه يعارض ذلك. وقال: انني ارى ان الجهاد الاسلامي اسم يستخدمه الجميع كل على هواه.

واضاف بري ان حركته تعارض احتجاز رهائن وانها نجحت في العمل على اطلاق سراح بعض الرهائن وهم ديبلوماسي سويسري وبروفيسور اميركي وموظف فرنسي. واوضح انه فيما يتعلق بالشيعة التابعين لحركة «امل» فانهم يحتجزون سجناء وليس رهائن. وبعضهم منذ عامين او ثلاثة اعوام ويقوم بزيارتهم ممثلون من لجنة الصليب الاحمر الدولية وطبيب وبعض الاقارب.

واعترف بري بان صورة حركة امل «اهتزت» اثناء حرب المخيمات، واكد انه سيتبين يوما ما ان «الدعاية الاسرائيلية والدعاية الفلسطينية تسيران جنبا الى جنب ضد العدو المشترك، وهو حركة امل».

وقال: ان حركة «امل» تساند قضية الشعب الفلسطيني، ولكننا لا نستطيع ان نقبل ان يستولوا على وطننا بدلا من وطنهم فلسطين، ولا نريد طردهم، ولكننا لا نريد ان يشعروا انهم هنا في ديارهم. ونحن نعترف لهم بنفس حقوق اللبنانيين الا الحق في ان يصبحوا لبنانيين. لان الفلسطينيين سينسون في هذه الحالة بلدهم عندما يتخذون من لبنان بلدا لهم.

وقال انه خلال الفترة من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٥ لم تنفذ اي عملية فلسطينية ضد الاسرائيليين. وان الهجمات الفلسطينية كانت مركزة جميعها ضد امل.

وتحدث رئيس حركة «امل» عن الدور الكبير لسوريا من اجل التوصل الى حل للازمة اللبنانية. وقال: بين الاحتلال الاسرائيلي واستمرار المذابح بين اللبنانيين نفضل السوريين. واضاف: اننا نريد حلا عربيا للنزاع اللبناني. وهذا الحل لا يمكن ان يكون الا سوريا.

وكذب نبيه بري من يزعمون ان دمشق تعتزم ان تجعل من لبنان اقليما سوريا وقال: اكد لي الرئيس السوري حافظ الاسد ان قواته ستغادر لبنان يوم تتحقق المصالحة بين اللبنانيين، وعندما لا يكون هناك جندي اسرائيلي واحد على ارض لبنان.

المرعبي: المؤتمر الوطني ربما ادى الى قيام حكومة بديلة

حمل النائب طلال المرعبي مسؤولية تدهور الاوضاع الاقتصادية، «الحكم بكامله»، وتساءل كيف يستطيع ان يتحرك مجلس النواب في ظل حكومة مستقيلة وفي ظل المقاطعة. ولاحظ ان ثمة تغييبا تاما للمعالجة، متخوفا من تطور الاوضاع والمصير الذي ستؤول اليه.

التصريح

اجرت مجلة «مونداي مورننغ» حديثا مع نائب عكار استهله بالقول عن دور مجلس النواب حيال تدهور الاوضاع الاقتصادية: في الواقع ان المجلس النيابي مارس دورا اساسيا ان على الصعيد السياسي او على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي. وقد كان له مواقف متعددة طيلة الاحداث اللبنانية منذ ١٩٧٥ وحتى هذه الساعة. ولكن لا يمكن للمجلس ان يلعب دور السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية في آن.

الفصل غير ممكن

● في حال تعذر وجود الحد الادنى للوفاق الوطني لتاليف حكومة جديدة الا يمكن تاليف حكومة اقتصادية لوقف الانهيار ولمنع الجوع؟

□ لقد وصلنا الى مرحلة قلنا فيها دعونا نفصل الوضع الاقتصادي عن الوضع السياسي، دعونا نعالج الوضع الاقتصادي المتردي. ولكن كما تعلمنا انه لا يمكن الفصل بين الاقتصاد والسياسة. فهما امران مشتركان. فلا يمكن ان نعمل اقتصادا وحده ١٠٠٪ ولا سياسة وحدها ١٠٠٪. دائما هناك امور سياسية تنعكس سلبا او ايجابا على الوضع الاقتصادي. والوضع الاقتصادي له ارتباط بالمواقف السياسية. بدليل تصريح واحد بيطلع الدولار ٢٠ ليرة او يخفضه. طبعا هناك ناس تستغل هذه القضايا. ولكن لو فصلنا هالقصة او يجب ان نحضر ناس اختصاصيين يعالجون الوضع الاقتصادي يجب ان نهيء لهم تعاونا سياسيا، لان الخزينة اللبنانية فارغة والمصاريف كثيرة والنفقات بالمليارات والواردات بالملايين اين التوازن. الموازنة هي توازن النفقات مع الواردات، اليوم ليس هناك مجال للتوازن. هناك خلل بميزان المدفوعات. الدخل القومي تاخر. الصناعة الوطنية بدات منذ فترة قريبة جدا بالانتاج انما ما زالت صناعة خفيفة. فالدولة ليست عاملا اساسيا في هذه الصناعة. فانا ارى ان لم تكن الخزينة مليئة ويعي المواطنون مسؤوليتهم ويعيدون للشرعية مالها. فلن نقدر ان نستمر.

لن نستطيع ان نقول انه ليس هناك معالجات، بالعكس المطلوب الآن ان نتواجه ونعي مسؤوليتنا، لان المرحلة دقيقة جدا ومصيرية بالنسبة للبنان. وان نحاول بقدر الامكان فصل الخلاف السياسي عن القضايا الاقتصادية، وهنا يجب ان تتحمل كل القيادات اللبنانية مسئوليتها.

المر يلتقي اليوم صفير وفرنجية

يزور الوزير السابق المهندس ميشال المر اليوم الشمال ويلتقي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ويعرض معه الاوضاع العامة، ثم يزور الرئيس سليمان فرنجية في منزله في اهدن وسيتناول الحديث مجمل التطورات على الساحة السياسية.

نائب رئيس الجبهة اللبنانية يتحدث عن مرحلة ما بعد شمعون
سعاده: على الجميل تجربة كل المخارج لتشكيل حكومة جديدة

اللقاءات الوزارية اثبتت فشلها والشعب فقد ثقته بمسؤوليه



كتب ريمون بولس:

اذا كان الرئيس الراحل كميل شمعون ، قد التفت قبل رحيله الى مؤسسته الحزبية حزب «الوطنيين الاحرار» ونظر الى مرحلة ما بعد غيابه عن هذه المؤسسة ، واحب ان يطمئن الى مستقبلها ومستقبل نجله داني السياسي ، فاجرى انتخابات على مستوى حزبه ، فان الرئيس شمعون ، وربما بسبب اختلاف المعطيات واطر العمل والموقع ، لم ير في حياته كما حصل بالنسبة الى حزبه ، «صورة العمل في الجبهة اللبنانية في حال لو كان غائبا ، فرحل تاركا «المؤسسة السياسية» التي كان «ابوها» كما يقول الدكتور جورج سعادة ، وافعل مؤسسيها ، دون ان يرى رئيسا لها في حياته ، وكذلك نظاما داخليا يضمن لها البنية التحتية والاسس التنظيمية والهيكلية ، مما ترك عدة تساؤلات على هذا الصعيد .

والجبهة اللبنانية اليوم ، تقف على مفترق طرق في مرحلة ما بعد الرئيس شمعون ، فلا انتخاب رئيس جديد ولا الاتفاق على نظام اساسي لها ، امران يسهل التوصل اليهما وتجاوز اخطارهما في المرحلة الحالية ، ولا الاستمرار هكذا مقبول ومعقول والى اشعار اخر ، خصوصا مع الاستحقاقات الاقتصادية والسياسية الخطرة انطلاقا من الوضع الحكومي ، الذي هو سبب البلاء الاخير ، وصولا الى استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية مرورا بالسؤال الابرز: ما هو المستقبل والصورة بعد غياب الرئيس شمعون .

النائب الدكتور جورج سعادة يرئس حاليا اجتماعات الجبهة اللبنانية بصفته نائبا للرئيس ، وهو يرئس في الوقت نفسه حزب الكتائب اللبنانية ، ولسان حاله يقول: رئاسة الجبهة غير مطروحة حاليا . والقضية قضية خدمة اهداف ومبادىء وليست قضية مراكز .

ويضيف الدكتور سعادة:

لا خوف بعد الرئيس شمعون ، هناك فراغ هائل ، لكن هذا لا يعني ان الشخصيات المؤهلة اصبحت غير موجودة ، وهي قادرة على ملء الفراغ شريطة ان تتعاون وتتكاتف .

يجب ان يوضع نظام للجبهة ، يتيح انضمام كافة الشخصيات والقيادات اليها ، وجمع كلمة المسيحيين مقابل جمع كلمة المسلمين، وصولا الى عقد اجتماع وطني مسيحي ـ اسلامي .

لا يمكن للجبهة ان تكون على خلاف مع رئيس الجمهورية ، لان الاتفاق قائم حول الثوابت ، اما المسائل السياسية فيجب ان تكون موضع تشاور ، واذا تضاربت وجهات النظر فان الخلافات العسكرية والتشرذم لن نصل اليهما ، مهما بلغ هذا التضارب .

لا امل من اللقاءات الوزارية لانها اثبتت فشلها ... ولا حل الا بتأليف حكومة جديدة تتخذ القرارات ولن نقف مكتوفي الايدي في حال تعثر ذلك . ونجري اتصالات وصولا الى ذلك .

وفي لقائي مع الدكتور سعادة دار الحوار التالي :

● لقد دأبت الجبهة اللبنانية ومنذ استقالة الحكومة ، على الدعوة الى تشكيل حكومة جديدة ، في وقت لا تزال فيه المعطيات والعراقيل التي تقف في وجه ذلك على حالها ، فهل من جديد بالنسبة لهذا الموضوع؟

□ الجبهة طالبت وتطالب وستطالب بتغيير الحكومة على الرغم من المعوقات التي ذكرت ، لانها مسؤولة عن الوضع اللبناني ، ربما كغيرها وربما اكثر من غيرها ، وهي تؤمن ايمانا جازما بان كل الاوضاع المتردية والازمات التي نمر بها خصوصا الازمة الاقتصادية ، هي نتيجة وجود هذه الحكومة ، وتصرفها بالشكل الذي تتصرف به ، ومطلبنا قائم وسيظل قائما الى حيث تحقيقه سواء اعارض هذا الفريق ام لم يعارض ونحن مطلوب منا ان نرى اين هي المصلحة اللبنانية ونطالب بما يؤمن هذه المصلحة اللبنانية .

ونحن نؤمن كما قلت بانه لن يتغير شيء قبل ان تتغير الحكومة ، كل الاصلاحات والتدابير التي ستتخذ على الصعيد الاقتصادي هي تدابير مؤقتة ، لا تلبث بعدها الامور ان تعود الى التأزم .

في اي بلد من بلدان العالم ، في مجاهل افريقيا ، او في البلدان المتأخرة ، لا يوجد حالة كالتي نعيشها ، حيث يقاطع رئيس الحكومة والوزراء رئيس الجمهورية مهما كانت الاسباب ، والنظام الديمقراطي واضح لهذه الجهة ، فاما ان تكون الحكومة متوافقة فيما بينها وتجتمع كما ينص الدستور ، واما ان تستقيل وتفسح في المجال امام تشكيل حكومة جديدة وكل من يعرقل تشكيل حكومة ، يعارض الوضع اللبناني برمته ، خصوصا الازمة الاقتصادية والراي العام لن يرحم القيادات التي سببت بهذه الازمة الخانقة .

● لكن الحكومة مستقيلة ، والقرار في يد رئيس الجمهورية؟

□ لنكن واقعيين ، حتما القرار حتى ولو لم تستقل الحكومة ، هو دستوريا بيد الرئيس ، وهو يستطيع ان يقبل الحكومة ، حتى وان لم تبادر هي الى الاستقالة ، لكن هناك نظرية ثابتة في العمل السياسي اللبناني وهي في كل مرة تستقيل الحكومة ، تقوم عراقيل في وجه تشكيل حكومة جديدة ، حيث كان يكلف شخص بتكليف حكومة جديدة ثم يعتذر ثم يكلف غيره ، ثم تشكل حكومة لكنها لا تنال الثقة ، وعندها نبحث عن المخارج الدستورية ، اما اليوم فان المخارج الدستورية مقفلة حتى في وجه رئيس الجمهورية واذا اراد الرئيس اليوم ان يقبل استقالة الحكومة ، ويقوم باستشارات لتشكيل حكومة جديدة ، فهل يلبي الاستشارات من هم اليوم في صف المقاطعة؟ هذه هي الامور والوقائع ، لكن هذا الوضع لا يمكن ان يستمر على ما هو عليه ، فرئيس الجمهورية يتمتع بصلاحيات دستورية ولا اظنه سيترك البلاد في الوضع الذي هي عليه في النهاية ، وان كان اليوم يعالج الامور بشكل او بآخر .

● هل نفهم انك تدعو رئيس الجمهورية الى استعمال صلاحياته؟

□ من المفروض ان يستعمل هذه الصلاحيات اذا ما ازدادت الازمة سوءا ، حيث نحن على ابواب مجاعة ، اذا لم تكن هذه المجاعة دخلت الى البيوت .

● ماذا يمكن لرئيس الجمهورية ان يفعل من ضمن صلاحياته الدستورية برأيك لحل المعضلة الحكومية ثم الاقتصادية؟

□ المخارج الدستورية متعددة ، نجربها جميعا وفي كل الازمات السابقة كان الضمير والحس الوطني هما اللذان يتغلبان على المصالح الشخصية والانانيات الفردية .

● هل تعتقد ان هناك شخصيات سنية في المنطقة الغربية تقبل بتشكيل حكومة جديدة؟

□ انا لست مكلفا بالاتصال بالشخصيات في الغربية ولا في غير الغربية ولكن ما يعلنه الجميع هو ان الوضع لا يجب ان يستمر على ما هو عليه .

● هل الجبهة اللبنانية في وارد اتخاذ خطوات اكثر تصعيدا في حال استمر الوضع الحكومي على تعقيداته وظل معلقا؟

□ المواقف مرهونة باوقاتها ، والجبهة لا يمكنها ان تبقى مكتوفة الايدي حيال ما يحصل ولا بد من ايجاد المخارج . لا يجب ان تكون بالضرورة عبر التصعيد وانما عن طريق الاتصالات ونحن في صدد القيام بهذه الاتصالات . لان الوعي والحس الوطني يجب ان يسودا في النهاية . علما ان الازمة الاقتصادية الخانقة لا تصيب فريقا دون الاخر . وما يئن منه الناس هنا ، يئنون منه هناك اكثر فاكثر . وهؤلاء لن يكتفوا بالانين بل لا بد لهم من ان يطالبوا قياداتهم بتدابير جذرية .

● الوزير نبيه بري يضع شرطا لتشكيل حكومة جديدة وهو استعجال الوفاق او استعجال رحيل الرئيس الجميل ويتابع: واما فليكن لكل فريق لبنانه . فما هو ردك عليه؟

□ اولا ترحيل رئيس الجمهورية مرفوض رفضا باتا من قبلنا . فرئيس الجمهورية انتخب لمدة ست سنوات دستوريا فسيكمل هذه المدة حتى اخر دقيقة من ولايته ، وهذه المعزوفة ليست جديدة ، فقد تعرض لها كل رئيس من رؤساء الجمهورية السابقين ، من خلال الازمة الطويلة وبقيت هذه المطالبات كلاما في الهواء .

اما في ما يتعلق بالاصلاح السياسي ، فنحن طلاب هذا الاصلاح ، وندعو له ونطالب به وكلنا نعترف باخطاء ارتكبت خلال الممارسة منذ العام ١٩٤٣ ، والاصلاح شيء وفرض الارادة شيء اخر ، وما يريده الاستاذ بري من تصريحه هو انه يريد ان يفرض الرأي الذي يراه هو والاصلاح لا يكون هكذا ، انما نتيجة دراسات من قبل اصحاب الاختصاص وقد جربنا ذلك من قبل مرات عديدة ومن خلال لجان متخصصة ، ولكن العراقيل منعت ذلك ولم نكن نحن السبب في عرقلته .

اما ان يكون لكل لبنانه فهذا ليس بجديد ، وما هو حاصل اليوم هو ان العديد من القيادات اقتطعوا لانفسهم لبنانا لهم ، ولكن هل لمصلحة هؤلاء على المدين القريب او البعيد ان ينقسم لبنان او ان يتجزأ ، ففريق له قسم من الجيش وفريق له قسم من المناطق وهذا ما نرفضه ونعمل جاهدين لابعاده عن لبنان .

مرحلة ما بعد شمعون

● بعد غياب الرئيس شمعون كيف تنظر الى الوضع على الصعيدين اللبناني والمسيحي؟

□ من الطبيعي ان يترك رحيل الرئيس شمعون فراغا كبيرا ، خصوصا وانه كان من الفاعلين والمؤثرين خلال فترات عمله السياسي وعلى الاخص خلال الحرب ، كونه كان يستقطب العديد من القيادات وكان المحرك لامور كثيرة ، فمن الطبيعي جدا ان يترك غيابه هذا الفراغ . ولكن ذلك لا يعني ان البلاد ستنعدم من القيادات السياسية ، شرط ان تتفق القيادات هذه فيما بينها ، لملء هذا الفراغ الكبير .

● ووضع الجبهة اللبنانية ، خصوصا وانك وصفته بانه اب هذه الجبهة؟

□ نعرف جميعا كيف تأسست الجبهة اللبنانية على اثر احداث ١٩٧٥ ونعرف المراحل التي مرت فيها الى ان ترأسها الرئيس شمعون . وكانت تتسع احيانا واحيانا تضيق ، لكن دورها كان اساسيا على الساحة وكانت بصمات الرئيس شمعون واضحة على مواقفها ، وبعد ان توسعت هذه الجبهة بالشكل الذي توسعت فيه منذ اواخر السنة الماضية ، وبعد هذا التفاعل الذي طرأ عليها ، اصبح هناك نوع من التشاور بين الذين يشكلون الجبهة في خلال اجتماعاتهم الاسبوعية حيث كانت تطرح المواضيع وفق جدول اعمال ، ونظرا لصحة الرئيس شمعون كان يتغيب عن اجتماعاتها او يحضر قسما منها ، وكانت تكمل هذه الاجتماعات وتتخذ القرارات لان الجبهة اللبنانية تنطلق من ثوابت لبنانية لا يمكن ان نحيد عنها او ان تتبدل بتبدل الاشخاص .

توسيع الجبهة

● هناك دعوات لقيادات للانضمام الى الجبهة بغية توسيعها ما هو القصد من ذلك؟

□ معلوم ان الجبهة اللبنانية توقفت عن اجتماعاتها في السابق ، وتم احياؤها اثر الاتصالات والمساعي التي قمت بها بعيد انتخابي رئيسا لحزب الكتائب ، واصبحت تضم القيادات والاحزاب التي تضمها حاليا . ولا بد ان يتجدد هذا السعي ، ومن الطبيعي ان نعاود الاتصالات بقيادات وفاعليات روحية وزمنية من اجل ان تلتقي في اطار الجبهة ، هذا اذا كانت هذه القيادات تريد ان تعمل من ضمن اطار الجبهة اللبنانية ، واذا كانت تفضل ان تعمل مستقلة ، فهذا لا يمنع ان يكون هناك تشاور او اجتماعات استثنائية للجبهة مع عدد من هذه القيادات خصوصا في الامور المصيرية . وقلناها في الماضي ونكرر اليوم انه يجب ان تلتقي القيادات المسيحية في جبهة واحدة وان تلتقي القيادات الاسلامية في جبهة واحدة او في لقاء واحد ، تمهيدا للقاء كل اللبنانيين من اجل انقاذ لبنان هذه هي الطريقة الوحيدة والسبيل الوحيد لذلك ، من ضمن اطر تنظيمية واحدة .

● لكن البعض يعتقد ان توحيد التيارات والقيادات السياسية من قبل كل طرف في اطار واحد ، وعلى اساس ديني وطائفي من شانه ان يعزز الوضع التقسيمي القائم ؟

الدكتور سعادة يتحدث الى الزميل ريمون بولس

□ بالعكس ، القضية ليست قضية تقسيم . فعندما يلتقي فريق على صعيد طائفي او على صعيد سياسي لبحث مواضيع معينة ، وكذلك يفعل الفريق الاخر ، تمهيدا لطرح التصورين في اجتماع واحد . يهدف الى الوصول الى تصور مشترك واحد ... على العكس ، هذا يعزز الوحدة بدل ان يقسم اللبنانيين .

● من هي الشخصيات والاحزاب المدعوة للانضمام الى الجبهة؟

□ المجال مفتوح امام كل الفعاليات السياسية والروحية ، للانخراط في الجبهة التي ليست مسيحية ، انما اسمها الجبهة اللبنانية ، وعندما اطلقت عليها هذه التسمية لم تطلق عبثا ، بل لانه كان من اهداف المؤسسين انشاء جبهة بهذا المعنى ، واذا كانت الظروف اليوم تحول دون دخول غير القيادات المسيحية الى الجبهة ، فنظامها يجب ان يأخذ في عين الاعتبار انها جبهة لبنانية ، وان المجال مفتوح امام الجميع وحتى من غير المسيحيين لدخولها .

وهناك اليوم العديد من القيادات غير المسيحية تؤمن بنفس الاهداف التي يؤمن بها العديد من افراد الجبهة في ما يتعلق بالقضية اللبنانية .

● ما هي الاحزاب والجهات المقصودة بالدعوة؟

□ هناك الاحزاب الارمنية ، هناك قيادات سياسية: نواب ، وزراء ، رؤساء جمهوريات سابقين .

● هل هناك بحث في خلافة الرئيس شمعون على رأس الجبهة حاليا؟ وهل هناك خلاف حول ذلك؟

□ لم يطرح هذا الموضوع بعد . ليكون هناك خلاف حوله والجبهة موجودة بكادراتها الحالية وتقوم بدورها .

● كيف تنظر الى علاقة الجبهة بالرئيس الجميل ، بعد غياب الرئيس شمعون؟

□ لا يمكن للجبهة اللبنانية او لاحزابها ان تكون على خلاف مع رئيس الجمهورية في ما يتعلق بالثوابت اللبنانية التي يعمل من اجلها ، والتي نؤمن بها نحن .

● بالنسبة للمسائل السياسية العارضة ، وليس الثوابت . مثلا حول الوضع الحكومي؟

□ ليس من المفروض برئيس الجمهورية ان ينفذ قرارات واهداف الجبهة اللبنانية . كما انه ليس مفروضا على الجبهة اللبنانية ان توافق على كل خطوة يخطوها رئيس الجمهورية . والرئيس هو لكل لبنان . والجبهة اللبنانية تسعى لان تمثل كل لبنان ، وان كانت حاليا تمثل فريقا من اللبنانيين . ربما تكون هناك وجهات نظر متضاربة ، والرئيس يتصرف من منطلق مسؤولياته كرئيس للجمهورية . ونحن من المفروض ان نتصرف من منطلق المحافظة على مصالح الفئات التي نمثلها .

● هل ترى ان هذا التضارب في وجهات النظر لا يمكن ان يؤدي الى نفور في المستقبل مع الرئيس او الى توتر في العلاقة معه؟

□ لماذا سيكون هناك نفور؟

● حول المسائل العارضة؟

□ المسائل العارضة تكون مجال مطالبة ومناقشة . قد تطالب الجبهة بامور لا يستطيع رئيس الجمهورية تنفيذها ، فتكون في وارد الاخذ والرد والمناقشة وصولا الى اتفاق او الى تفاهم .

● لكن هناك من يحاول استغلال غياب الرئيس شمعون ويروج لخلافات ، او لخضة عسكرية بين الفريقين؟

□ لن يحصل اي خلاف ، فليطمئن الجميع ، طالما ان هدف الجميع هو انقاذ لبنان ، الذي لا يكون عن طريق الخلافات العسكرية او التشرذم .

● هل ان الدكتور جورج سعادة مستعد للمضي في ترؤس اجتماعات الجبهة اللبنانية؟

□ انا نائب رئيس الجبهة اللبنانية ، وستبقى الجبهة منكبة على عقد اجتماعاتها الاسبوعية ، وتلعب دورها على الصعيد الوطني . والقضية على اي حال ليست قضية مراكز بل قضية خدمة لتحقيق الاهداف .

● لقد طرح غياب الرئيس شمعون مسالة تمثيل الجبهة اللبنانية في الحكومة، في وقت تسلم الوزير جوزف الهاشم مهام وزارة المالية مكانه ، فهل تعتبرون ان الوزير الهاشم يمثل الجبهة؟

□ لقد تشكلت الحكومة الحالية على اساس تمثيل الاحزاب وليس الجبهة ، والرئيس شمعون كان يمثل حزب الوطنيين الاحرار ، وان كان رئيسا للجبهة اللبنانية، حيث كان الشيخ

(البقية على الصفحة ٩)

« اي ثورة ؟ اي شعب ؟ »

اكد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره ، اكثر من مرة في الآونة الاخيرة ، انه سيدعو الى اضراب وطني شامل والى اتخاذ خطوات شعبية تصعيدية ابتداء من آخر الشهر الحالي ، وذلك في حال عدم توصل المسؤولين او المعنيين في الشأن المالي الى حلول ناجعة تضع حدا للتدهور الاقتصادي الخطير ، الذي بات يشد الخناق على اعناق المواطنين ، وبالتالي ينذر بحدوث كارثة مؤكدة ، سبق ان تنبأ بها الرئيس الراحل كميل شمعون .

وبترجمة بدهية لكلام السيد بشاره ، يبدو موقفه وكأنه شبه دعوة الى « الشعب » كي يثور وكي يأخذ حقه بيده قبل فوات الاوان ... علما ان هذه الدعوة ليست الاولى التي يطلقها رئيس الاتحاد ، وان كانت تبدو ـ في الظاهر ـ مختلفة عن سابقاتها من الدعوات ، والتي لم تؤد ـ للأسف ـ الا الى المزيد من التدهور على الصعيدين المالي والاقتصادي ، على الرغم من النية الطيبة او الرغبة الحسنة التي رافقت وما زالت ترافق جميع تحركات الاتحاد .

وعليه ، وللوهلة الاولى ، تفرح الاكثرية الصامتة بهذه الدعوة الجديدة ، وتعتبرها ـ كردة فعل فورية وبريئة ـ بمثابة طوق النجاة والفرصة للخلاص من طغيان قلة تتحكم بمصير وطن بكامله ، او بمثابة قاعدة للانطلاق نحو الحل عن طريق استخدام « قوة الجمهور » ، التي تعتبر ـ عادة ـ السلاح الاقوى والافعل في مطلق الاحوال .

من هنا فأن عنوان التحرك المقبل هو « الثورة » ...

عظيم ...

ولكن هل سألنا انفسنا ـ بتجرد وبقليل من الحكمة ـ ثورة من على من ، او من ضد من ؟

الجواب السريع على هذا السؤال قد ينتهي ببعض علامات التعجب المنطوية على علامات استفهام : ولَوْ !؟. ثورة الشعب ... الشعب ضد كل المسؤولين عن قهره واذلاله وتحقيره وتفقيره وتجويعه وتهجيره وخرابه !!!

منطق ...

ولكن ـ مرة اخرى ـ دعونا نسأل ، وبقليل من الوقاحة : اي شعب ؟ وهل ما زال في لبنان ما يمكن تسميته بالشعب ؟ او هل ابقى المتآمرون على هذا الوطن الصغير من يمكننا تصنيفهم ووضعهم في خانة الشعب الواحد ، بالمفهوم الدولي لهذه التسمية .

الحقيقة ، واستنادا الى ١٣ عاما من التجارب في هذا المجال ، يمكننا القول : في لبنان اليوم مجموعات حضارية مختلفة ومتعددة ، كل واحدة منها تشكل اساسا لأمة كاملة متكاملة ... منها الموارنة والشيعة والسنة والدروز ، وسواهم من الاقليات ، ولا جامع الآن بين كل هذه الفئات ، اللهم الا التاريخ المشترك الذي بعثرت الحرب اوراقه ، والرغبة المعلنة في عدم التقسيم وبالتالي عدم الطلاق .

وانطلاقا من هذا الواقع المؤلم والمر في آن واحد ، يبدو جليا ان اي « تحرك شعبي كامل » غير وارد على الاطلاق (اقله في المدى المنظور) وان اي خطوة يمكن ان يتخذها مطلق فريق (او طائفة ، بعدما تحولت الطوائف عملانيا الى احزاب دنيوية) ستفسر حتما على انها اعتداء على خصوصية الفريق الآخر ـ شرقا او غربا ـ في غياب الحس الوطني الشامل ، وبالتالي في غياب تطبيق مقولة « الدين لله والوطن للجميع » او حكمة « مال قيصر لقيصر ومال الله لله » .

هل يعني هذا الكلام ان لا حل للوضع المأساوي في لبنان ؟

الواقع : بلى ...

غير ان الحل ، مطلق حل ، يجب ان يأخذ بعين الاعتبار التغييرات والمعطيات التي استجدت على الارض او التي ولدت وتفجرت منذ العام ١٩٧٥ ، وحتى الآن ، ومنها ان المجموعات الحضارية المختلفة ، باتت مجموعات متفرقة ومميزة ، لها صفاتها الخاصة ونظرتها الذاتية ، اضافة الى مطالبها ومشاريعها الوطنية العامة ، التي لا يمكن التغاضي عنها ابدا .

لذلك ، نرى ـ في ظل الحديث عن المؤتمر الوطني العام ، الذي لم ير النور بعد ـ ان يصار الى اجراء « انتخابات طائفية خاصة » ، تقوم خلالها كل طائفة بانتخاب مجموعة من المرشحين الذين تراهم مناسبين للحوار وملائمين لتحقيق اهدافها ... ويفضل ان يكونوا من المغتربين المستقلين ، الذين لم يتأثروا بسلبيات الحرب وما رافقها من حساسيات وتشنجات واحقاد .

وبهذه الطريقة تكون قد حصلنا على مجموعة من المحاورين المقبولين والمعترف بهم ، بعيدا عن ضغط السلاح والمسلحين ومصالحهم الخاصة او العامة ... وساعتئذ ، يجرى الحوار المنشود باشراف الامم المتحدة ، وتكون القرارات ملزمة ـ دوليا ـ للجميع ... اما في حال اعتراض اي « متضرر » على لعبة السلام هذه ، فيكون لكل حادث حديث ، ويصبح ـ حينها ـ للثورة فعلها ومعناها وجدواها ايضا .

* * *

وبعد ...

يا ناس لا تخافوا من الطائفية ابدا ...

ففخر الدين كان درزيا ـ مارونيا ـ شيعيا ـ سنيا واكثر ، وانتخبه الشعب ليحاور القريب بالكلمة والغريب بالسيف .

وفيه ، في فخر الدين ، تكرس سر لبنان العظيم ...

لبنان الذي يجب ان يبقى وان يستمر ...

جورج طرابلسي

شعبان: الخدمات للحجاج لا ينكرها الا كل مكابر

طرابلس ـ « الانوار »:

اعرب الشيخ سعيد شعبان عن اسفه لاحداث مكة المكرمة ، وقال : انا رأيت وشاهدت بأم عيني وللانصاف ، خدمات تقدم للحجاج لا ينكرها الا مكابر .

وكان الشيخ شعبان يتحدث امس بعد وصوله الى طرابلس قادما من المملكة العربية السعودية حيث ادى فريضة الحج ، واستهل حديثه بالقول : الاسلام نعمة الله تعالى التي اتمها على المسلمين وهو رباط التقوى والاخوة التي عقد الله تعالى بين المسلمين رباطها .

وبالاسلام نتحرر وبالاختلاف نضعف ونقهر ، والاسلام بحد ذاته ثورة غيرت معالم الحياة على وجه الكرة الارضية بدءا بالجزيرة العربية التي تعتبر مهبط الوحي الاسلامي الرباني على رسول الله (صلعم) ويجب ان تبقى تلك الارض منطلق الثورات من اجل نصرة الاسلام ولا يجوز ان تتوقف ثورة الاسلام في يوم من الايام . لذلك كان الحج موسما سنويا يلتقي فيه المسلمون ليشهدوا منافع لهم .

وقال : الثورة الاسلامية في طهران بوجهة نظرنا تعتبر فتحا جديدا تؤكد ان الاسلام حي وباق وعلى المسلمين في العالم جميعا ان يؤيدوا ويدعموا هذه الثورة باعتبارها ثورة الاسلام ضد الكفر وثورة المسلمين ضد المشركين .

ولا نؤيد الثورة باعتبارها شيعية بل باعتبارها اسلامية قرآنية ، وعندما تصبح الثورة سنية او شيعية فاننا سندعوها لتسديد مسارها على كتاب الله عز وجل .

واضاف : نحن نأسف لما وقع في مكة المكرمة من احداث أليمة دامية ، ونحن نؤكد ان الرد يكون على اميركا في الخليج وفي كل مكان . اميركا هي رأس الحربة ورأس الافعى ، اميركا هي التي تحرض المسلمين على بعضهم وهي التي تؤيد اسرائيل وتؤيد كل قرار ظالم ضد امتنا .

وتابع الشيخ شعبان : الرد على مشكلة الحرم يجب ان تكون ضد اميركا ، وكما فعل المسلمون في بيروت عندما وقعت مجزرة « فتح الله » قرروا ان يردوا على اسرائيل ، والرد على اميركا يجب ان يكون في الخليج وفي كل مكان .

وقال: المسجد الحرام لا يجوز ان يكون مكانا لاقتتال المسلمين ، لذلك ارجو ان يغفر الله تعالى لمن اساءوا التصرف وان يكفروا عن هذه السيئة كما ارجو ان توقف الحملات الاعلامية اذ ليس من صالح المسلمين ان ينشغلوا بحروب داخلية عن اعدائهم .

واقترح الشيخ شعبان تشكيل مجلس من علماء المسلمين لدراسة قضية الوحدة الاسلامية وضرورة قيامها ، وقال : لذلك ارجو ان تتوقف الحملة الاعلامية حتى لا يزداد الشرخ وحتى ننشغل بالامور الأهم ، وانا افضل ان تبدأ طهران ان ارادت ان تكون الاخ الاقرب للتقوى ، وادعو السعودية لأن تسابقها ان ارادت ان تكون الأتقى .

وقال : انا رأيت وشاهدت بأم عيني ، للانصاف ، خدمات تقدم للحجاج لا ينكرها الا مكابر ولولا هذه الحادثة لرأينا الخدمات الكثيرة التي تقدم للحجاج ، فقد رأينا بأن المياه توزع ، والمياه هي اهم ما يقدم للحجاج وكانت متوفرة بحمدالله في كل المناسك وفي كل الاماكن ، الماء المبرد ، والتسهيلات كانت على العموم ميسرة والحمدلله .

والتحسينات قائمة وقد استفاد منها المسلمون جدا ، لذلك موضوع تدويل الاماكن المقدسة موضوع خطير جدا ارجو ان لا يبحث وان لا يطرح .

الجالية اللبنانية في ستراسبورغ

عقدت « اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب المسيحيين اللبنانيين » في مدينة ستراسبورغ في فرنسا اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الاتحاد السيد خليل حتي واقرت برنامج التحرك للسنة الجامعية المقبلة ويشمل البرنامج سلسلة محاضرات في مدينة ستراسبورغ حول القضية اللبنانية ولقاءات مع منظمات الشبيبة الفرنسية والاوروبية ويشمل البرنامج ايضا ندوة فكرية حول تاريخ المقاومة المسيحية اللبنانية بالاشتراك مع مكتب الشباب والطلاب في « جهاز الاغتراب في القوات اللبنانية » .

جدد دعوته لقيام هيئة طوارئ حكومية
شمس الدين: احدى علل المجتمع تنبع من ميليشيات جبهة التحرير والتوحيد



الحضور في الاحتفال

شمس الدين

اقيم قبل ظهر امس في حسينية بعلبك احتفال تأبيني كبير ، لمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة المفتي الجعفري لبعلبك الشيخ سليمان اليحفوفي ، في حضور حشد من الفاعليات والشخصيات وابناء المنطقة .

وكان في مقدمة الحضور نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ، المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان ، ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس ، والعلامة السيد ابراهيم الامين ولفيف من العلماء ، والنائب عبد المولى امهز ، وقائمقام بعلبك مصطفى الاسير ، المسؤول العسكري العام لحركة « امل » عقل حمية ، واعضاء المكتب السياسي: زكريا حمزة ، محمود بو حمدان ، الشيخ اديب حيدر واحمد حرب .

المفتي قبلان

تحدث في الاحتفال المفتي قبلان فنوه بالمفتي اليحفوفي وقال: نحن اليوم باشد الحاجة الى المحبة والرحمة والتعاون والوحدة ، ما دمنا نعبد الله الواحد الاحد .

وتساءل: لماذا التفرقة والنزاع ونحن على ابواب شهر محرم ، شهر الحسين؟

ودعا الى رص الصفوف وتوحيدها ، وتوجيه البنادق نحو اسرائيل ، مشيرا الى الاساطيل في الخليج « التي جاءت لتسرق وتنهب خيرات المنطقة » .

كما القى الشيخ خليل الميس كلمة قال فيها: اننا امام قضية فيها كل الخير ، وكنا نحتاج الى الفقيد فنحن نحتاج الى عزم جديد من العلماء .

وتحدث العلامة فضل الله ، فأشاد بصفات الراحل ، « حيث قارع النظام الملكي والاستعمار في العراق » .

اضاف: اننا نواجه في الشرق المسألة السياسية بانفعال ، والموقف السياسي بحماس ، وننظر الى الكلمات بعيدا عما تخبئه الكلمات ، ولهذا كانت الكلمة تثيرنا ، والكثيرون يستغلونها في هذا الاتجاه .

وقال: نحن لسنا ضد التنوع في لبنان ، لكننا نشير الى حقيقة سياسية . فقد اريد له ان يتنوع ويكبر لان لبنان الصغير لا يستطيع ان يحقق النتائج الامنية التي تسمح له بأن يكون الارضية التي يهيىء لها الاستعمار ، اريد له ان يكون لبنان الانسان والاديان والملهى والمصرف ، وان يكون الفكر مجردا فيه .

اضاف: ان حرية لبنان كانت لمصلحة الآخرين ، ونحن لا نريد حرية يختنق الانسان في داخلها عندما يحاصرها الشعار . لسنا ضد وحدة لبنان ، لكننا نريد ان نشير الى ان الوحدة هذه ليست بركة من الفرنسيين والانكليز والاستعمار .

وقال: لقد اريد لهذا البلد ان يكون موضعا للفتنة ، وان يستغل تنوعه كاداة للفتنة ، وان تستغل الحرية التي لا لون لها في مضمونها ، اداة لتحريك الفتنة . واريد للبنان ان يكون الساحة التي تدفن فيها القضية الفلسطينية كي لا يفكر الفلسطينيون بفلسطين ، بل ليعيشوا في لبنان ضمن الدوامة الطائفية ، وتنسى فلسطين لتكون شعارا في الاغنيات والكلمات والشعارات . ان القصة ليست في جمع الاحزاب ، ليفلت حزب من هنا ويعود الى بيت الطاعة . وهكذا كانت المسألة ، وانطلق الجو الطائفي ليأكل كل شيء في هذا البلد .

ان الفتنة تملك بعدا اقليميا ودوليا ، ولبنان يراد منه اسقاط القضية الفلسطينية ، حتى يمكن للذين يريدون ان يصالحوا اسرائيل ، الا يجدوا موقفا يواجه المسألة بالمقاومة ، ولهذا كان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ .

وقال: ان دفن القضية الفلسطينية يعني دفن الحرية في المنطقة ، ومن المؤسف ان الانسان في لبنان يتثقف مذهبيا دون ان يفهم مضمون المذهب ، ويتثقف طائفيا دون ان يفهم مضمون الطائفية ، ليتوه عن القضايا الاساسية الكبيرة ، فممنوع ان تفكر بوحدة عربية او اسلامية وحتى بوحدة لبنان ، او ان تفكر بوحدة ضمن الطائفة او الحزب او الحركة ، لان المسألة يراد منها التفتيت من الداخل ، طائفيا ، كل حسب ظروفه ووضعه .

وتطرق الى الوضع الاقتصادي فقال: اننا نواجه الكارثة الاقتصادية من خلال بلد لا دولة فيه ولا حكم ولا حاكم يحكم ، فاصبحت المسألة ان كل المشاريع ممنوعة بخطوط حمراء او صفراء ، لكن سياسة عض الاصابع في لبنان ، تؤدي الى ان الشعب وحده هو الذي يصرخ ، وهو ليس شيئا في دائرة القرارات ، فاين هي ثورة الجياع التي يتحدثون عنها ، ولا يزال كل شيء في مكانه ، ولا يعي المشكلة في مواقعه؟ القصة انه يجب ان نفكر بشيء يوحدنا ، بينما الجوع اصبح يقسم طائفيا هنا وهناك ... هناك جوع شيعي وماروني وسني ودرزي ، فمن اين ننطلق الى طريق الوحدة؟

الشيخ شمس الدين

والقى الشيخ شمس الدين كلمة ، تحدث في بدايتها عن الفقيد كاحد مؤسسي المجلس الاسلامي الشيعي ، وتناول محاولات الغرب لتقزيم الاسلام ، وتجزئته الى عربي وفارسي وغير ذلك .

وتحدث عن ازمة المجتمع في لبنان ، وسأل جبهة التحرير والتوحيد عن مشروعها في هذه الازمة ، وقال: ان الامر لم يتوقف عند حد ، حيث اصبح جميع الناس فقراء ، فما هي خطوات هذه الجبهة من اجل الآخرين؟ هناك من يقول وهو صادق الى جانب كبير ، ان ازمة المجتمع هي من احزاب جبهة التحرير والتوحيد ، اضافة الى النظام ، والقوة الخفية التي تلعب بالنظام النقدي ، وان احدى علل المجتمع تنبع من ميليشيات جبهة التحرير والتوحيد ، اضافة الى النظام والقوى الخفية .

وطرح الشيخ شمس الدين ضرورة تأسيس هيئة طوارىء حكومية برئاسة رئيس الوزراء تأخذ القرار الاقتصادي والنقدي ، من المصرف المركزي ووزارتي المال والاقتصاد وجمعية المصارف وكل مؤسسة عامة تتدخل في السياسة النقدية في لبنان ، وفي ادارة السياسة الاقتصادية والاشراف على كل شيء اقتصادي في لبنان وبصورة مؤقتة ، وتسمى « هيئة طوارىء » ، فالجميع يعلمون انه لا توجد اية ثقة من العالم الخارجي بلبنان او باي شخص او شخصية لبنانية ، بل اتهام بعدم الكفاءة وعدم الامانة ، ومن هنا رفضت الجامعة العربية دفع الاموال في لبنان .

اننا نكرر اقتراحنا ، بأن تموّن الجامعة العربية مشتريات الطحين والمحروقات الى لبنان من الآن وحتى عودة المؤسسات الى عملها لانه في وقت قصير لن تعود لنا اية قدرة على الشراء على الاطلاق . اننا نرفض ان يدفع اي دولار لاية مؤسسة في لبنان ، بل لتمول الجامعة العربية من الخارج حاجات لبنان كالطحين والمحروقات . ونطالب بأن يدرس هذا المشروع الآن ، وليس هناك اي حل آخر . اما استيفاء الاموال الخارجية فقد يحصل بعد ان ينهار كل شيء ، اما فكرة تأسيس مصرف اقتصادي ، فقد تحصل ، ولكن بعد ان لا يبقى شيء . فلبنان صورة عن وضع المنطقة ، وقرار حرب الخليج جزء من مشكلتنا ، ولا بد من ان تواجه المسألة بدرجة عالية من الوعي والشجاعة .

وقال: عندما نتحدث عن المارونية السياسية فانه يوجد بين هذه المارونية ، شيعة وسنة وكاثوليك ودروز ، والبعض يتحدث عن شعب مسيحي وارادة مسيحية ، ولكنه لا يوجد شعب او ارادة مسيحية ، بل قوة قمعية هنا وهناك .

وتناول حرب الخليج فهاجم قرار مجلس الامن بشأنها وتساءل: لماذا لم يصدر هذا القرار في اولى سنوات الحرب ، لكي يردع العراق عندما كان الجزء الايراني محتلا .

واشار الى ضرب السفينة الاميركية « ستارك » مرجحا ان يكون ذلك من صنع الاميركيين ليسهل دخولهم الى الخليج مع الاوروبيين لضمان الملاحة .

واعلن ان جميع المسلمين في العالم ضد هذا القرار ، لانه ضد الاسلام والامة الاسلامية ويشبه روحية سايكس ـ بيكو هذا الاتفاق الذي ارسى وجود اسرائيل .

الاباتي صفير احتفل بقداسه الاول في اللويزه

الاباتي صفير

احتفل الاباتي انطوان صفير الرئيس العام الجديد للرهبانية المارونية المريمية بقداسه الاول في التاسعة صباح امس في كنيسة سيدة اللويزة وعاونه المدبر العام الجديد الاب بطرس طربيه والاب فيليب الحاج وخدمته الجوقة الرهبانية في حضور الآباء العامين مرسيل ابي خليل ولويس البستاني وبطرس فهد اضافة الى كهنة ومصلين .

بعد الانجيل القى الاباتي صفير عظة دعا خلالها الى نشر الرسالة والمحبة وقال: « لقد شاءت العناية الالهية ان اتسلم مسؤولية شؤون هذه الرهبانية . ان المسؤولية هي صليب كبير على الكتف والعقل والفكر . واشاد بالذين سبقوه في « حمل هذا الصليب » داعيا اياهم الى مساعدته لاكمال الرسالة وحل المشاكل التي تعترض هذه الرسالة بروح اخوية متبادلة .

وتحدث عن دور الرهبانية معتبرا ان دورها هو « نشر رسالة المسيح في العالم والثقافة » ، معاهدا ان تبقى هذه الرهبانية منارة ومشعلا تضيء الطريق في سبيل خير المجتمع . وشكر البابا يوحنا بولس الثاني مؤكدا تمسكه بمتابعة رسالته في سبيل انقاذ لبنان ، وتمنى لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان « يحفظه الله ليتابع مسيرته في سبيل انقاذ الوطن وايصال السفينة الى الشاطىء الامين » .

استقبالات

من جهة اخرى غص دير اللويزة قبل ظهر امس بالشخصيات الروحية والوفود الشعبية التي جاءت لتهنىء الاباتي صفير بمنصبه الجديد .

ومن بين المهنئين: رئيس اساقفة القاهرة للموارنة المطران يوسف مرعي ، رئيس اساقفة قبرص للموارنة المطران يوسف بشاره ، المطران المتقاعد الياس فرح ، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم ومجلس مدبري الرهبانية الآباء بولس عيسى والياس كرم ، الياس العنداري ، الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي بولس التنوري يرافقه المدبر جورج ابي فاضل وبعض الرهبان الانطونيين ، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ، وفد من كلية اللويزة للتعليم العالي ، رابطة معلمي مدرسة سيدة اللويزة ، وفد عائلة آل صفير تقدمهم والدة الاباتي الجديد ووفود شعبية من زوق مصبح والقرى المجاورة ، نادي العمل في عين الدلبة ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات .

ويستمر الاباتي صفير في استقبال المهنئين طيلة يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٤ و٢٥ الجاري .

الغطيمي ينقل الهموم الجنوبية

ادلى النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي امس بالتصريح التالي:

حملني الجنوبيون امانة رفع بعض همومهم الملحة وعبر وسائل الاعلام الى المسؤولين من رجال الدنيا والدين ، وها انني اؤدي هذه الامانة كما حملتها .

فالجنوبيون يتساءلون متى تصبح طرقاتهم صالحة لسلوك البشر ، والهاتف متى يبدأ عندهم بالرنين ، والمسؤولون عن مستشفى تبنين الذي بناه النائب السابق المرحوم محمد علي غطيمي يتذرون بأن هذا المستشفى هو على طريق الاقفال اذا استمر على هذه الحال .

ومزارعو التبغ لا يرضون سعرا لمحصولهم ينتج الف سيجارة اي يعادل الخمسين علبة ، وارخص علبة منها تباع بحوالي ٢٠ ليرة في حين ان علبة التبغ الاميركي يصل ثمنها الى ما يفوق المئة ليرة ، ثم ان شركة الريجي تملك المال الكافي لشراء المحاصيل بحكم استقلالها الذاتي ماليا عن وزارة المال ، مع التوضيح ان المحصول المطلوب شراؤه هو محصول سنة ١٩٨٦ الذي خف وزنه بفعل مرور الزمن الطويل على ايداعه المنازل التي يحترق اصحابها ببالات هذا المحصول كما يحترق المفجوع بجثة العزيز على قلبه .

ويتنهد الجنوبيون قائلين ايمثل هذا يكافأ الصابرون ؟ ايمثل هذا يمن علينا دعاة الصمود ؟

المنظمة الثورية للتحرير والتوحيد

ابلغ متحدث باسم « المنظمة الثورية للتحرير والتوحيد » وسائل الاعلام امس ، ان احدى مجموعات المنظمة قامت ليل امس الاول بنسف مركز عسكري في عاصون في سير الضنية واغتالت احد عناصر حاجز بمسدس مجهز بكاتم للصوت .

واضاف ان المنظمة اطلقت صاروخي « لو » فجر امس على حاجز سوري عند مدخل بلدة منياره .

تحقيق لـ « رويتر » عن لبنان الفقير: جمع النفايات اصبح تجارة

تحت عنوان « جمع النفايات يصبح تجارة في لبنان » اوردت وكالة « رويتر » امس التحقيق التالي :

ليس لها مكاتب وليس لها ادارة بالمعنى المفهوم للكلمة ، لكن في لبنان الذي تحول الى بلد فقير هناك دائما عمل في « الشركة » التي هي اكبر مكب للنفايات او اكبر مزبلة في العالم ، وهي موجودة في بيروت الغربية .

والاجر زهيد ، لكن العشرات من الاشخاص المزودين بمجارف صغيرة يتجمعون كل يوم للتنقيب بين بحر نتن من الاكياس البلاستيكية والاطعمة العفنة والادوات المنزلية المعدنية الصدئة .

وقال محمد (١٨ سنة) وهو اكبر سنا من كثيرين من الاطفال الذين يجمعون كل ما يمكن الاستفادة من بيعه مثل الزجاج وعلب الصفيح والكرتون ، ان هناك شيئا واحدا يجمع بيننا وهو الفقر » .

وقال المشرف على مكب النفايات او « الشركة » ، والذي طلب عدم ذكر اسمه ، لقد اجبر الوضع الاقتصادي هؤلاء الاشخاص على العمل هنا في المزبلة واتمنى لو ان المسؤولين الذين يسدون انوفهم وهم في طريقهم الى المطار يأتون الى هنا ليروا باعينهم هذه المأساة » .

و « الشركة » ـ وهي تعبير لطيف عن شيء بغيض يستخدمه العاملون فيها ـ هي مكب النفايات الوحيد الذي يعرف بانه يستغل تجاريا ، لكن ليس من غير المألوف الآن رؤية اناس يبحثون بين اكوام النفايات في كل مكان في هذا البلد الذي كان في وقت من الاوقات ينعم بالرفاهية والازدهار .

ويساوي معدل الاجور السنوية في لبنان في الوقت الحاضر عشر المعدل الذي كان سائدا قبل بدء الحرب الاهلية في سنة ١٩٧٥ وهو ٥،٣٠٠ دولار ، وهذا يشكل ضربة ساحقة لمستويات المعيشة في بلد يستورد اكثر من ٨٠ بالمئة من حاجاته الاستهلاكية .

والباحثون بين النفايات مستعدون للعمل مدة ١٢ ساعة في مقابل ما يتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ ليرة لبنانية (٤٥ سنتا ـ ٢،٢٥ دولار) وذلك وفقا لما يجمعونه .

وقال سامر الذي يبلغ من العمر ١٥ سنة ان اشقاءه الثلاثة ووالدتهم يعملون ليتمكنوا من شراء الدواء لوالده الذي يشكو من مرض في القلب ولا يستطيع العمل .

وقال سامر بصوت مشوب بالحزن : لم نأكل لحما او دجاجا او فواكه منذ مدة طويلة لاننا لا نملك المال الكافي لشرائها . واضاف يقول ان عائلته تعتمد بصورة رئيسية على المساعدات الخيرية .

وكان الى جانبه صبي يقضم بشراهة تفاحة نصف عفنة عثر عليها في احد اكياس النفاية . وقال الصبي ان بقايا البطيخ والاطعمة المعلبة التي انتهى تاريخ صلاحيتها هي ايضا من المواد التي يبحث عنها الباحثون في النفايات .

وقالت سماهر التي تبلغ من العمر ١١ سنة « لا استطيع الذهاب الى المدرسة لانني لا املك اي مال ، ولذلك فانني اعمل هنا في الشركة طوال السنة » .

ويعمل اشقاء وشقيقات سماهر السبعة معها ويكسبون حوالى ٣،٠٠٠ ليرة (١٤ دولارا) في الاسبوع لكنها قالت ان العائلة بالكاد ان تجد هذا المبلغ كافيا لنفقاتها المعيشية .

وقال علي وهو اب لستة اطفال انه على الرغم من عمله في « الشركة » ، فانه لن يستطيع ارسال اطفاله الاربعة الى المدرسة هذه السنة لأنه لا يملك ما قيمته حوالى ١٦٠ دولار وهو المبلغ الذي بلغته نفقات السنة الماضية المدرسية .

وقال علي : اننا لا نستطيع الذهاب الى الطبيب الا اذا كان احدنا على فراش الموت . وانني اقسم بالله العلي العظيم ان هناك اياما اكتفي فيها باطعام اطفالي خبزا جافا .

فضل الله: المسألة ضاعت بين دولة غير موجودة وشعب يعيش في غيبوبة

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المسألة في لبنان ضاعت بين دولة غير موجودة وبين شعب يعيش في غيبوبة التخديرات السياسية والتغذية الطائفية عن كل قضية تتصل بالحياة .

واعتبر ان مسألة الانهيار غير مسموح بها في البلد لانه من الممنوعات السياسية .

وقال: التعددية الحضارية ليست اسلاما ولا مسيحية وباستطاعة المسلمين والمسيحيين العيش في وطن واحد بحرية وعزة وكرامة .

وفي حديث مع العلامة فضل الله دار الحوار التالي:

● يلاحظ ان كافة الاوضاع تراوح مكانها سياسيا ، في ظل ربط الانهيار الاقتصادي بعض الاصابع وبغياب الوفاق السياسي فالى اي مدى ترون ان للخلاف الداخلي دورا في هذا الانهيار؟

□ لكي يكون لاي بلد اقتصاد متوازن ، لا بد من ان تكون هناك دولة تخطط لكل المشاكل التي تحيط بهذا الاقتصاد لتبحث عن حلول واقعية بالمستوى الذي يحفظ لهذا البلد توازنه الاقتصادي ، ولا بد من ان يكون هناك شعب يراقب الدولة ويلاحق كل خطواتها في هذا الاتجاه لينقذها او ليثور عليها او ليتكامل معها ، ونحن في لبنان لا نملك دولة بالمعنى الصحيح للدولة لان الجميع اتفقوا على اسقاط الدولة ولان ما هو موجود في شكل الدولة يتحرك في مواقعه المتعددة ضمن دوائر طائفية وحزبية تحاول ان تستفيد من هذا الشكل ولا تعمل على ان تحل له بعض مشكلته بل تثير امامه الكثير من المشاكل حتى ان رئيس الدولة تحول في كثير من الحالات الى مضارب بين المضاربين والى ضاغط على المشكلة لحساباته الخاصة بين الضاغطين .

واذا اردنا ان ننظر الى الشعب فان المشكلة الاقتصادية تحولت عنده الى ملهاة يتحرك في ذاكرتها في لعبة الدولار من جهة وفي ملاحقة التصريحات السياسية من جهة بدل ان تتحول عنده الى مأساة تنكأ الجراح وتثير المشاعر وتخطط للثورة .

ولهذا فقد ضاعت المسألة بين دولة غير موجودة وبين شكل للدولة لا يجدي شيئا وبين شعب يعيش في غيبوبة التخديرات السياسية والتغذية الطائفية عن كل قضية تتصل بمسؤولية الحياة . ويضاف الى ذلك كله ان هناك وضعا اقليميا ودوليا يراد من خلاله تأديب الشعب اللبناني على اربكه للوضع السياسي الموجود في المنطقة حتى لا يعود مرة ثانية الى مثل ذلك في مرحلة اخرى ، كما ان الساحة اللبنانية لا تزال الساحة التي تغذي بكل اوضاعها كثيرا من الضغوط وكثيرا من المشاريع ومن المبادرات مما يجعلنا نواجه مشكلة متعددة الجنسيات ومتعددة الطوائف والاحزاب والاقليميات ، ولكن في ظني ان مسألة الانهيار غير مسموح بها في البلد وان كل هذه الايدي التي تحرس المشكلة تقف امامها لتمنعها من ان تصل في لبنان الى درجة الانهيار لانه من الممنوعات السياسية في هذا البلد .

طرح الجمهورية الاسلامية

● يقابل طرح الجمهورية الاسلامية دائما بانه تبرير لدعوة الوطن القومي المسيحي ، برايكم هذا الطرح الذي قلتم عنه سابقا انه فكرة بين الافكار المطروحة على الساحة ، لماذا يرفض الجميع التعامل معه على انه كذلك ، اي على انه مشابه لطرح الماركسيين لاقامة نظام ماركسي والقوميين لاقامة نظام قومي؟

□ ان المشكلة في هذه المسألة تتحرك بين نموذجين من الناس ، فهناك النموذج الذي يفهم الاسلام كحالة دينية مختنقة في الزوايا الضيقة التي تبحث عن شكليات عبادية وطقوس احتفالية واخلاقيات غائمة مما يجعل من مسألة الاسلام مسألة تتصل بعلاقة الانسان بربه بعيدا عن حركة الحياة من حوله ، وبذلك يكون الاسلام مواجهة للمسيحية في ذلك التي تتحرك من خلال جو عبادي وطقسي واخلاقي عام ، يضاف الى ذلك ان الدين قد تحول بفعل اللعبة السياسية التي فرضت على الدين وبفعل التخلف الذي احاط بالدين الى حالة طائفية تختزن في داخلها المعنى العشائري الذي يبحث عن الاحقاد ليغذيها ويبحث عن المصالح ليتصارع مع الآخرين حولها ، مما جعل الدين يبتعد عن اي معنى انساني يغني الحياة وجعله يقترب الى ان يكون معنى ذاتيا يربك التخطيط الشامل الانساني للحياة .

وهناك نموذج آخر من الناس يفهم ما يطرحه الاسلاميون من ان الدين يمثل نظرة شاملة للكون والحياة وانه يقف في ساحة الصراع الفكري ليطرح فكرا يختلف عما يطرحه الآخرون ، وليطرح مشروعا سياسيا يختلف عما يطرحه الآخرون ، وليطرح نظرة اقتصادية تختلف عما يطرحه الآخرون وليتحرك في المجالات الثقافية والسياسية بطريقة مميزة تأخذ من عمق الروح الدينية المنفتحة على الله معنى انسانيا منفتحا على الحياة وتعيش المسؤولية في كل خطواتها واوضاعها ليكون الاسلام فكرا كما هو الفكر ومشروعا سياسيا كما هو المشروع السياسي في ساحة الصراع ليطرح نفسه ليناقشه الآخرون وليقتنع به الآخرون وليجرب حظه في ساحة الحكم على اساس ما يستطيع ان يحققه من التفاف الناس حوله بالحكمة والموعظة الحسنة والاساليب الحضارية الانسانية الاسلامية .

ان بعض الناس يفهمون هذا الطرح الذي اكده الاسلاميون في اكثر من مرة ولكنهم يحاولون ان يصروا على الطرح الاول لان ذلك يخدمهم في ابعاد الساحة الاسلامية عن الالتقاء بالاسلام ، ان هؤلاء يصرون على ان يتحدثوا عن الاسلام في الاطار الطائفي وفي الاطار الرجعي ، ويصرون في الوقت نفسه على التحدث عن المسلمين العاملين كقوى ظلامية تخنق الحريات وتصادر المواقف بطريقة تعسفية على اساس انهم يشعرون بخطورة الطرح الاسلامي في الساحة الاسلامية على كل طرح آخر باعتبار ان الساحة الاسلامية التقت بالطروحات الاخرى غير الاسلامية نتيجة غياب الطرح الاسلامي الشامل المنفتح على كل قضايا الحياة وتحوله الى طرح طائفي منعزل عن الحياة ، مما جعل الانسان المسلم يشعر بالفراغ في المسألة السياسية والاقتصادية والجهادية وما الى ذلك ، فعندما يطرح الاسلام على اساس النظرة الشاملة التي تحرك الانسان المسلم من عمق روحيته الاسلامية الى امتداد خطواته السياسية والجهادية في نظرية متكاملة فانه عند ذلك لا يشعر بازدواجية الشخصية بين ما هو مسلم في عقيدته وبين ما هو سياسي في حركته بل يعيش شخصية موحدة .

ان تفسيرهم لاعتبار الطرح الاسلامي يمثل رد فعل للطرح المسيحي هو امر غير ذي موضوع لان المسيحية كمسيحية في الوجدان الايماني المسيحي لا تحمل مشروعا سياسيا ولا تحمل كيانا تشريعيا ، ولذلك فان الطرح الاسلامي ليس نقيضا مسيحيا لكنه قد يختلف مع بعض ما يفكر به المسيحيون من مشاريع سياسية لا علاقة لها بالمسيحية بل تتصل بالساحة السياسية الاخرى من ماركسية او اشتراكية او قومية او ليبرالية او ما الى ذلك من طروحات .

اننا نطرح الاسلام فكرا كاملا شاملا ينطلق ليكون مشروع حكم وقانون ونظرية في الشأن السياسي والاقتصادي والحياتي بشكل عام ، وندعو الآخرين الى ان يناقشوه والى ان يعتبروا انه سيدخل ساحة الصراع السياسي بقوة ، وقد دخل هذه الساحة بقوة ليشرق وليتحدى وليواجه التحدي وليفتح قلبه لكل من يفتح قلبه للحقيقة ، وليست هناك مشكلة ان يحاولوا ان يتحدثوا عن الاسلام بلغة طائفية او باية لغة اخرى لان ذلك اسلوب من اساليب التهويش الاعلامي الذي سوف تتبخر كل نتائجه امام حركة الحقيقة الاسلامية القوية ، نحن ندعو العالم كله الى ان يحكم الاسلام العالم ولكننا لا نفرض الاسلام بالارهاب والتعسف بل نفرضه من خلال القناعة التي تحتضن الاسلام من خلال احتضانها للحقيقة .

● برايكم كيف يمكن اللقاء بين لبنانيين يرسخ في اذهانهم انهم امة اسلامية وبين موارنة دأبت الرسائل من والى قادتهم الروحيين تتوجه باسم الامة المارونية ، وهل سيلتقون كامتين في وطن واحد؟

□ هناك اختلاف في مفهوم الامة من خلال المعنى اللغوي او المعنى الاصطلاحي مما جعل كلمة الامة تطلق على اية جماعة من الناس ولو كانت صغيرة او تطلق على شعب يعيش في وطن باعتبار ان وحدة الوطن يعطيه المعنى الجامع بين افراده او القومية او ما الى ذلك من عناوين توحد جماعة من الناس ، كما ان مصطلح المارونية السياسية يختلف حسب اختلاف طبيعة المشروع الذي تحمله ، وفي جميع الاحوال عندما يطلق علماء الدين الموارنة نداءاتهم الى الامة المارونية فان المسألة لا تخلق اية تعقيدات في عملية اللقاء بينها وبين الامة الاسلامية ، لان الموارنة الموجودين في لبنان هم جزء من الموارنة الموجودين في العالم ، والمسلمين الموجودين في لبنان هم جزء من المسلمين الموجودين في العالم ، ولذلك فانه ليس مشكلة ان يتم الحديث والحوار في ما بين هذا الجزء من الامة المارونية او النصرانية وبين هذا الجزء من الامة الاسلامية حول القضايا التي يتنازع عليها في مسائل الفكر والخط السياسي والواقع السياسي .

ان المصطلحات لا تعني شيئا في ما هي قضية توازن الواقع السياسي في بلد ما من حيث تمايز الشخصية التي يحملها افراد الشعب بل المسألة هي مسألة القضايا الموحدة التي يلتقي عليها هؤلاء بقطع النظر عن تنوع شخصياتهم او تنوع مواقفهم .

مفهوم الفكر والحضارة

● اذا كان المواطن اللبناني في المناطق المسيحية قد تربى في المدارس التبشيرية التي كونت لديه نمطا ذهنيا معينا في فهمه للوطن ، والمسلم تربى في مدارس ذات فهم مختلف ، كيف يمكن اللقاء بين اجيال تختلف في الفكر والحضارة دون تنظيم التعددية التي يدعو اليها حزب الكتائب؟

□ عندما نريد ان ننفذ الى واقع الناس العاديين الذين يمثلون الاكثرية في لبنان فاننا لا نجد للتعددية السياسية اي اثر في حياتهم ، كما اننا لا نجد اي اثر للتعددية الحضارية في ذلك باعتبار ان هؤلاء الناس الذين قد يعيشون في قرية واحدة او في منطقة واحدة ينطلقون في نظرتهم الى السياسة والى الشخصية السياسية والى العلاقات السياسية بنفس النظرة التي ينظر فيها هؤلاء واولئك على اساس الاندماج الواقعي في اخلاصهم لهذا الزعيم او ذاك الزعيم او لهذه الجهة او تلك الجهة انطلاقا من طبيعة المنطقة التي يعيشون فيها ، كما ان اساليب الحياة وطريقة الحياة لا تختلف .

اما بعض التمايزات التي قد تحصل عند هذا الفريق او ذاك ، فهي قد تدخل في التمايزات التي يختزنها كل فريق في داخله ، اننا نشعر بوجود التفاعل بين الحضارتين المسيحية والاسلامية في عقلية الانسان في لبنان لاننا نعتبر ان الحضارة الاوروبية حضارة مسيحية بل هي حضارة وثنية ومادية لانها لا تعترف بالقيم المسيحية الروحية ، لهذا فان مسألة التعددية السياسية التي تحدث عنها الكثير من السياسيين ليست شأنا يعيش في عمق حياة الشعب بل هي شأن يعيش في طبيعة المخططات السياسية المرسومة لهذا البلد في الخارج او من طموحات بعض السياسيين في ان يكون لهم وضع مميز يستطيعون ان يحصلوا عليه في دائرتهم الضيقة ولا يستطيعون ان يحصلوا عليه في دائرتهم الواسعة .

اننا نعتقد ان هناك حالة مسيحية وحالة اسلامية ، لكننا عندما ننفذ الى داخل الحالتين فاننا نراهما يلتقيان في كثير من الاوضاع النفسية والاخلاقية التي يتحرك فيها اتباعهما ، اما مسألة الذاتية المسيحية المنطلقة من افكار غير مسيحية او الذاتية الاسلامية المنطلقة من افكار غير اسلامية فهذه ليست داخلة في ما هي التعددية الحضارية لأنها ليست اسلاما وليست مسيحية ،

سهرة قروية في اختتام مهرجان حبوب







لقطات من العشاء القروي في نادي حبوب

حبوب – من ميشال كرم :

اختتم نادي حبوب مهرجانه الثاني عشر بسهرة العشاء القروي التي اقامها على ملاعبه حيث عاش الناس لحظات سعيدة من التقاليد اللبنانية العريقة المحببة التي تشعرها هاربة من حياتنا اليومية .

حضر حفل العشاء رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي والسيد جوزف التيان وعقيلته السيدة مارغو ورئيس دار رعية جبيل الاب مارون غاريوس وكاهن رعية حبوب الاب بطرس خوري وحشد من ابناء المنطقة .

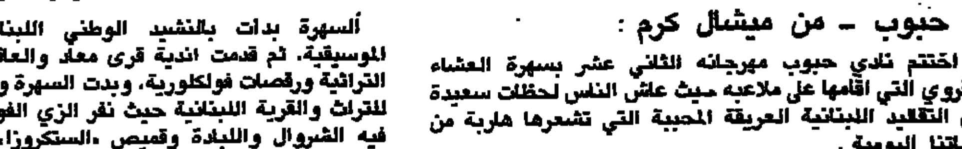
وقد توجت هذه السهرة الختامية على العشاء القروي مع الكبة النية المأخوذة فورا من جرنها الحجري بعدما نعمتها المدقة، ومع خبز المرقوق الساخن والتبولة واللبنة والزيتون والبصل والنعناع والخس والبندورة البلدية.. واخيرا العنب .

السهرة بدات بالنشيد الوطني اللبناني عزفته الفرقة الموسيقية، ثم قدمت اندية قرى معاد والعاقورة وحاقل الدبكة التراثية ورقصات فولكلورية، وبدت السهرة وكانها عودة حقيقية للتراث والقرية اللبنانية حيث نفر الزي الفولكلوري القديم بما فيه الشروال واللبادة وقميص «الستكروزا» .

كلمة الافتتاح القاها رئيس النادي السيد جان نعمة الله الخوري، ومما جاء فيها: اليوم وبعد اربعة عشر عاما من الجهد والعطاء المتواصلين امضيناها في خدمة التراث اللبناني خلال فترة زمنية تغلبت الفردية فيها على مفهوم الجماعة، وتمزقت اوصال الوطن، وتشرذم ابناؤه بعد ان تعرض الانسان فيه لشتى انواع القهر والذل والحرمان نتيجة لما لحق به من ويلات لا يقرها ضمير رادع، ولا يتقبلها عقل مدرك. وفي خضم هذا كله ابينا الا ان نستمر في تجديد لوحات لبنان التراثية، تلك اللوحات الحضارية، عربون وفاء ومحبة للبنان. صونا لعزته وكرامته. ولن نفشي سرا اذا ابدينا شعورا بالخوف على عدم استمرارية المؤسسات الاجتماعية والنقابية والرياضية اذا ما وجد من ينقذها. هذا الخوف بدا يساورنا في هذه المرحلة، وفي ظل الظروف القائمة. لا يوازيه الا شعورنا بالخوف على المصير والكيان .

وكان عريف الاحتفال السيد سمعان عبد سمعان الذي استهل المهرجان بكلمة قال فيها: في ازمنة التردي، تواجه المؤسسات التي تعمل مجانا، صعوبات معنوية ومادية، فتتوقف او على الاقل تعمل ولكن على عرج. وقليل منها يصمد ويقبل التحدي ويتابع المسيرة. نحن في حبوب من القلة. عندنا ارادة التواصل ولنا رؤية الاتصال، تواصل بين ماض ومستقبل، واتصال بين انسان وانسان، تواصل من اجل البقاء واتصال من اجل اللقاء. نحن في فصل الشتاء، ولكن الربيع آت لا محالة، ولهذا نامل ان تكون حبوب ابنة بيبلوس المدللة، ربيع لبنان.

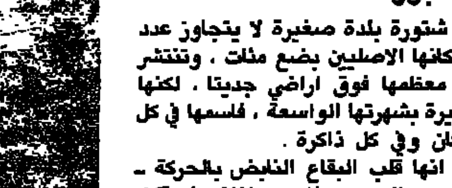
شتورة ... بين الماضي والحاضر



الشارع الرئيسي



حركة بناء نشطة



شتورة – من فريد صابور:

شتورة بلدة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها الاصليين بضع مئات ، وتنتشر في معظمها فوق اراضي جديتا . لكنها كبيرة بشهرتها الواسعة ، فاسمها في كل مكان وفي كل ذاكرة .

انها قلب البقاع النابض بالحركة – امس واليوم – ففي الماضي لم تكن تعرف طعم النوم والراحة ... فنادقها الفخمة ، مطاعمها ، مقاهيها ، كانت دائما على موعد مع الزبائن من كل حدب وصوب . وكانت متساوية بالسهر والحركة الدائبة لتستقبل السياح من مختلف الجنسيات . واللبنانيين من مختلف المناطق .

وفي الصباح الباكر – كما في المساء – كانت دائما على موعد مع الصيادين الوافدين اليها من كل مكان . ومع الخرطوش . وبنادق الصيد . والسحلب وعرائس اللبنة بالنعناع .

شتورة ، لؤلؤة البقاع المتالقة على مدى ٢٤ ساعة – كانت كذلك – والقها هذا كان محببا لدى الجميع ... ومن من اللبنانيين وغير اللبنانيين لا يتذكر كازينو عقل ، وبارك اوتيل ، والاوبرج ، واوتيل مسابكي ، واوتيل خاطر واوتيل قاصوف ... الخ . ومن لا يتذكر المؤتمرات الهامة على كل صعيد ، والتي كانت تعقد فيها ؟

واليوم ، ماذا بقي منها على الصعيد السياحي ؟ وماذا حل بها ؟ انها تحتفظ بالقليل القليل من الماضي . وبالكثير من الحاضر . فالاحداث التي غيرت كل شيء تقريبا امتدت اصابعها الى شتورة لتنتزع منها صفتها السياحية . وتحولها الى مركز تجاري هام، مع الابقاء على ما يذكر بالماضي.

هذا التحول الكبير يلمحه المرء في ورشة البناء الكبيرة القائمة هنا وهناك، وفي الابنية الفخمة، والمراكز التجارية الهامة التي تنتشر في كل الاتجاهات بدءا من (شتوراما) ابنة شتورة الجديدة. كما يلمحه في وفرة عدد المصارف ونشاطها الكبير . وان بشكل متفاوت . وفي عجقة السير معظم ساعات النهار. وفي البسطات والاكشاك التي تبيع كل شيء، وفي الكاراجات النشطة التي تطلق السيارات والشاحنات الى البلاد العربية عبر خطين دوليين. خط شتورة – دمشق. وخط شتورة – زحلة – بعلبك – حمص.

«الانوار» كانت لها لقاءات عدة مع الماضي والحاضر، بالنسبة للامور السياحية التقت بعض العاملين في هذا القطاع، ولعل الحديث الذي ادلى به السيد خليل عقل صاحب كازينو عقل يختصر واقع هذا القطاع الذي اصبح من الماضي، اذ قال:

● شتورة اليوم هي غيرها بالامس، لكننا نعمل قدر الامكان للاستمرار في العمل. هناك مطعمان يعملان فقط، كازينو الاوبرج، وكازينو عقل، صحيح اننا اغلقنا ابوابنا حوالى ثلاث سنوات او اقل بسبب الاحداث. الا اننا نستمر بعقلية اثبات الوجود، والمحافظة على اسمنا ومركزنا املا بالمستقبل، وليس بعقلية الربح الذي كان متوافرا في الماضي. المهم الا نخسر وان نؤمن المصاريف! في الماضي كنا نعتمد على السياح، وهؤلاء لا وجود لهم البتة اليوم، وعلى كثافة الزبائن من كل مكان.



شتورة بارك اوتيل

لكن اليوم تبدل كل شيء، اذ اصبحنا نتكل على الزبائن من رجال الاعمال، وعلى الحفلات الكبيرة التي يقيمها المغتربون، وخصوصا بمناسبات الاعراس. وذلك مما يعطي مردودا جيدا. وزبائننا هؤلاء من كل البقاع، ومن الجبل.

اما بالنسبة للاشخاص العابرين وللعائلات، فقد تقلص وجودهم الى حد يقرب من العدم.

والحالة الامنية الهادئة تساعدنا كثيرا. صحيح اننا نبدا عملنا صباحا، الا اننا نقفل في الساعة السابعة مساء، اذ تنعدم الحركة، والسبب في ذلك يعود الى الحالة النفسية التي اعتادها المواطن اللبناني خلال سني الحرب، اذ غدا يفضل السهر في بيته على اي شيء اخر. اما الفنادق فبعضها مغلق كبارك اوتيل، واوتيل مسابكي.

اما بالنسبة للامور التجارية فقد لخصها مدير مصرف – طلب اغفال اسمه – كالتالي:

● شتورة تحولت خلال السنين الاخيرة الى مركز تجاري هام، وبسرعة قياسية. فيها ١١ مصرفا وهناك مصرفان قيد الانشاء، وربما تكون مؤهلة لاستيعاب عدد مماثل من المصارف، بعض هذه المصارف يعمل اكثر من المصرف الام في زحلة.

والحركة التجارية النشطة ضاعفت اسعار الاراضي، فثمن المتر المربع الواحد بين ٥ الاف و١٥ الف ليرة لبنانية وربما اكثر.

هذه هي شتورة اليوم، التي تحاول جاهدة ان تحتفظ بشيء من الماضي، وتجد نفسها تنمو بسرعة مذهلة للتاقلم مع الواقع الاقتصادي الجديد... وكل شيء يتبدل.



من الحفلة

اختتمت قبل ظهر السبت في ثانوية المعري في المصيطبة جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية دورة نشاطها الصيفي الذي استغرق عشرة ايام وضم ٢٧ طفلا من ابناء الشهداء وضحايا الحرب. وذلك في حفل حضره اهالي الاطفال وحشد من المواطنين تتقدمهم السيدة عائدة رشيد الصلح، بالاضافة الى السادة معن بشور، الحاج فؤاد الحلبي والمحامي اسامة العرب عن اللجان والروابط الشعبية، والمختار محمد علي العانوتي مختار المصيطبة، والسيد مامون مكحل رئيس جمعية شبيبة الهدى ووفد من الجمعية بالاضافة الى ممثلين عن هيئات اجتماعية متعددة واعضاء جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية .

وفد لبناني شارك في مؤتمر لاطباء الاطفال في كندا

عاد الى بيروت الوفد الطبي اللبناني الى المؤتمر المشترك للجمعية الكندية لطب الاطفال ولجمعية اطباء الاطفال الناطقين بالفرنسية الذي انعقد اواخر تموز ١٩٨٧ في مونريال في كندا . وضم الوفد الاطباء: ارنست مجدلاني ، فؤاد عطية ، جان واسويان ، روبير صاصي ، سميرة صهيون ، منى فرج ، هيلدا شكر ، جوزف حوراني ، خنيصر ، ريمون هاروني .

والى لبنان شارك في هذا المؤتمر الدول الاتية: فرنسا ، هولندا ، كندا ، الولايات المتحدة الاميركية ، بلجيكا ، الجزائر ، المغرب ، سويسرا ، ساحل العاج ، ايران ، النمسا ، تونس ، اوستراليا ، اللوكسمبورغ ، المملكة العربية السعودية . وقد استمر اربعة ايام عقدت خلاله طاولة مستديرة لتبادل الاراء والاطلاع على الملصقات التي عرضتها الوفود المشتركة . ومن المواضيع التي ناقشها: عملية الزرع عند الطفل . الطوارىء الخاصة بالاطفال الدنو التشخيصي والعلاجي لطبابة الجنين . الادوية ومفعولها في طبابة الاولاد . السيدا عند الطفل . طب الاعضاء التناسلية عند الطفلة والمراهقة . طبيب الاطفال هل له مكان في الواجهة؟ معرفة اسباب النزف عند الطفل . اسباب وعلاج الاتيان المسبق والمتاخر لسن البلوغ . الوراثة والامراض الناتجة عن التغيرات في الجسم الحي .

وبعد مناقشة هذه المواضيع اطلع المؤتمرون على الملصقات التي عرضت .

وذكر الوفد اللبناني ان الحسنات التي اكتسبتها الوفود اشاعت التحسنات في مجال المعرفة العلمية بالنسبة الى الرضع وللطفل المراهق وكسب المعارف الجديدة في مجال طب الاطفال وبناء الصداقة بين الاعضاء الموجودين في المؤتمر

وتحدثت الدكتورة هيلدا شكر عن دور اللبنانيين المشاركين في المؤتمر فقالت ان الوفد اللبناني لعب دور الناطق باسم قضية الاطفال اللبنانيين . وعرض الوفد اللبناني بعض المشاكل الصحية الاجتماعية الخاصة بالاطفال اللبنانيين . وعرض بعض الاطباء الاعضاء في الوفد اللبناني لوحات بواسطة الخطوط المنحنية للنمو عند الطفل من عمر الرضاعة حتى سن الرشد في لبنان مع اظهار الفروقات في هذا المجال بين لبنان وبلاد اخرى مثل فرنسا واميركا . وذكرت الدكتورة شكر ان البحث جرى في موضوع مشكلة التدني في المعالجة على رغم التطور العلمي وتبين ان ذلك يعود الى المشاكل المادية فاصبحت نوعية العلاج على اتصال مباشر بنوعية الحياة

والموضوع الثاني تناول تطور الجسم من ناحية التكوين والوزن لعدد من الاولاد تتراوح اعمارهم من السنة الاولى الى سن ١٨ سنة . وهناك خطان منحنيان واحد للاناث والاخر للذكور ولوحتان الاولى خاصة بالاطفال من السنة الاولى حتى سن ٣٦ شهرا . والاخرى من سن٣٦شهراحتى سن النمو وهذا الاحصاء يضم ٤٦٠٠ ذكر و ٤٥٠٠ انثى وان الخطوط المنحنية لها اهمية بالغة اذ تدل على الخصائص في نمو الطفل .

« مؤسسة بشير الجميل »

تعقد السيدة صولانج بشير الجميل في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين مؤتمرا صحافيا في مقر « مؤسسة بشير الجميل » في الاشرفية توزع خلاله ٤٤ منحة دراسية على مستحقين .

قداس في بشري عن نفس شمعون

بشري الانوار

تراس قبل ظهر امس المونسنيور اميل شامين الوكيل البطريركي العام الذبيحة الالهية عن نفس الرئيس الراحل كميل شمعون في كنيسة مار سابا في بلدة بشري بحضور وجهاء البلدة وفعاليات المنطقة والهيئات الرسمية .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المونسنيور شامين عظة تحدث فيها عن الرئيس الراحل وقال: ليس بمستغرب على بشري ان تكرم في صلواتها في هذه الذبيحة الالهية بالذات كبيرا كالرئيس الراحل في ذكرى الوفاء لرحيله وهي اجتمعت معه ومع غيره من القادة في سبيل لبنان حتى بذل الدم والحياة .

واضاف: كميل شمعون رجل المرحلة وبشري مدينة التاريخ مدينة مثلث الرحمة البطريرك انطوان عريضة وجبران خليل جبران كميل شمعون نجم ساطع في ظلام هذا الشرق .

جنبلاط اولم لفرقة فنية سوفياتية

اقام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ظهر امس مادبة غداء تكريمية لاعضاء فرقة روستاق السوفياتية المشاركة في مهرجانات بيت الدين الثقافية والفنية لهذا الصيف .

حضر المادبة امين سر « الادارة المدنية » في الحزب الدكتور ضاهر غندور والامين العام لـ « منظمة الشباب التقدمي » السيد غازي صعب .

من جهة ثانية يرئس الوزير جنبلاط في العاشرة صباح اليوم الاثنين اجتماع المكتب السياسي للحزب .

اخبار الناس

رانيا نصر — زينة صباغ

كلوديا كحالة — جومانا هاشم — فيفيان

ماري كرم — غادة هاشم — ماري انطون

حول بيسين طبرجا بيتش

حفلات الصيف تضيق بها الصالات المغلقة ، فنراها تفلت الى الهواء الطلق لتستقبل النسمات وعجقة الحاضرين .

ومن الهواء الطلق الى بيسين طبرجا بيتش . احتشد حوالي ١٥٠٠ ساهر وساهرة صفقوا طويلا للمطربين والمطربات .

وسهرة من هذا النوع لا يقدر لها ان تنتهي الا مع بزوغ الفجر ، لان طلبات الساهرين كثيرة ونجوم السهرة لا يبخلون على المستمعين .

وهذه لقطات من السهرة بعدسة المصور وليد التنير :

حوار سياسي – صحي مع الدكتور بيار دكاش

٦٥٪ من العقول الطبية هاجرت والاطباء مضطرون لتقاضي التعرفة الخارجية

كتب خالد اللحام:

الطبابة والاستشفاء في لبنان اصبحا الهاجس الاول لرب الاسرة الذي لم تعد كل زيادات الاجر التي حصل عليها خلال السنتين الاخيرتين بقادرة على ان تجعله مؤهلا لزيارة طبيب او لشراء حبة دواء لطفله او للدخول للمستشفى لاجراء عملية جراحية.

الاسرة اللبنانية اصبحت في وضع دقيق للغاية فاي مرض يصيب احد افرادها يعني اهتزازا في بنيتها المادية لا يمكن تعويضه في اغلب الاحوال. ومن هنا اعتاد المواطنون في الاونة الاخيرة على الوقوف على ابواب الجمعيات والمستوصفات الخيرية. وقد روى احد العاملين في مستوصف خيري ان المريض اذا لم يحصل على الدواء المجاني يرمي بالوصفة الطبية في ارض المستوصف ويخرج لانه لم يعد بالمستطاع دفع ثمن اي دواء. بعد ان توازى سعر علبة حبوب الصداع مع بدل زيارة الطبيب.

من هنا التقينا مع النائب الدكتور بيار دكاش، بصفته السياسية اولا، والطبية ثانيا، ولانه مسؤول عن مؤسسة استشفائية معروفة.

● هل ترى ان المواطن اللبناني لا زال قادرا على تامين الرعاية الصحية له ولاسرته؟

□ ان تدهور الحالة الاقتصادية بشكل مستمر ومتواز مع ازدياد نسبة البطالة في لبنان، وازدياد اعداد المهجرين من قراهم وبيوتهم والنازحين الى مناطق اكثر امنا. هذا كله قد ادى الى الانعكاس على صحة المواطن بعدما فاقت اسعار الدواء المرتفعة قدرة الاحتمال. وبعد ان ارتفعت اسعار المعدات والمواد الطبية التي نستوردها من الخارج وبالعملة الصعبة، وما رافق ذلك من ارتفاع في الاجور والرواتب للموظفين و الطبية كل هذه امور ترتب اعباء على كاهل المواطن اللبناني بحيث تتجاوز امكانياته وتجعله يقف عاجزا عن تامين الاستشفاء له ولاسرته، وتجعله يقف عاجزا عن تامين الاستشفاء له ولاسرته . ويحضرني هنا قول لجبران خليل جبران « ويل لامة تاكل مما لا تزرع وتشرب مما لا تعصر »

والواقع اننا لم نبن كلبنانيين الدولة القادرة على الاكتفاء الذاتي بل سعينا دائما كل الى تامين سحب الغطاء لطرفه مما ادى الى انكشاف الوطن ويكاد يؤدي الى ضياعه. نحن لا مصانع ادوية لدينا على المستوى والوفر المطلوب، ولا مصانع للمواد الطبية او للالات الدقيقة، وكل هذا يستورد من الخارج، وبالدولار، وانت تعرف كم ارتفع سعر صرف الدولار مؤخرا، مما ادى الى جعل الاستشفاء خارج قدرة المواطن اللبناني وجعل من الانسان اللبناني انسانا يعيش على وصفات بدائية يصفها لنفسه ليوفر ثمن الادوية وزيارة الطبيب او يموت في داره دون ان يملك اهله المال اللازم لتامين الطبابة او الادوية له.

● اما من حل لهذا الواقع المؤلم؟

□ ومن ياتي بالحل الذي ننتظره جميعا ونسعى اليه؟ الدولة مقاطعة بعضها بعضا، والساسة المتلهون بمقاطعة بعضهم البعض يقطعون رقبة المواطن، ويتصورون شعبهم ضائع وضعيف ولا يرجى منه شيء ولن تقوم له قائمة في وجوههم، وهذا شيء غير صحيح تماما، انا اؤمن ان شعبنا حليم وصبور ويتحمل المشاق والعذاب ويصمد امام الصعاب ولكن «للصبر حدود». وعندما سينفجر هذا الشعب بعد ان يحرم من لقمة العيش وحبة الدواء لن يتمكن احد من الوقوف في وجهه.

مشاريع لم تتحقق

● لماذا لا يطرح مشروع الضمان الصحي الكامل لكافة اللبنانيين؟

□ هذا من مطالبي الاساسية. فعندما دخلت الى الندوة النيابية حملت معي مشروعين على امل تحقيقهما. مشروع يقضي بتحويل لبنان الى مركز طبي جراحي اول في الشرق، ومشروع يهدف الى تحويله الى مركز ثقافي اعلامي اول في الشرق. لكن ظروف الحرب حالت دون تحقيقهما. واليوم لا يمكن تحقيق اي منهما ولا تحقيق الضمان الصحي الكامل للبنانيين جميعا في ظل غياب الدولة. انا لا احمل المقاطعين المسؤولية فقد يكون من قاطعه المقاطعون هو المسؤول، هذه تفصيلات. لكن الاساس ان المقاطعة اسلوب في التعاطي مع مشاكل الناس لم يعد المواطن قادرا على احتماله لان كل شيء يرتبط به

● الا ترى في ذلك خطرا من غير الممكن تفادي انعكاساته؟

□ هذه ليست المصيبة الكبرى . الكارثة والماساة والمهزلة والمصيبة الكبرى هي في هجرة الادمغة اللبنانية . لا اقول الاطباء العاديين ، بل الخبراء ، الاختصاصيين ، اصحاب المستوى الهام الذي تقدم لهم المؤسسات الصحية في اميركا وفرنسا وايطاليا والمانيا والخليج العربي افضل المراكز والتسهيلات والاجور هناك ٦٥ بالمئة من العقول الطبية اللبنانية المميزة هاجرت وقريبا قد يذهب المواطن المقتدر والغني الى المستشفى لاجراء عملية جراحية فلا يجد الا المبتدئين ... اننا ندق ناقوس الخطر . الطب في لبنان في موقع صعب جدا والعروض الخارجية في ظل تدني سعر صرف الليرة اللبنانية امام العملات الاجنبية تجذب نخبة الاطباء . والاوضاع الامنية والسياسية غير المستقرة وغير المطمئنة تدفعهم دفعا نحو الهجرة . خيرة العقول اللبنانية ابعدتها الحرب الامنية والبقية الباقية تدفع بها الحرب الاقتصادية الى الخارج ولا من يوقف الكارثة .

● لكن الاطباء يتقاضون من المريض اجورا جانبية عن العمليات والزيارات وتطلب منه المستشفيات التوقيع على انه لم يدفع للطبيب اي اجر اضافي خارج تعرفة وزارة الصحة او الضمان ما هذا الشانتاج على المواطن؟

□ لا استطيع ان اقول لك سوى ان هذا من الامور التي تحصل عندنا في لبنان ونحن نعاني منها . والسبب ان الضمان الاجتماعي ووزارة الصحة لا يدفعان للطبيب استحقاقاته الا بعد سنتين او اكثر . وبالتالي فاذا اعتمد عليها فلا بد ان يستدين ليعيش . كما ان هذا يجعل مستحقاته دون المستوى . مثلا لو اعطوني مستحقاتي لعام ٧٨ في نفس العام لاستطعت ان اشتري بها ادوات طبية ومعدات في وقتها . لكنهم عندما دفعوها اصبحت تساوي واحد على عشرة من قيمتها الفعلية في وقتها . للطبيب مسؤوليات اسرية واجور وعيادة وما الى هنالك والكل يطالبه بالدولار حتى بائع الخمس فماذا يفعل؟

ان حال الاطباء مشابهة اليوم لحالة الجنود . فالجندي كان يقبض عندما ينتقل الى مركز خارج ثكنته تسع ليرات تسمى «خرج راح»، وكانت تساوي ٣ دولارات حينها . اليوم يتقاضى ٨٠ ليرة «خرج راح» لكنها لا تساوي ثلث دولار ولو طالب بمساواته مع ايام زمان لكان على الدولة ان تدفع له ٣ دولارات اي قرابة السبعمائة ليرة . وهكذا الطبيب ما يتقاضاه اليوم لا يكفيه مهما كان . وما تدفعه الدولة يفقد قيمته الفعلية نتيجة التاخير في دفع المترتبات عليها .

● هل ثمة حلول تطرحها؟

□ كل شيء يتوقف على عودة الروح الى عافية الدولة . والدم الى شرايينها . وعلى عودة اللقاء بين من اخترقوا وقاطعوا وقوطعوا لان ماساة الطب والاستشفاء في لبنان خطيرة وخطيرة جدا واظن ان المحاضرات التي ستجري في ٢٥ – ٢٦ – ٢٧ ايلول المقبل ستحمل توضيحات اعم حول هذا الواقع الخطير وسبل الانقاذ منه .

مضاعفة تعويضي التمثيل والسيارة لكبار موظفي الدولة ٤ مرات
رفع التعويض من ٦١٠٠ الى ٢٢٠٠٠ ليرة بمفعول رجعي من اول ٨٧
فصار راتب المدير العام بين ٣٧ و٤١ الف ليرة

كتب جورج بشير:

بدات وزارة المال منذ ايام اعداد معاملات مضاعفة تعويضي التمثيل والسيارة لموظفي الفئة الاولى في الدولة، بمعدل يقارب ٤ مرات وبمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧، وذلك تنفيذا لمرسوم رقمه ٤٠٣٦ صدر في ١٥ تموز الماضي دون اية ضجة. بعد ان تراجع رئيس الحكومة بالوكالة عن توقيف تنفيذ هذا المرسوم.

وبموجب هذا المرسوم سيرتفع متوسط تعويضي التمثيل والسيارة الى موظفي الفئة الاولى من حوالى ٦١٠٠ ليرة شهريا الى حوالى ٢٢٠٠٠ ليرة شهريا. وهذا تعويض اضافي على الراتب الاسلي يدفع طالما ان الموظف هو في الخدمة الفعلية. ولا يحسب لدى تصفية تعويض صرفه او لدى حساب معاشه التقاعدي.

وبزيادة تعويضي التمثيل والسيارة لموظفي الفئة الاولى على هذا النحو من اول السنة الجارية، يصير مجموع راتب المدير العام والمحافظ مثلا من اول السنة فصاعدا يتراوح بين ٤١٠٥٠ ليرة وبين ٣٧٣٠٠ ليرة، حسب الاقدمية في الخدمة.

اذ ان الراتب الاسلي لموظف الفئة الاولى في الملاك الاداري (المدير العام والمحافظ) بدءا من اول السنة الجارية وبعد زيادة الـ ٤٥ بالمئة، صار يتراوح بين ١٥٣٠٠ ليرة للموظف الذي من الدرجة السادسة وبين ١٩٠٥٠ ليرة للموظف الذي من الدرجة الاولى.

التعويض زيد سنة ١٩٧٧ ثم سنة ١٩٨٦

فبموجب نظام التعويضات والمساعدات لموظفي الدولة اللبنانية الصادر بالمرسوم رقم ٣٩٥٠ تاريخ ٢٧ نيسان ١٩٦٠، يعطى موظف الفئة الاولى في الدورة «تعويض تمثيل»هو بمثابة تعويض نفقات منصب يضاف الى راتبه الاسلي المحدد في سلاسل الرواتب.

ويعطى موظف الفئة الاولى ايضا «تعويض سيارة»، هو بمثابة مساهمة في نفقات سيارة خصوصية واجرة سائق السيارة. اذ ان موظف الفئة الاولى «يقتضي ان يكون عنده سيارة خصوصية له ولائقة به، وان يستخدم سائقا لقيادة هذه السيارة. فلا يليق ان يقود سيارته بنفسه».

ويقدر عدد موظفي الفئة الاولى الذين تترتب لهم تعويضات التمثيل والسيارة بحوالى ٤٠٠ فقط، من اصل زهاء ١٠٠ الف موظف وعامل وعسكري ومعلم يعملون لدى ادارات الدولة.

وكان مجموع تعويضي التمثيل والسيارة في الماضي يعادل بين ٤٠ و٤٥ بالمئة من اساس راتب موظف الفئة الاولى.

وفي اول ايلول ١٩٧٧ زيدت قيمة تعويضي التمثيل والسيارة المحددين منذ سنة ١٩٦٠ بما يوازي تقريبا ارتفاع نفقات المعيشة خلال ١٧ سنة، ثم في ٢٤ شباط ١٩٨٦، زيدت مجددا قيمة تعويضي التمثيل والسيارة بما يوازي تقريبا ارتفاع نفقات المعيشة خلال ٩ سنوات، وصار متوسط تعويض التمثيل حوالى ٣٦٠٠ ليرة شهريا وصار متوسط تعويض السيارة حوالى ٢٥٠٠ ليرة في الشهر.

وهذان التعويضان يدفعان للمدراء العامين وللمحافظين ولرؤساء مجالس ادارات المصالح المستقلة الكبرى وللمدراء العامين في هذه المصالح ولكبار القضاة ولكبار الضباط ولرؤساء ولاعضاء هيئة مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وهيئة مجلس الشورى وهيئة ديوان المحاسبة... بداعي ان هؤلاء الموظفين الكبار الذين يتولون مناصب قيادية في الدولة تترتب عليهم نفقات معيشية اضافية لا تترتب عادة على سائر موظفي الدولة الذين هم من الفئات الثانية والثالثة والرابعة. وبداعي ايضا ان موظف الفئة الاولى الذي يتولى منصبا قياديا يقتضي ان يكون عنده سيارة خصوصية وسائق يقود هذه السيارة. طالما ان نظام موظفي الدولة لا يسمح بتقديم سيارة وسائق لهؤلاء الموظفين على حساب الدولة.

الزيادة بموجب مرسوم جوال

وفي ربيع سنة ١٩٨٧، عندما ارتفعت نفقات المعيشة بنسبة عالية وضوعفت اسعار المحروقات عدة مرات، تحرك موظفو الفئة الاولى للمطالبة بزيادة تعويضي التمثيل والسيارة بداعي ان مجموع التعويض المحدد لهم بموجب المرسوم الرقم ٣٠٢٤ الصادر في ٢٤ شباط ١٩٨٦ صار تعويضا بخسا. وبحجة ان تعويض السيارة والسائق الذي متوسطه حوالى ٢٥٠٠ ليرة صار تعويضا رمزيا ولا يسد ثلث ثمن البنزين الذي تستهلكه السيارة.

واستحال في بادىء الامر استجابة طلب موظفي الفئة الاولى. فاصدار مرسوم بزيادة تعويضي التمثيل والسيارة هو اجراء تنظيمي يستوجب حكما موافقة مسبقة من مجلس الوزراء ولا يمكن اصداره مثل سائر المراسيم العادية خارج اطار مجلس الوزراء.

لكن بما ان مجلس الوزراء لا يجتمع منذ مطلع سنة ١٩٨٦، فقد اخذت هيئة مجلس الخدمة المدنية بصفتها سلطة الرقابة الادارية على موظفي القطاع العام مبادرة اقتراح زيادة تعويضي التمثيل والسيارة لموظفي الفئة الاولى. ووضع مجلس الخدمة مشروع «مرسوم جوال» بمضاعفة تعويض السيارة بمعدل ٣٢٦ بالمئة وبمضاعفة تعويض التمثيل بمعدل ٢٣٥ بالمئة.

وقد عرض هذا المشروع المرسوم الجوال تباعا في مطلع تموز الماضي على كل من وزير المال الرئيس كميل شمعون ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فوقعوه جميعهم على مسؤوليتهم الشخصية، وعلى ان يعرض المرسوم فيما بعد على موافقة مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها على سبيل التسوية. اسوة تماما بكل المراسيم الجوالة التي صدرت منذ مطلع سنة ١٩٨٦ والتي كانت تستوجب اساسا موافقة مسبقة من مجلس الوزراء. حيث تضمن كل مرسوم منها نصا يوجب عرض المرسوم لاحقا على مجلس الوزراء لاقراره على سبيل التسوية.

الشورى تحفظ على المرسوم الجوال

وقيل ان مجلس الشورى الذي عرض عليه هذا المشروع ابدى تحفظه عليه لناحية عدم جواز اصداره بموجب مرسوم جوال. ووضع الشورى مطالعة تقول بوجوب عرض المشروع على جلسة لمجلس الوزراء، والا كان المرسوم قابلا للطعن من جانب اي متضرر منه.

وجميع موظفي الدولة الذين لا يحصلون على تعويض تمثيل وتعويض سيارة يمكن ان يكونوا متضررين منه، ويحق لهم الطعن بهذا المرسوم الذي يزيد رواتب موظفي الفئة الاولى وحدهم دون سواهم بنسبة كبيرة جدا. اذ ان مجموع تعويضي التمثيل والسيارة سيصير اكبر من الراتب الاسلي لموظف الفئة الاولى. فالراتب الاسلي لموظف الفئة الاولى بالملاك الاداري اي المحافظ والمدير العام صار من اول سنة ١٩٨٧ فصاعدا بعد زيادة الـ ٤٥ بالمئة الاخيرة كما يلي: ١٥٣٠٠ للموظف من الدرجة السادسة، ١٦٠٥٠ ليرة للموظف من الدرجة الخامسة، ١٦٨٠٠ ليرة للموظف من الدرجة الرابعة، ١٧٥٥٠ للموظف من الدرجة الثالثة، ١٨٣٠٠ ليرة للموظف من الدرجة الثانية، ١٩٠٥٠ للموظف من الدرجة الاولى.

لكن وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية لم يتقيدوا بمطالعة مجلس الشورى، فراي الشورى هو مبدئيا مجرد راي استشاري فقط في قضايا زيادة الاجور والتعويضات، ويحق لمجلس الوزراء ان يتجاوزه. وقد تجاوزه فعلا في كل العهود وفي كثير من المراسيم القديمة والحديثة.

ثم ان هناك عشرات المراسيم ذات الطابع التنظيمي التي كان يقتضي اساسا موافقة مجلس الوزراء عليها مسبقا، قد صدرت منذ شتاء ١٩٨٦ وحتى آب الجاري بموجب مراسيم جوالة دون عرضها على مجلس الوزراء.

اضف الى ذلك، ان زيادة تعويضي التمثيل والسيارة سوف يعمل بها لعدة سنوات لاحقة، ولن تزاد هذه التعويضات مجددا لدى زيادة الاجور المتوقعة من اول تموز ١٩٨٧ فصاعدا ولا من اول سنة ١٩٨٨ فصاعدا. ولن يبقى مجموع تعويضي التمثيل والسيارة اعلى من الراتب الاسلي للموظف، بل سيصير تعويضا التمثيل والسيارة بعد زيادة الاجور الجديدة المرتقبة اقل من ٥٠ بالمئة من اساس الراتب. وهي القاعدة التي كانت معتمدة منذ سنة ١٩٦٠ وحتى اول سنة ١٩٨٧.

اعتراض رؤساء المصالح والدوائر

وبالفعل وبعد صدور المرسوم الرقم ٤٠٣٦ في ١٥ تموز الماضي، حيث صدر هذا المرسوم دون اية ضجة ودون ان يشار اليه حتى مجرد اشارة في الصحافة والتلفزيون والاذاعة... تحرك بعض الموظفين الذين علموا بامره من وراء الكواليس والذين لا يشملهم تعويض التمثيل والسيارة وراجعوا بعض كبار المسؤولين السياسيين في الدولة، وطالبوا باعطائهم تعويضات اضافية على رواتبهم الاساسية تشبه تعويضي التمثيل والسيارة المقررين لموظفي الفئة الاولى، بداعي ان ارتفاع نفقات المعيشة بصورة عامة وارتفاع اجور النقل بصورة خاصة قد طالهم هم ايضا مثلما طال موظفي الفئة الاولى. وبحجة انه لا يجوز ان يصير مجموع راتب موظف الفئة الاولى زهاء ثلاثة اضعاف اساس راتب موظف الفئة الثانية.

اذ ان سلسلة رواتب موظفي الفئة الثانية بالملاك الاداري (المدراء ورؤساء المصالح) صارت من اول السنة الجارية بعد زيادة الاجور ٤٥ بالمئة كما يلي: ٩٣٥٠ للموظف من الدرجة السادسة، ٩٩٥٠ ليرة للموظف من الدرجة الخامسة، ١٠٥٥٠، ليرة للموظف من الدرجة الرابعة، ١١١٥٠ ليرة للموظف من الدرجة الثالثة، ١١٧٥٠ ليرة للموظف من الدرجة الثانية، ١٢٣٥٠ ليرة للموظف من الدرجة الاولى.

الحص جمده ثم اطلقه

ويظهر ان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص طلب من المدير العام بالوكالة للمالية الدكتور حبيب ابو صقر ارجاء تنفيذ مرسوم مضاعفة تعويضي التمثيل والسيارة كونه يرتب على خزينة الدولة نفقات اضافية تقارب ٢٧٠ مليون ليرة في السنة. ثم لكونه يفرض دفع التعويضات الجديدة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧ فصاعدا، اضافة الى انه سيثير حتما حساسيات لدى سائر الموظفين الذين لا يتقاضون تعويضات تمثيل وسيارة، على نمط الحساسيات التي كان قد اثارها قانون مضاعفة رواتب رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة والنواب والوزراء بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٦...

وبالفعل فقد توقفت وزارة المال في مطلع شهر آب الجاري عن اعداد جداول زيادة تعويضات التمثيل والسيارة، بانتظار اتفاق المراجع العليا السياسية على تطبيق هذا المرسوم المثير للجدل في هذه الظروف الصعبة.

لكن موظفي الفئة الاولى قاموا بحملة مراجعات لدى المراجع العليا في المنطقتين الشرقية والغربية معا، وقيل ان بعض هؤلاء هدد بالاستقالة من الوظيفة. بحجة ان تعويضي التمثيل والسيارة البالغ مجموعهما زهاء ٦١٠٠ ليرة شهريا لم يعودا يكفيان ثمن بنزين، وبداعي ان اجر السنكري والنجار والبلاط صار اكثر من مجموع راتب موظف الفئة الاولى في الدولة...

ويبدو ان حملة المراجعات التي قام بها كبار الموظفين لاركان الحكم والحكومة معا قد اعطت نتائجها. فعدل رئيس الحكومة بالوكالة عن تجميد تطبيق المرسوم الرقم ٤٠٣٦، واستانفت وزارة المال منذ ايام اعداد معاملات زيادة تعويضي التمثيل والسيارة بنسبة حوالى ٢٨٥، بالمئة وبمفعول رجعي من اول السنة الجارية فصاعدا.

نص مرسوم مضاعفة التعويضات

اما المرسوم الرقم ٤٠٣٦ الصادر بتاريخ ١٥ تموز ١٩٨٧، الذي اعد وصدر وبوشرت معاملات تطبيقه دون ان تثار حوله اية ضجة في وسائل الاعلام، فهذا نصه:

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين) وتعديلاته.

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (انشاء مجلس الخدمة المدنية).

بناء على المرسوم رقم ٣٩٥٠ تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٧ (نظام التعويضات والمساعدات) وتعديلاته.

بناء على اقتراح هيئة مجلس الخدمة المدنية بكتابها رقم ٣٦٥ تاريخ ١٩٨٧/٧/٦.

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة. وبما انه يتعذر على مجلس الوزراء الانعقاد في الوقت الحاضر. وسندا الى نظرية الظروف الاستثنائية. وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

يرسم ما ياتي:

المادة الاولى ـ الغي نص المادة ٢١ من المرسوم رقم ٣٩٥٠ تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٧ (المعدلة بالمرسومين رقم ٤٢٢ تاريخ ١٩٧٧/٩/١ ورقم ٣٠٢٤ تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٤) واستعيض عنه بالنص التالي:

تسدد اجور النقل على اسس التعرفة التالية.

أ ـ لسيارة السياحة العمومية: لاجرة المحل الواحد تطبق التعرفة المعمول بها. للسيارة الكاملة، ٤٢٥ قرشا عن كل كيلومتر لغاية ٦٠ كيلومترا و٣٢٠ قرشا عن كل كيلومتر للمسافات التي تزيد على ٦٠ كيلومترا.

ب ـ لسيارة السياحة الخصوصية. للسيارات الكاملة ٣٢٠ قرشا مهما بلغت المسافة.

ج ـ لسيارات الشحن: عن التحميل والتفريغ ٣١٩٥ قرشا عن كل طن. وعن الحمولة ٢١٥ قرشا عن كل طن بالكيلومتر الواحد.

المادة ٢ ـ تزاد بنسبة ثلاثمائة وست وعشرين بالمئة تعويضات النقل والسيارة، وبنسبة مائتين وخمس وثلاثين بالمئة تعويض التمثيل، المعطاة بالتخصص لموظفي الادارات العامة شرط ان يكون النص القاضي باعطائها صادرا وفقا للاصول عن المرجع المختص.

المادة ٣ ـ في حال تضمن النص القاضي باعطاء تعويض النقل ان التعويض هو تعويض نقل وانتقال، فيحسب على اسس ان ثلثي التعويض هما بمثابة تعويض نقل والثلث الاخر هو بمثابة تعويض انتقال.

المادة ٤ ـ لا يجوز ان تزيد نسبة تعويض النقل والانتقال في حال اعطائه بنص واحد مع تعويضات اخرى، عن نصف التعويض المحدد بموجب هذا النص.

خلال فترة انتقالية لا تزيد على اربعة اشهر من تاريخ العمل بهذا المرسوم ومع مراعاة احكام المادة السابعة منه، تحدد التعويضات الصادرة بنصوص حسب الاصول قبل ١٩٨٧/١/١ وفق الاسس المبينة في المادتين الثانية والثالثة والفقرة الاولى من هذه المادة، ودونما الاخذ بالنسبة القصوى لتعويض النقل المشار اليها في الفقرة ذاتها.

المادة ٥ ـ على وزارة المالية والمحاسبين في الادارات العامة تنفيذ احكام هذا المرسوم دون الحاجة الى استصدار نصوص خاصة بكل تعويض.

المادة ٦ ـ تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا المرسوم او غير المتفقة مع مضمونه، ولا سيما المرسوم رقم ٣٠٢٤ تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٤.

المادة ٧ ـ ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٩٨٧.

المادة الثامنة ـ يعرض هذا المرسوم على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها.

الرواتب الجديدة للمدراء العامين مقارنة بمخصصات الرؤساء والوزراء

بعد زيادة تعويضي التمثيل والسيارة لموظفي الفئة الاولى في ادارات الدولة بنسبة حوالى ٢٨٥ بالمئة (زهاء ٤ مرات) بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧ ، نثبت جدول مقارنة بين الرواتب الجديدة للرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب التي ضوعفت حوالى ٣ مرات بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٦ وبين الرواتب الجديدة للمدراء العامين وللمحافظين التي ستطبق بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧ :

● رئيس الجمهورية : الراتب الاسلي ٧٥ الف ليرة . تعويض التمثيل ٢٥ الف ليرة . ولا تعويض سيارة له .

علما ان الرئيس امين الجميل لا يستفيد من هذا الراتب الجديد المطبق من اول تموز ١٩٨٦ فصاعدا . بل يبقى طيلة ولايته يستفيد من الراتب السابق المطبق قبل الزيادة . اذ المادة ٦٣ من الدستور اللبناني تمنع رئيس الدولة من الاستفادة من اي زيادة راتب تحصل خلال ولايته . وتحصر حق الاستفادة من الزيادة برئيس الجمهورية الذي سيخلفه ...

● رئيس مجلس النواب : الراتب الاسلي ٤٠ الف ليرة ، تعويض التمثيل ٢٠ الف ليرة . تعويض السيارة ١٥ الف ليرة .

● رئيس الحكومة: الراتب الاسلي ٤٠ الف ليرة . تعويض التمثيل ٢٠ الف ليرة . تعويض السيارة ١٥ الف ليرة .

● الوزير : الراتب الاسلي ٣٠ الف ليرة . تعويض التمثيل ١٠ آلاف ليرة ، تعويض السيارة ١٥ الف ليرة .

● النائب : الراتب الاسلي ٢٠ الف ليرة . تعويض التمثيل ١٠ آلاف ليرة ، تعويض السيارة والهاتف ١٥ الف ليرة ، تعويض سائق وامين سر ١٠ آلاف ليرة .

● المدير العام والمحافظ الذي بلغ القمة في رتبته ، اي الذي هو من الدرجة الاولى : الراتب الاسلي من اول سنة ١٩٨٧ حوالى ١٩٠٥٠ ليرة . مجموع تعويضي التمثيل والسيارة ، من اول ١٩٨٧ حوالى ٢٢٠٠٠ ليرة .

● المدير العام والمحافظ الجديد اي الذي من الدرجة السادسة . الراتب الاسلي من اول ١٩٨٧ حوالى ١٥٣٠٠ ليرة . مجموع تعويضي التمثيل والسيارة من اول ١٩٨٧ حوالى ٢٢ الف ليرة .

القادري سلم مشروعه للايجارات الى باخوس:
المشروع المقترح يعمل به من اول ٨٧ ولغاية آخر ٨٨

انجزت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل البرلمانية والتي هي برئاسة النائب ناظم القادري وضع صيغة جديدة لمشروع قانون الايجارات . وهي صيغة تختلف نوعا ما عن صيغة المشروع الذي كان قد وضعه النائب اوغست باخوس وعن صيغة المشروع الذي كانت قد وضعته لجنة من القضاة برئاسة مدير عام وزارة العدل وعن صيغة المشروع الذي كان قد وضعه النواب زكي مزبودي ومحمود عمار واوغست باخوس وبطرس حرب .

وسيسلم النائب القادري نص المشروع الذي توصل اليه بعد سلسلة الاجتماعات التي عقدها مع هيئات الملاكين والمستاجرين في الاسابيع الاخيرة الى رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست باخوس اليوم الاثنين .

وسيدعو النائب باخوس لجنة الادارة والعدل الى الاجتماع خلال الاسبوع الجاري للبدء بمناقشة نص مشروع النائب القادري مادة فمادة ليكون هذا المشروع جاهزا للعرض على الهيئة العامة لمجلس النواب ، لدى فتح دورة استثنائية للمجلس خلال الصيف الجاري او لدى بدء الدورة العادية للمجلس في ٢٣ تشرين الاول المقبل .

ومن بين الجديد البارز في المشروع الذي وضعه النائب القادري انه يعمل بهذا القانون لمدة سنتين من اول سنة ١٩٨٧ ولغاية اخر سنة ١٩٨٨ . بينما كل مشاريع الايجارات الثلاثة الاخرى تنص على انه يعمل بها لمدة سنة واحدة من اول السنة الجارية وحتى اخرها فقط .

والمشروع الذي وضعه النائب القادري هو مثل المشاريع الثلاثة الاخرى يقتصر على ٣ نقاط اساسية هي: زيادة بدلات ايجارات السكن وغير السكن المعقودة قبل اخر سنة ١٩٨٢ ، ابقاء ايجارات السكن وغير السكن المعقودة بعد اول سنة ١٩٨٣ على حالها دون اية زيادة او تخفيض . توضيح كيفية توزيع نفقات المصعد والتدفئة والتبريد والمياه السلخنة والناطور واضاءة المداخل بين الملاكين والمستاجرين في البناية الواحدة بين المستاجرين انفسهم .

وسواء فتحت الحكومة دورة استثنائية لمجلس النواب خلال ايلول المقبل او بقي مجلس النواب في عطلته الصيفية حتى ٢٣ تشرين الاول ، فان داخل المجلس النيابي الان تيارين رئيسيين بشان مشروع الايجارات .

تيار اول يدعو الى اقرار مشروع قانون مؤقت يعمل به لسنة واحدة اي طوال سنة ١٩٨٧ فقط . او يعمل به لسنتين من اول ١٩٨٧ ولغاية اخر ١٩٨٨ لانه لا يجوز ابقاء بدلات الايجارات على حالها كما كانت في سنة ١٩٨٥ برغم هذا الغلاء الفاحش الذي طال كل شيء .

وتيار ثان يدعو الى اقرار مشروع قانون بتمديد مفعول القانون السابق الذي انتهى في اخر سنة ١٩٨٦ حتى اخر سنة ١٩٨٧ دون احداث اية زيادة على بدلات الايجارات خلال سنة ١٩٨٧ بداعي ان اوضاع المستاجرين لا تتحمل في هذا الظرف العصيب زيادة الايجارات وبمفعول رجعي من اول السنة الجارية . وبداعي انه خلال السنة القادمة قد تتحسن الاحوال الامنية والاقتصادية فيتيسر عندئذ اشتراع قانون للايجارات يزيد البدلات القديمة المعقودة قبل اول سنة ١٩٨٣ اعتبارا من اول سنة ١٩٨٨ فصاعدا .

يذكر ان قانون الايجارات الاخير رقم ٢٢ـ٨٣ الذي صدر في سنة ١٩٨٣ ، عمل به من اول سنة ١٩٨٢ ولغاية اخر سنة ١٩٨٥ ثم جرى تمديده بموجب القانون رقم ١٣ ـ ٨٦ الصادر في ٢٥ شباط ١٩٨٦ دون اي تعديل عليه . لغاية اخر سنة ١٩٨٦ .

وقطاع الايجارات بدءا من اول السنة الجارية بدون قانون . وكل محكمة ايجارات تتصرف حسب اجتهادها في النزاعات التي تدور حول امور لا تتعلق بالزيادة وبالتخفيض . فلا يوجد اية محكمة تحكم بالاخلاء بسبب رفض المستاجر زيادة بدل الايجار . فهناك تقليد قضائي بان الزيادة والتخفيض متروكان الى حين صدور قانون الايجارات الجديد الذي يحدد مقدار الزيادات العامة ومقدار التخفيض العام على بدلات الايجارات .

١٣٦ مليون ليرة اعتمادات اضافية في موازنة "الريجي" لتغطية الساعات الاضافية للموظفين والاجراء

صدر عن وزارة المال القرار ٢٥٨ /١ وقضى بفتح اعتمادات اضافية في موازنة ادارة حصر التبغ والتنباك لعام ١٩٨٧ بمبلغ اجمالي قدره ١٣٦ مليونا و ٢٨٤ الف ليرة لتغطية رواتب المستخدمين واجور العمال مع جوائز ومخصصات اجتماعية لهم .

وهنا القرار .

المادة الاولى : يفتح في موازنة ادارة حصر التبغ والتنباك لعام ١٩٨٧ اعتمادات بمبلغ اجمالي مقداره /١٣٦٢٨٤٠٠٠ ليرة لبنانية . توزع وفق التفصيل الآتي :

	ل.ل.
الفقرة ٦٣١١ . رواتب المستخدمين	٣٢٨٥٠٠٠٠
الفقرة ٦٣١٢ . اجور العمال	٦٠٧٥٠٠٠٠
٦٣١٣١ : ساعات اضافية	
البندان ٦٣١٣٢ (مستخدمين وعمال)	١٠٠٠٠٥٠٠
البندان ٦٣١٤١	
٦٣١٤٢ جوائز للمستخدمين والعمال	٩٣١٥٠٠٠
البندان ٦٣٢٣١	
٦٣٢٣٢ : مخصصات اجتماعية للمستخدمين والعمال	٢٣٨٥٠٠
الفقرة ٦٣٥٢ : بدل اشتراك في فرع نهاية الخدمة	٩٢٢٥٠٠٠
المادة ٦٣٦ : رواتب وتعويضات ونفقات موظفي الدولة	٤٠٥٠٠٠
الفقرة ٦٥٥٦ : مؤونات تعويض نهاية الخدمة	١٣٥٠٠٠٠٠
	/١٣٦٢٨٤٠٠٠/

فقط مئة وستة وثلاثون مليونا ومئتان واربعة وثمانون الف ل.ل. لا غير .

المادة الثانية : يصبح مجموع ارقام النفقات مقدار /٢٨٨٥٢٨٤٠٠٠/ ل.ل.

المادة الثالثة : تغطى الاعتمادات الاجمالية البالغة /١٣٦٢٨٤٠٠٠/ ل.ل. من الزيادة في الاسعار التي تقرر على التبغ المصنع المحلي والمستورد وفق التفصيل الآتي (ل.ل.) .

الفقرة ٧٠١١ مبيعات في لبنان (مبيعات مستوردة)	٣٦٢٨٤٠٠٠
البند ٧١١١١ مبيعات في لبنان لمصنوعات محلية	١٠٠٠٠٠٠٠٠
	١٣٦٢٨٤٠٠٠

فقط مئة وستة وثلاثون مليونا ومئتان واربعة وثمانون الف ل.ل.

المادة الرابعة : يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة .

مصلحة الصرفيات: فروقات الـ٤٥٪ يبدأ دفعها اول ايلول

اوضح رئيس مصلحة الصرفيات في وزارة المالية السيد نبيه الحلبي ان فروقات زيادة الاجور ٤٥ بالمئة عن الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٨٧ ، سوف يبدأ دفعها لموظفي الدولة وللمتقاعدين بدءا من الاسبوع الاول من شهر ايلول المقبل .

وتوقع رئيس مصلحة الصرفيات ان ينتهي دفع كل هذه الفروقات الى جميع موظفي الدولة والى جميع المتقاعدين قبل اخر شهر ايلول . اذ دفع الفروقات لا يتم خلال يوم واحد بل يجري تباعا وحسب ورود الجداول من كل وزارة من وزارات الدولة .

اما رواتب شهر تشرين الاول المقبل للموظفين وللمتقاعدين فسوف يتم دفعها على الاسس الجديد ، اي ستضاف الـ ٤٥ بالمئة الى صلبها . علما ان الرواتب الشهرية لموظفي الدولة تدفع سلفا في الاول من كل شهر ، ورواتب تشرين الاول تدفع في اليومين الاول والثاني منه .

وبخصوص موظفي وعمال الدولة المياومين والمتعاقدين والمتعاملين الذين تدفع اجورهم الشهرية مؤخرا بعد انتهاء الشهر . فان فروقات الزيادة عن التسعة اشهر الاولى من السنة الجارية يتوقع ان يتم دفعها لهم في شهر تشرين الاول . اي بعد الانتهاء من دفع الفروقات لجميع الموظفين المثبتين بالملاك .

وراتب شهر تشرين الاول للمياومين وللمتعاقدين وللمتعاملين الذي يدفع عادة خلال النصف الاول من تشرين الثاني ، سوف يدفع على الاسس الجديد وفي صلبه زيادة الـ ٤٥ بالمئة .

وبسؤال السيد الحلبي عما اذا كان سيتيسر دفع الفروقات عن تسعة اشهر للعسكريين ولمعلمي المدارس الرسمية قبل اخر شهر ايلول برغم كثرة عددهم ،

اكد ان جميع رجال الجيش والامن الداخلي والامن العام ستدفع لهم فروقاتهم خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من شهر ايلول . واذا حصل تاخير بدفع الفروقات الى ما بعد ايلول ، فسوف يقتصر هذا التاخير على معلمي المدارس الرسمية . وذلك نظرا لكثرة عدد هؤلاء ولتاخر وزارة التربية ، في اعداد جداول الفروقات للمعلمين الذين صار يتجاوز عددهم ٣٤ الفا . ذلك لكون وزارة التربية لا تستطيع الاسراع باعداد جداول الفروقات مثل قيادة الجيش التي تملك جهاز كمبيوتر خاصا بها .

ورفض رئيس مصلحة الصرفيات تحديد مجموع كلفة زيادة الـ ٤٥ بالمئة الجديدة لحوالى ١١٠ آلاف موظف ومتقاعد في الدولة ، بداعي ان لا احصاءات دقيقة لديه عن مجموع تكاليف هذه الزيادة . لكن مصادر مطلعة تقدر ان مجموع كلفة رواتب موظفي الدولة عن كامل سنة ١٩٨٧ الجارية بعد زيادة الاجور ٤٥ بالمئة بمفعول رجعي من ١٩٨٧/١/١ يناهز ٢٠ مليار ليرة ؟

ولا تدخل في عداد هذا الرقم كلفة رواتب موظفي وعمال المصالح المستقلة الحكومية التي لها موازنات خاصة بها ، مثل مصالح الكهرباء والمياه وسكك الحديد والنقل المشترك والليطاني وحصر التبغ والبنك المركزي ... ولا كلفة رواتب موظفي وعمال البلديات .

الجمعية العمومية للمصارف اليوم: الطعن للشورى او الاضراب العام

اكد مصدر مسؤول في جمعية مصارف لبنان ان الجمعية العمومية للمصارف لا زالت مدعوة الى الانعقاد في نفس الزمان والمكان المقررين اساسا ، اي قبل ظهر يوم الاثنين ٢٤ آب في منزل رئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض النائب حسين منصور الكائن قرب مبنى مجلس النواب ووزارة الصحة .

وقال ان الاتفاق المبدئي الذي تم اواسط الاسبوع الماضي بين حاكم البنك المركزي وبين وفد جمعية المصارف برعاية وزير المال بالوكالة بشان تاجيل تطبيق التعميم الرقم ٧٣٩ لفترة شهرين ودرس الغاء هذا التعميم خلال هذه الفترة ، لم يوجب الغاء او تاجيل اجتماع الجمعية العمومية للمصارف . ذلك لانه لم يصدر حتى الان عن حاكمية البنك المركزي قرار بالغاء التعميم رقم ٧٣٩ .ولا دعي مجلس البنك المركزي الى جلسة لاتخاذ قرار بالغاء هذا التعميم .

واوضح المصدر ان مجلس ادارة جمعية المصارف سوف يعرض على الجمعية العمومية تفاصيل الاتفاق المبدئي الذي تم بين الحاكمية والجمعية وسيترك للجمعية العمومية ان تتخذ القرار المناسب .

ويرجح ان تقرر الجمعية العمومية الموافقة على هذا الاتفاق المبدئي،وان تقرر بالتالي التريث مؤقتا في تنفيذ اي موقف سلبي بانتظار نتيجة المفاوضات التي ستجري خلال مهلة الشهرين بشان الغاء التعميم الرقم ٧٣٩ . على ان يتخذ الموقف السلبي فورا وباي وقت في حال اقدم البنك المركزي على تنفيذ مضمون هذا التعميم بحق اي مصرف لا يتقيد بالتعميم خلال فترة الشهرين .

ويظهر ان الاقتراحات التي كانت ولا زالت معروضة على الجمعية العمومية للمصارف ، تتراوح بين اقامة دعوى لدى مجلس الشورى تطلب الغاء التعميم الرقم ٧٣٩ من اساسه بداعي انه مخالف لقانون النقد والتسليف ، وبين تنفيذ اضراب عام لمصارف لبنان .

حيث هناك فريق مصرفي معتدل يدعو للاكتفاء باقامة الدعوى لدى الشورى مع الاستمرار في رفض تنفيذ احكام هذا التعميم . وهناك فريق مصرفي متشدد يدعو لتنفيذ الاضراب العام المفتوح في القطاع المصرفي وعدم انهاء الاضراب الا بعد صدور تعميم عن حاكمية المركزي بالغاء التعميم ٧٣٩ .

واكد المصدر المسؤول ان مجلس ادارة جمعية المصارف لم يقدم دعوى الى مجلس الشورى حتى الان ضد التعميم ٧٣٩ ، خلافا لما ذاع وشاع بهذا الشان . وحتى ان مجلس الادارة لم يتخذ قرارا رسميا نهائيا باقامة دعوى الى الشورى ، بل انه ارجا اتخاذ اي موقف نهائي ضد التعميم ٧٣٩ الى ما بعد انعقاد الجمعية العمومية . تاركا للاجتماع العام للمصارف يوم ٢٤ آب ان يقرر بالتحديد نوعية الاجراءات الواجب اتخاذها .

ومعروف ان الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي في مجلس النواب بين وفد جمعية المصارف ووفد حاكمية البنك المركزي برعاية وزير المال ، كان قد اسفر عن تاليف لجنة مشتركة من السادة ادمون نعيم وسمير عكاري ومكرديج بولدقيان عن المركزي وجورج عشي وهشام البساط عن جمعية المصارف ، لتحاول خلال شهرين تعديل او الغاء التعميم ٧٣٩ . على ان يتوقف المركزي خلال مفاوضات الشهرين عن تطبيق هذا التعميم .



اخبار قصيرة

● العلاقات الاخوية بين البحرين والعراق كانت موضوع البحث الذي جرى بين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع في دولة البحرين، والسيد طه محمود القيسي سفير العراق في البحرين .

● تستضيف قطر في الفترة ما بين ٢٦ ـ ٣١ تشرين الاول المعرض الاول لابتكارات اندية العلوم في دول مجلس التعاون الخليجي والذي سيقام في الدوحة .

● يعقد في دولة الامارات خلال كانون الثاني المقبل المؤتمر الاول لتسويق منتجات بتروكيماويات دول مجلس التعاون الخليجي. وستشترك في هذا المؤتمر مجموعة من الشركات في الدول الاعضاء .

● ناقشت اللجنة التأسيسية لمشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي تفاصيل المشروع الذي سيرفع الى المجلس الوزاري للمجلس اثناء اجتماعه المقبل. وكانت اللجنة قد اجتمعت بمقر الامانة العامة في الرياض .

● فتحت السلطات الكويتية تحقيقا هدفه تحديد اسباب حريق الشاليهات في منطقة «السرة»، والذي التهم سبعة شاليهات تابعة لاحدى الشركات. ويستهدف التحقيق معرفة ما اذا كان الحريق قضاء وقدرا ام انه كان متعمدا .

● وقع وزير الماء والكهرباء الكويتي المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي عقدا خاصا بتزويد وتركيب وتشغيل عدد من وحدات التناضح العكسي لتحلية المياه قليلة الملوحة. وتبلغ قيمة العقد مليون وستماية وخمسة وستون دينارا كويتيا .

● وافق الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر على تخصيص مبلغ مائة الف جنيه لتعزيز مشروع نقل الخبرة والمعرفة عن طريق المغتربين من العلماء المصريين في الدول المتقدمة .

● وضع الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة المصري والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء، ومحافظو السويس والاسماعيلية والبحر الاحمر وجنوب سيناء الحجر الاساسي لاولى المشروعات السياحية، واهمها مشروع تطوير شمال خليج السويس، وانشاء اربعة مراكز سياحية .

برنامج بحرنة الوظائف

المنامة ـ «الانوار» :

ضمن برنامج «بحرنة» الوظائف تقرر توفير تسهيلات لابناء البحرين للالتحاق ببرنامج «العشرة الاف متدرب» لاتاحة الفرصة امامهم للحصول على برامج تدريبية منظمة لتكوين كوادر بحرينية مدربة في جميع المجالات .

وقد تقرر تخفيف شروط الالتحاق، حتى لا تكون هذه الشروط عائقا امام الراغبين في الالتحاق بالبرنامج. ومن بين الاجراءات الجديدة حذف امتحان اللغة الانكليزية من شروط القبول. ومنح شهادات معترف بها للخريجين، بحيث لا يسري ذلك على الملتحقين ضمن البرنامج في كلية الخليج فقط. بل بالنسبة للملتحقين بالمعاهد الخاصة ايضا .

وقد اعلن ذلك السيد جاسم بو سهيل القائم باعمال مدير ادارة تنمية القوى العاملة بوزارة العمل ورئيس وحدة العشرة الاف متدرب .

وقال السيد بو سهيل. لقد تقرر ادخال تعديل على كل الدورات التابعة للبرنامج لتضمن منح شهادات دراسية معترف بها للخريج، وهي الشهادات التي يعترف بها سوق العمل .

واضاف ، انه يوجد ضمن المشروع برامج تمنح درجة البكالوريوس من كلية الخليج للتكنولوجيا، وبعض الشهادات في مجال السكرتاريا والكمبيوتر وغيرهما. مما يؤهل للحاصل عليهما مواصلة دراسته الجامعية .

وقال السيد جاسم بو سهيل: ان تطوير برنامج «العشرة الاف متدرب» هو عملية مستمرة الهدف منها رفع مستوى جميع الدورات التي تنفذ من خلاله. ولذلك يشهد البرنامج اضافة دورات جديدة مثلما حدث بالنسبة لادخال دورة التلكس مؤخرا ومنح دورات متقدمة في الكمبيوتر من خلال برنامج التعليم المستمر» .

الامير حسن: على العرب توفير الامن في البحر الاحمر

دعا الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن الدول العربية الواقعة على ساحل البحر الاحمر الى التنسيق والتعاون الوثيق من اجل تحقيق الامن في هذه المنطقة .

ويرى الامير حسن في تصريح ادلى به الى احدى الاذاعات الاجنبية ونشرته الصحف امس ان البحر الاحمر يمكن ان يحل محل الخليج في نقل البترول .

وجدير بالذكر ان الدول الواقعة على ساحل البحر الاحمر هي الاردن ومصر والمملكة العربية السعودية والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الجنوبية وجيبوتي . كما تطل اسرائيل على البحر الاحمر وكذلك اثيوبيا

واكد الامير حسن ردا على سؤال بصدد الوساطة الاردنية بين سوريا والعراق واللذين توترت العلاقات بينهما منذ سنة ١٩٨٠ انه من السابق لاوانه الحديث عن انفراج الموقف نتيجة لتلك الوساطة . واضاف ان جهودنا ترمي الى تحقيق موقف عربي مشترك لمواجهة المخاطر التي تهدد العالم العربي .

عمان ـ ا ف ب


لغم عائم في مياه الخليج

الالغام البحرية في الخليج تشغل العالم
الامارات نجحت في تطويق بقع النفط قبالة الفجيرة
تأمين حواجز نقالة لحماية المرافئ والمرافق الحيوية

ابو ظبي ـ «الانوار» :

ظهور الالغام البحرية في خليج عمان شغل الدول المهتمة بتامين الملاحة في مضيق هرمز. فاندفعت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى ارسال كاسحات الالغام الى المنطقة في اطار جهد دولي لتنظيف مياه الخليج من الالغام التي ظهر بعضها طافيا بوضوح قبالة ساحل امارة الفجيرة. فيما انفجر بعضها فالحق اضرارا ببعض الناقلات مما ادى الى تدفق النفط من احداها بشكل هدد جديا بتلوث شواطىء المنطقة .

وقد سارعت السلطات المحلية في دولة الامارات العربية المتحدة الى اتخاذ اجراءات سريعة وفعالة ادت في النتيجة الى تطويق بقعة التلوث والقضاء عليها والحيلولة دون وصولها الى شواطىء الدولة .

وبناء على توجيهات من الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع قامت بلدية دبي بتوفير المعدات اللازمة لمعاونة بلديتي الفجيرة وخورفكان في حماية المياه الاقليمية ودرء الاخطار عن السواحل المحلية بعد تسرب النفط من الناقلة «تكساكو كاريبيان» التي اصيبت باضرار نتيجة انفجار لغم بها في خليج عمان .

وادت التدابير التي اتخذت الى تجنيب الساحل الشرقي خطر التلوث. وتجدر الاشارة الى ان وسائل مواجهة اخطار التلوث متاحة ومتوفرة لدى اجهزة الدولة المختصة في الامارات. وهذه الوسائل تشمل المادة الكيماوية المعروفة باسم «السانول» والمواد الاخرى الشبيهة بها، والتي تكون غالبا اما صلبة او سائلة، وتستخدم برشها على بقع الزيت الطافية على سطح الماء، بحيث تمتص هذه المادة الزيت وتفصله عن الماء، وتبقى عائمة على سطح الماء الى حين تجميعها وسحبها الى الشواطىء للتخلص منها باساليب فنية تشمل الدفن في الصحراء او معالجتها بمواد كيماوية اخرى لحماية البيئة البرية من التلوث ايضا .

وهناك وسيلة اخرى هامة وفعالة ومتوفرة لدى السلطات المحلية في دولة الامارات لمكافحة التلوث، وهي عبارة عن حواجز لاحتواء النفط الطافيد وقد صمم بعض هذه الحواجز لاستخدامه في البحار، بينما صمم البعض الاخر لحمايتها من التلوث في حال اقتراب بقع الزيت من السواحل المحلية .

وهناك مجموعات اخرى من الحواجز تتميز بالثبات، ولكنها ثقيلة الوزن ويتطلب نقلها ونشرها تدابير واجراءات خاصة. بالاضافة الى وجود مجموعات اخرى من الحواجز التي تتميز بالوزن الخفيف، الا انها غالبا لا تتمتع بمتانة تكفي لمواجهة حالات البحر التي يتراوح الموج فيها بين الاعتدال والشدة .

وفي الامارات، غالبا ما ينصب الاهتمام الاساسي في حالات الطوارىء الناجمة عن التلوث النفطي. على حماية الموانىء والمرافق الحيوية والاقتصادية كمحطات تحلية مياه البحر ومحطات انتاج الكهرباء من اخطار النفط الطافي .

وتتركز الحلول المعروفة حتى الان في مواجهة مشكلات النفط الطافي على سحبه وتوجيهه الى منطقة محددة على الشاطىء للتضييق عليه. بدلا من مواجهة الاثار التي قد تنجم عن توجه النفط العائم الى اي مكان على الشواطىء حسب اتجاهات الرياح والتيارات البحرية .

وهكذا نجد ان استراتيجية حماية الشواطىء المحلية في حالات الطوارىء تتركز على اتخاذ الاجراءات بصورة عاجلة كخطوة ضرورية للتعامل مع اي بقعة نفط طافية. وذلك بالاسراع في نشر الحواجز لحماية المرافق والمنشآت وتوجيه النفط الطافي الى المناطق التي تقرر التضحية بها على الشواطىء. مما يخفف كثيرا الحاجة الى معدات وفرق التنظيف المطلوبة، كما يخفف من تكاليف الوقاية .

وجدير بالذكر ان هذه الحواجز تتمتع بمرونة كبيرة توفر امكانية نقلها بسرعة على منصات الى اي مكان. ويمكن ايضا نقل المعدات المتوفرة محليا والتي تعمل بالاكتفاء الذاتي بواسطة الطائرات العمودية او الزوارق الى اي منطقة بحرية .

الصداقة في الميزان !!

في كل مرة يجري فيها الحديث عن صفقة اسلحة اميركية الى السعودية، تقوم القيامة ولا تقعد سواء في واشنطن او في تل ابيب. والذي يقيم القيامة دائما هو اللوبي الصهيوني الذي تحركه اسرائيل، فتتحرك معه جماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل داخل الكونغرس الاميركي .

والغريب في الامر، ان الادارة الاميركية التي تظهر قناعة بجدوى الصفقة واهميتها، تقف ضعيفة في مواجهة ما تتعرض له من ضغوطات. فهي تتحدث عن الصفقة بحذر، وتتعامل معها بالحيطة في محاولات خجولة لاكتساب تأييد الكونغرس الذي سبق له ان رفض صفقة مماثلة حرصا على امن اسرائيل وسلامتها طبعا .

نحن نعرف، والادارة الاميركية تعرف، والكونغرس الاميركي يعرف انه لا يضير المملكة العربية السعودية في شيء ان يرفض الاميركيون الموافقة على صفقة الاسلحة هذه. فالسعوديون عندما يسعون الى شراء السلاح من اميركا، فانما يفعلون ذلك على اساس دولة تتعامل مع دولة معاملة الند للند. فالحكومة السعودية تطلب ولا تستجدي، والادارة الاميركية تعرف جيدا، ان السعوديين قادرون على التوجه الى اية جهة اخرى، غير الولايات المتحدة، للحصول منها على السلاح. فهم يطلبون السلاح ويملكون ثمنه. ولعل المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تتمنى الدول المصدرة للسلاح ان تمدها بما تريد، لأنها ايضا الدولة التي تشتري وتسدد الثمن دون متاعب.

وما يلفت النظر في الموقف الاميركي هذا التحفظ الذي تتعامل به ادارة الرئيس ريغان مع الصفقة. فهي موافقة عليها من جهة، وخائفة من اغضاب اسرائيل من جهة ثانية. تريد عقد الصفقة وتخشى ثورة الكونغرس المنحاز الى اسرائيل والواقع اسير جماعات الضغط الصهيونية. ان هذا التحفظ يدفعنا الى الشك بمصداقية الادارة الاميركية. فالسلاح الاميركي يتدفق بصورة غير شرعية الى جهات مختلفة في العالم وبصورة سرية في غالب الاحيان. وعندما يفتضح امره تنبري الادارة الاميركية وعلى راسها الرئيس ريغان نفسه الى الدفاع عن الصفقات السرية بحجج مختلفة ولا يخشى ثورة الكونغرس .

ان على الرئيس ريغان الذي يحاول المستحيل لتزويد متمردي «الكونترا» في نيكاراغوا بالسلاح بحجة انهم يدافعون عن الحرية، عليه ان يدافع بقوة ايضا عن حق المملكة العربية السعودية في الحصول على حاجتها الدفاعية .

ان من حق المملكة العربية السعودية ان يكون لها جيش قوي مزود باحدث انواع الاسلحة يحفظ امنها ويدافع عن حدودها عندما تدعو الحاجة. وهي عندما تطلب مثل هذا السلاح فانها تفعل ذلك بدافع من حرصها على ان تقوم بواجبها تجاه الوطن والشعب . والمملكة العربية السعودية ليست دولة معتدية ولم يدع احد يوما، بل لم تدع اية دولة في اي وقت من الاوقات انها تعرضت لعدوان سعودي مثلا. بل على العكس فان السعودية اليوم هي الدولة التي تتربص بها اسرائيل وتحيك لها المؤامرة تلو المؤامرة لتهديد امنها واستقرارها، فلماذا يحجب الكونغرس الاميركي عنها السلاح ؟ ارضاء لاسرائيل طبعاورضوخا لضغوط اللوبي الصهيوني المتغلغل في سائر المؤسسات الاميركية مع الاسف .

ان رفض صفقة الاسلحة الاميركية للسعودية اذا تكرر مرة ثانية كما حدث في السابق، فان الولايات المتحدة هي التي ستخسر اقتصاديا وسياسيا، بينما غيرها، وربما كان هذا الغير من الدول الحليفة لها سيكون مستعدا وجاهزا، بل ومتلهفا للفوز بالصفقة .

ويجب على الولايات المتحدة ان تدرك ان ادعاء صداقتها للسعودية لا يبرر لها ان تنكث بالتزاماتها. فليس هناك في قواميس العالم «نصف صداقة» . فالصداقة اما تكون كاملة او لا تكون !!

و . ع

تقرير لوزارة الصحة السعودية يؤكد زيادة عدد المستشفيات

الرياض ـ «الانوار» :

اشار التقرير السنوي لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية، الى ان عدد، المستشفيات العاملة التابعة للوزارة، بلغ حتى نهاية العام الماضي ١٤١ مستشفى اي بزيادة قدرها ٩٥ر٨ عما كانت عليه قبل اربع سنوات .

وذكر التقرير ان عدد الاسرة ارتفع خلال الفترة نفسها من ١٤٣٢٣ سريرا الى ٢٣٨٦٢ سريرا، اي بزيادة قدرها ٥٠ر٦٦٪ .

واوضح التقرير ان عدد المراكز الصحية الاولية قد زاد بنسبة ٤٩ر٦ بالمئة عما كان عليه قبل اربع سنوات حيث ارتفع من ٩٧٣ الى ١٤٢١ مركزا .

وتناول التقرير تطور القوى العاملة في وزارة الصحة، واشار الى ان عدد الاطباء قد زاد خلال الفترة المذكورة بنسبة ١٠٢ بالمئة، كما زاد عدد فئات التمريض باكثر من ١٥٢ بالمئة، وزاد عدد الفنيين بنسبة ١٢٦ بالمئة .

واضاف التقرير ان مجموع الاطباء العاملين في الوزارة بلغ العام الماضي ١٠٢٥٩طبيبا وطبيبة، منهم ٦٣٠٣ اطباء ممارسين و٧١١ طبيب اسنان و٢٣٤٥ اخصائيا .

وبين التقرير ان نسبة الطبيبات من مجموع الاطباء بلغت ١٧ر٧ بالمئة في حين بلغت نسبة الممرضات الى المجموع ٨١ر٢ بالمئة من اصل ٢٤٥٢٨ ممرضا وممرضة .

خبراء أسواق النفط الدولية:
اوبيك بحاجة الى الانضباط
حتى لا تنهار اسواقها مجددا

يقول خبراء في سوق النفط انه يبدو ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» ستضطر قريبا الى العمل على منع الدول الاعضاء من تجاوز حصص الانتاج المقررة لها والا واجهت المنظمة من جديدخطر زيادة المعروض في السوق من النفط وحدوث انخفاض شديد في سعر برميل النفط .

لكن على الدول المستهلكة الا تتعجل الاغتباط بهذه الانباء . فهؤلاء الخبراء انفسهم يعتقدون ايضا ان منظمة اوبيك ستعيد بالفعل فرض الانضباط بين اعضائها . وتبدو الاسابيع المقبلة حاسمة في هذا الصدد .

وقال المحلل النفطي بيتر نيكول الذي يعمل بمكتب «سميث نيو كورت للسمسرة» في لندن اننا نعتقد ان اوبيك لم تخسر المعركة بعد . فما تزال ذكريات الصيف الماضي ماثلة في ذهن اوبيك .

ويعتقد السيد نيكول وخبراء آخرون ان احداث الصيف الماضي عندما ادى الافراط في الانتاج الى انخفاض حاد في الاسعار من ٣٠ دولارا الى اقل من تسعة دولارات للبرميل قد لقنت اوبيك درسا . .

وقد قللت اوبيك هذا العام الكميات المعروضة في السوق عن طريق تحديد حصص انتاجية جديدة لاعضائها ، الامر الذي جعل الاسعار ترتفع الى حوالي ١٨ دولارا للبرميل وهو السعر الذي كانت المنظمة تهدف للوصول اليه .

وارتفعت الاسعار قليلا عن هذا السعر في الاونة الاخيرة بسبب التوتر في الخليج ولكن مع انخفاض حدة التوتر انخفضت الاسعار .

وقد انخفض سعر نفط بحر الشمال المنتج من حقل برنت البريطاني نحو دولارين منذ اوائل آب الحالي ليصل الى اقل من ١٨ر٥ دولار للبرميل . وخفضت مصر وهي ليست عضوا في اوبيك سعر نفط مزيج السويس المماثل في جودته للبترول السعودي الى ١٧ر٥ دولار للبرميل .

وذكرت مصادر منظمة النفط في نيويورك ان فنزويلا خفضت العلاوات المضافة لسعر نفطها بما يصل الى ٧٥ سنتا للبرميل . وانخفض سعر النفط الاميركي اكثر من ثلاثة دولارات .

ويعزي انخفاض الاسعار الى افراط دول اوبيك في الانتاج .

وتقول مصادر صناعية غربية انه يبدو ان منظمة اوبيك تتجاوز الحد الاقصى الذي قررته لانتاجها ، والذي يبلغ ١٦ر٦ مليون برميل يوميا بنحو ٢ر٥ مليون برميل او اكثر يوميا .

وقالت مصادر في اوبيك ان بعض الدول المنتجة ترغب في عقد اجتماع للجنة التي شكلتها اوبيك لمراقبة الالتزام بحصص الانتاج بهدف اعادة الانضباط الى المنظمة

وقال السيد ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس اوبيك انه تلقى رسالة بالتلكس من المملكة العربية السعودية ، اعربت فيها عن قلقها ازاء ما تردد عن الافراط في الانتاج ، وبينما يقول السيد فرناندو سانتوس الفيت وزير البترول في الاكوادور انه قد يكون ضروريا عقد اجتماع طارىء لمنظمة اوبيك .

وتعتقد مصادر صناعة النفط ان الكويت وايران والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة تتجاوز الحصص المقررة لها وان كان جانب كبير من بترول الكويت يتم تخزينه ولا يباع في السوق .

وتقول مصادر اوبيك ايضا ان هناك مخاوف من ان يؤدي التوتر السياسي بين السعودية وايران الى تعقيد الجهود الرامية الى التوصل الى اتفاق داخل المنظمة .

لكن محللين مثل السيد نيكول يرون ان المخاوف من تكرار ما حدث في الصيف الماضي من تدهور في الاسعار ستجعل الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبيك تلتزم بسياسة المنظمة .

ويتفق المحلل الاميركي سانفورد مارجوشيس مع هذا الراي ويقول ان اعضاء اوبيك وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية سيعملون على وقف اي تدهور في الاسعار لرغبتهم في الابقاء على السعر في حدود ١٨ دولارا للبرميل

وما تزال ازمة الخليج عنصر عدم استقرار في السوق .

وحتى لو اغلق الخليج فسيكون ممكنا تعويض الكمية التي ستفقد من انتاج دول الخليج والتي تقدر بنحو خمسة او ستة ملايين برميل يوميا عن طريق زيادة انتاج دول اخرى ولجوء الشركات الى السحب من المخزون الضخم لديها .

واذا تصاعد التوتر مرة اخرى فقد ترغب شركات النفط في زيادة مخزونها . وقد حدث هذا بالفعل اخيرا ويقول معهد البترول الاميركي ان المخزون الاميركي من النفط ارتفع بمقدار مليون برميل في الاسبوع الذي انتهى يوم ١٤ اب الحالي .

وفي حالة حدوث حالة ذعر تؤدي للاقبال على التخزين فان الاسعار سترتفع . ولكن مع زوال التوتر ستطرح كميات من المخزون في السوق لتنخفض الاسعار من جديد .

وقال كثيرون من المحللين ان سعر اوبيك البالغ ١٨ دولارا يبدو بصفة عامة في امان بدرجة كبيرة بشرط ان تعيد اوبيك تاكيد الالتزام بحصص الانتاج . ولكن ما لم يشتعل الموقف في الخليج فلا يبدو ان لدى المتشددين في اوبيك مثل ايران فرصة لفرض زيادة في سعر القياس خلال الاجتماع الوزاري للمنظمة في كانون الاول المقبل .

لندن ـ ر

مصر تعلن الحرب على.. قناديل البحر

تعتزم الحكومة المصرية محاربة غزو قناديل البحر الذي يشل حركة الاصطياف على شواطىء مصر.

ونقلت صحيفة «الاهرام» امس عن الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شؤون البيئة قوله انه سيتم جمع القناديل بواسطة الجرافات واقامة حواجز شبكية معلقة بارتفاع اربعة امتار بين براميل لمنع قناديل البحر من الوصول الى شواطىء تسع مدن ساحلية على البحر المتوسط والبحر الاحمر.

واكد الدكتور عيد ان انتشار قناديل البحر يرجع الى الموجات الحارة التي تعرضت لها منطقة البحر المتوسط اخيرا وادت الى تكاثر القناديل.

وقد حرم السكان الذين عادة ما يهربون من لهيب آب في القاهرة الى شواطىء البحر الابيض المتوسط من نزول البحر، واكتفوا بالجلوس على الرمال او لعب الكرة، حيث اصيب عدة اشخاص بلسعات حارقة على اثر لمس هذا الحيوان البحري.

وتناولت الصحف المصرية النبأ بروح الفكاهة المعروفة عن المصريين في المواقف الاليمة، فوصفته «بنا من جراح مصر»، واسهبت في النصائح الطبية والواقع انه ليس ثمة الكثير الذي يمكن عمله في حالة الاصابة بهذه الحروق الا التذرع بالصبر بعد غسل المكان المصاب جيدا بدواء مطهر.

القاهرة ـ ر، ا ف ب

قضايا

« ضيعة الله » انطباعات واحاسيس
اول وصف واجابة منهجية عن سؤال

قرغت، للتو، من قراءة كتاب «ضيعة الله» (١)، الذي صدر اخيرا للكاتب الزميل والصديق الدكتور وليم الخازن.

رافق القراءة، وواكبها، وتولد عنها انطباعات واحاسيس وملاحظات كانت، من أن الى أن، تتجسد عندي بكلمات دونت بعضها على غلاف حمل الكتاب الي، وبعضها في بياض الصفحات.

*

من الانطباعات التي احببت ان انقلها الى من يقرأني:

انني استمتعت موجعا بلوحات ناشجة، رسمها وليم لضيعته المستشهدة، ان كلمة «بكائية»، التي لها في حسي وقع مميز، هي اول وصف لاح لي، وراودني، ومنيت نفسي ان اطلقه على الرواية.

*

وبالتداعي الشكلي - اللفظي، الذي ولدته لي كلمة «الرواية»، رأيتني اطرح على النفس سؤالا ترامى الي انني سبقت اليه:

هذا الذي حكاه وليم الخازن عن ضيعته، في «ضيعة الله»، هل هو رواية تتوافر فيها عناصر الرواية ومقوماتها الفنية، الكلاسيكية او الحديثة؟

انني، كقارىء عادي غير معني بالفن الروائي وغير منصرف اليه، كقارىء بروفان Profane بكلمة ادق، لا ارى نفسي معنيا بالاجابة المنهجية عن السؤال المطروح.

واذكر انني، في اثناء القراءة، فكرت في عقدة للرواية تتمحور حولها حوادث واحداث، ويتحرك بها اشخاص وشخصيات، ويفضي اليها مطلع وعرض او ما شابه..

ورحت ابحث عن العقدة ابتغي عثورا عليها.

غير انني لم البث طويلا في تفكيري وبحثي، حتى رأيتني اندفع الى بياض منبسط امامي في احدى صفحات الكتاب، ورأيتني ادون فيه كلمات تتضمن جوابا عن السؤال المطروح:

«اذا لم يكن في الرواية عقدة كلاسيكية واضحة، فان فيها عقدة داخلة خفية تشبه هذا الوزن الداخلي الذي يقول به شعراء الحداثة ونقادها ومنظروها».

ودونت في بياض ثان:

«ان العقدة الداخلية هذه هي التي حركت الكاتب، فرسم لنا بها غرنيكاه التي امتدت في نفسه الباكية خطوط منها وألوان، وتناثرت منها، فوق جسده المستباح، عيون مسمولة، وبطون مبقورة، وانوف مجدوعة، واشلاء متناثرة، ودماء مراقة، ومصباح ينبعث من ذبالته المدوسة ضوء كانه الحشرجة كأنه دعاء مخنوق يجأر به الكاتب الى ربه، على ايقاع من اليأس يمتد اليه من الامل الباقي عرق نبضت به كلماته».

*

الرواية قسمان واضحان تتمثل بهما حياة الضيعة وموتها.

في القسم الاول صورة الحياة قبل ١٣ نيسان ٧٥، قبل ١٤ ايلول ٨٢.

وفي القسم الثاني صورة الموت بعد هذا التاريخ.

قام الكاتب بتصوير الحياة قبل تصوير الموت، ليتمكن من تصوير الموت الذي يتطلع به الى الحياة.

*

من يقرأ الرواية يحس..

او، بكلمة اصح، احساسي انا، وانا اقرأ الرواية:

- ان رشميا سقطت في اثناء القراءة، انها، قطعة قطعة، كانت تسقط في اثناء القراءة. كأنما كانت تسقط بين الكلمات. (هل هذا معنى من معاني الخلق في الفن والادب؟).

- ان الرشماني وليم الخازن وحده، بين مئات الرشمانيين، يعيش موت ضيعته او غيبوبتها، انه ابدا يعيش في امل البعث المرتقب، او يعيش به.

- ان رشميا وحدها سقطت بين عشرات الضيع التي لقيت مصيرا كمصيرها، وان بعث هذه الضيعة هو بعث للبنان.

- انها، اذن، ضيعة الله.

هذا احساسي انا وانا اقرأ الرواية. انه احساس شخصي فردي، بطبيعته لا يجري عليه صدق او كذب. بطبيعته لا يقبل النقاش.

*

لغة الرواية - لغتها اللغوية اعني - لغة خاصة بواكيرها في «شبكة المصير» (٢)، وتجسداتها، لدى وليم الخازن، في كل عمل روائي تلاها.

انها لغته هو. لغة خاصة شقها لنفسه في بحر اللسان العربي المتموج، وتميز بها عن سواه، فكان له منها، وكان عليه منها، ولم يكن لي انا، في مجال انا فيه، ما يتيح كلاما يظهر ما كان له وما كان عليه. ثم كان لي، في كلمتي هذه عنه، ما اثار تعجبي: انني، هكذا بلا قصد مقصود، رأيتني، في بعض كلامي عن الرواية، اكتب بلغة قريبة من لغتها. هل سمحت لقلمي هذا بهذا الصنيع لانني رأيت فيه تصويرا غير مباشر، اي تصويرا صادقا، للغة الرواية؟

أ. حاطوم

١) وليم الخازن، ضيعة الله، الطبعة الاولى بيروت ١٩٨٧
٢) وليم الخازن، شبكة المصير - رواية، دار الريحاني، بيروت ١٩٦٤

لبنان الازمة الثقافية ، ماذا تقولون ؟
حليم جرداق : من يفهم اذا قلت « أنا انسان »

اذا كانت الثقافة هي المعرفة التي تحرر، كما يقول حليم جرداق في الكلمة التالية، فهل تكون لنا في لبنان ثقافة في غياب تحررنا؟

الثقافة اذا عندنا في ازمة، وازمتها كبيرة تطال حتى جوهر وجودنا. ومع ازمة الثقافة في لبنان أزمة حياة، على الصعيدين المادي والمعنوي، تضعنا أم شبه إلغاء لذواتنا نفسها. فماذا يقول المثقفون عن هذه الازمة الكبيرة المزدوجة، الثقافية والحياتية؟

بعد اجوبة بول غيراغوسيان وسمير ابي راشد ويوسف حبشي الاشقر وغالب غانم وجورجيت جبارة ونهاد سلامة ومارون الحكيم وجورج غانم وصباح خراط زوين، نختتم بجواب حليم جرداق:

الثقافة هي المعرفة التي فيها فائدة للانسان. اعني المعرفة التي فيها القوة الاخلاقية والارادة التي بامكانها ان تدفع بالمجتمع الانساني وترفعه الى مقامات الخير والجمال والحق. هذا المجتمع الانساني الذي هدفه البعيد والمنشود هو ان يفسح في المجال امام كل انسان فرد كي يحقق ارادة الخير فيه ويصبح اقنوم الحرية.

من هنا فان المعرفة في المفهوم الثقافي هي ابعد واكثر بكثير من مجرد المعلومات العلمية وغيرها التي تظل معلومات ذهنية مجردة موجودة في جارور الدماغ. انها ابعد بكثير واعمق من مجرد الحفظ والشطارة والبلاغة والبراعة التقنية التي لا تتعدى التوضيب والتصنيف والتصفيق الخارجي. بل هي «فهم» تنصهر فيه المعرفة العقلية والمعرفة القلبية، اي يندغم فيه التفكير والشعور والارادة. انها هذه المعلومات والمعارف قد تحولت واصبحت خصالا وطبائع جوهرية في نفسية الانسان وحتى في جسديته. انها المعرفة وقد اصبحت قوة حب وتفاهم بين ابناء المجتمع الواحد كما بين البشر اجمعين.

انها الثقافة التي هي المعرفة التي تحرر. فهي اذا نقيض الانسان الطائفي الذي هو انسان مسلوب الارادة وبالتالي مستبعد عن تحقيق غاية وجوده التي هي الحرية.

انها الثقافة المعرفة - الحرية، اي معرفة الانسان الفرد الحر الذي يتحرك ويتصرف ويعمل بدوافع وبواعث تنبع من ارادته هو ولا تعطى له من اي شخص او سلطة من خارجه.

انها ثقافة الوجدان الجلقامشي - الفاوستي للانسان الحديث الذي يريد ان يعرف ويختار ويصنع مصيره الحر بذاته.

هذه الثقافة - المعرفة - الحرية هي في ازمة في لبنان اليوم لان لبنان اليوم يعاني من انتعاش ومن ازدهار للانسان الطائفي المرتهن والملغى والذائب في ماض او في موروثات او في جماعة هي التي تفكر عنه وتختار له وتقرر مصيره. انه مجرد عدد في جماعة. انه مرعي من راع او من رعاة. دوافعه للعمل لا تنبع من بواعث ودوافع في قدس اقداسه اي من ذاتيته كفرد حر مستقل صادر رأسا عن الالوهة اي الحق وبالتالي يشكل بنفسه شريعة لنفسه واختيارا حرا بذاته.

اذا قلت للكثيرين من الناس في لبنان اليوم «انا انسان، من يفهم علي؟؟ اذا قلت لهم انا انسان حر صاحب عقل وضمير واختيار حر من يفهم علي؟؟ هنالك جماعات متعايشة وليس اناسا افرادا يحيا كل منهم حياته الانسانية الجيدة الحرة. المفارقة الكبرى هي ان الكثيرين من المثقفين عندنا ينادون بالحرية والانسان بينما هم لا يرتضون الا بالانسان الطائفي.

عندما نقول للانسان انت انسان حر يعني اننا قلنا له انت إله. يعني اننا قلنا له انت شريعة نفسك بنفسك ولا سلطة فوقك او حواليك الا سلطة ما تختاره انت بعقلك السليم وضميرك الحي واعيا في اعماق نفسك التي فيها كل جمال وحق وخير وذلك لان هذه القيم هي من «غرائزك» انت ومن طبعك وطبيعتك ولا تاتيك من خارجك.

في مجتمع الانسان الطائفي يسيطرجو من العداوة لما هو جميل وصحيح وخير ومتطور وجديد يؤدي الى الحرية الحقيقية. الانسان الطائفي هو ضد الروح العلمية التي توصل الى المعرفة التي تحرر الانسان الشخص الفرد. الانسان الطائفي هو ضد التفكير الاسلي الموضوعي الفلسفي حتى ولو حصل على دكتوراه في الفلسفة وسمي فيلسوفا او عالما.

مجتمع الانسان الطائفي يتمخض عن مثقفين يبررون العشائرية والطائفية ويمجدون التعصب ويفلسفون المحسوبية والتبعية.

ثقافة الانسان الطائفي تعتبر التحجر والجمود واليبس في التفكير ثباتا في الحق، وتحسب الوقوف خارج مجرى التطور والتحول والتغيير صلابة في الموقف.

يتميز مجتمع الانسان الطائفي بالظواهر التالية:

- تشجيع الاوضاع التي تخص الماضي المتعفن. وهي اوضاع جماعات وعشائر وطوائف وغيرها من الصيغ والعقليات الموروثة من الماضي العثماني وقبله من عصور الانحطاط واعتبار هذه الاوضاع كشيء ثابت مقدس ينظر الى الانسان كوسيلة لخدمة هذه الاوضاع والابقاء عليها رغم انف التطور.
- المنطلق او المرتكز في ثقافة هذا المجتمع لا يكون انطلاقا من الشخص او الفرد الانساني الحر المستقل، بل من عشائر وطوائف متعطشة الى القرابين البشرية حفاظا على ديمومتها وقداستها.
- فقدان الروح العلمية وسيطرة الهواجس والوساوس والتخرصات والاوهام.
- سيطرة التفشيط والحكي المتورم على الحضارة والاشعاع.
- الكلام المتورم المنتفخ الذي يصدر عن مفكرين وشعراء ومرشدين يخلق تفكيرا زجليا قرّاديا ويطلع اجيالا من اشباه المثقفين الذين يستهونون الامور ويظنون ان التفشيط يكفي فلا يشتغلون على انفسهم وقد لا تجد واحدا بينهم له ارادة او صبر على ان يقرأ كتابا أساسيا له قيمة. فليس اسهل من ان يكرّس الواحد منّا نفسه فيلسوفا او عالما او مرشدا في اي حقل من الحقول.
- وقوع اهل الثقافة والفكر منهم في غرام الترف المادي.
- سيطرة روح العنفصة والمكابرة وهي آفات متأتية عن عقد القلة والضحالة.
- غياب محاسبة النفس. والواحد منا يظن انه دائما على حق وان غيره دائما على خطأ.
- نحن اكثر الناس ذكرا لاسم الله واسماء الاولياء والقديسين واكثر الناس تكلما على المحبة والتضامن، واكثر الناس تغنيا باسم الوطن وحب الوطن. تسعون في المئة من اغانينا هي عن الوطن وحب الوطن، وهذه ظاهرة مرضية اكثر مما هي ظاهرة صحة وصدق. فكل واحد منا يتصور الوطن ويريده ويفصله



حليم جرداق : الانسان والحرية

على قد شهواته وانانياته واحقاده واذا لم يكن الوطن كذلك «فستين سنة على الوطن». انها ظاهرة تتدرج في ظاهرة التفشيط والمبالغات والبعد عن الروح العلمية والموقف الموضوعي وحب الحقيقة والوضوح والدقة.

- الباطنية مرض يولده هذا الاستبداد الذي ازمن في الشرق، والاستبداد علة العلل في كل انحطاط وتأخر.
- نسمي النزق والهياج وفقدان الاعصاب بطولة وجرأة واقداما وتحمسا. ونسمي التحجّر والمكابرة صلابة في الموقف. وندعو التوحش والعنف قوة وعزما.
- نكاية بجارنا نخرّب بيتنا ونحسب ان حقنا وصلنا.

هذه بعض من مميزات الانسان الطائفي الذي يحاول اليوم ان يشوه حقيقة الانسان اللبناني الاصيل الخيّر في جوهره وانسانيته.

ومن منطلق كوني فنانا ومواطنا يعاني في هذا الوطن الذي يعاني اعلن واقول: ان الذي يبعد عنا الانسان الطائفي ويعيد ولاء كل واحد منا الى مجتمعنا الانساني ككل وليس الى جماعة او فئة او منطقة، ويعيدنا الى اصالتنا ويعطينا ان نكون انفسنا كشعب يساهم في التقدم والتطور الفكري والفني والعلمي للانسانية الحديثة هو التغيّر والتطوّر والتجدّد الجذري النوعي الذي يحصل في الفكر وفي الشعور وفي الارادة في اعماق انفسنا.

ان التغيير المطلوب، الى جانب الاستفادة من التقنية العلمية المادية الحديثة هو في نوعية ما يحدث من تغيرات في اخلاقيتنا وقماشتنا النفسية. هو في ما يحدث من تغيير في المفاهيم وفي نوعية العلاقات بين الناس في مجتمعنا. هل هنالك ارتقاع الى مقام التفكير الفلسفي الاسلي؟ هل هناك قبول بالروح العلمية وبالطريقة العلمية وما في هذه الطريقة من نظافة وانضباطية ودقة ومحك تطبيقي لا مجال فيه للمبالغات والادّعاءات والتفشيطات المتولّدة عن عقد الضحالة والقلة الآتية من عصور الانحطاط التي تلت عصور الحضارة الانسانية المجيدة التي كانت لنا؟

- التغيّر المطلوب هو تغيّر نوعي في الخلفية الخلقية. هو شفاء. هو صحة روحية جديدة. هو قفزة نوعية في الارادة والشعور والفكر تنقلنا من الانسان الطائفي الى الانسان الانسان الذي هو نحن في الحقيقة.

- ان الانقاذ الصحيح المطلوب يكون برفع الاستبداد عن الانسان. يكون برفع الاذى والتعدي عن الانسان الشخص الفرد واطلاق حريته الفكرية الروحية التي تفتح امامه المجال ليحقق امكاناته ومواهبه الانسانية التي هي في آن معا مواهب اله. فيعي نفسه ذاتا حرة مستقلة لها ارادة حرة في الاختيار البعيد عن اي ترغيب او ترهيب. وعندها نشاط فكري حر يستطيع ان يعرف حقائق الاشياء في صميم ذاتها. انسان فرد حر يعي نفسه بانه ذات حرة مستقلة منبثقة رأسا من الالوهة اي الحق ولها ارادة حرة في الاختيار على ضوء معرفته، وانه ليس مجرد عدد ملغى وذائب في خضم جماعة تفكر هي عنه وتختار له وتحدد له المجالات وتعين له الاهداف وتقولبه حسب مفاهيم ابدية ازلية لا تحول ولا تزول. يعي نفسه بانه ليس قاصرا او منقوصا بل انسانا فردا حرا يختار على ضوء المعرفة التي تولدها الروح العلمية والتفكير الانساني الحي الحر الذي لا حدود لمعرفته ولتطوره ولتحوله.

- المطلوب هو تحرير الانسان بالعلم والمعرفة. فيكون المجتمع الانساني هو مجتمع افراد احرار مستقلين نفسيا وروحيا يختارون بملء الحرية والوعي التناغم والتوافق والتماسك والتضامن فيما بينهم بانفسهم فرحين مختارين عن طريق المعرفة والاقتناع الكلي من اجل ان يكون كل واحد منهم نفسه هو وذاتيته، اي بكلام آخر من اجل ان يكونوا المجتمع الانساني الراقي الذي يواكب التطور ويساهم فيه من اجل انسانية شاملة لا نهاية لها في الترقي على جميع الاصعدة.

- المطلوب رفع الاستبداد عن الانسان اللبناني في جميع مظاهر هذا الاستبداد ونواحيه وخصوصا الفكرية والروحية منها. ان رفع الاستبداد هذا يفتح امام اللبناني الذي يزخر بالمواهب وامكانات في المجال ليحقق انسانيته ويرتفع الى مستوى الوعي الحديث ويساهم بالفعل في ورشة التطور الانساني.

- المطلوب رفع الوصاية الفكرية عن عقل الانسان اللبناني باشاعة اجواء الحرية الحقيقية التي تطلق الفكر من عقال التعجيزات والافكار المسبقة والوصايا الجاهزة والتعليمات المؤبدة التي تحشى بها الادمغة منذ الطفولة.

- ان التربية الصحيحة المثمرة هي تلك التي لا تحشي ادمغة الناس وخصوصا الاحداث بالافكار والتعليمات، بل تعلم الناس ان يفكروا هم بطريقة سليمة صحيحة. انها التربية التي تدرب الصغار منذ الطفولة على اكتساب المزايا والصفات والخصال التي تقودهم فيما بعد الى الروح العلمية وتبعدهم عن الخرافات والمخاوف والاتكالية في جميع وجوهها. انها التربية التي لا تعطي معلومات وافكارا بل تطلق في الانسان نشاطه هو المفكر الحر. تفتح المجال امام الانسان ليستعمل فكره هو بنفسه. ليمارس نشاطه المفكر الحر.وبعدها لا يعود هنالك من خوف عليه ولا يعود هنالك من لزوم كي نحطه ونكرز عليه ونمطره بالارشادات وننسج حوله لنحميه من الاخطاء.

- الطريقة العلمية او الروح العلمية بتنوعاتها ومستوياتها المختلفة. اكان في الحقل المادي او النفسي او الفني او الروحي هي البلدوزر الذي يجرف من امام الانسان اللبناني الزاخر بالمواهب والامكانات، حواجز التعصب وسدود الاوهام والوساوس والمفاهيم البالية فينطلق حرا وبوعي حديث ليساهم في حضارة الانسان الحديث.

حليم جرداق

اندريه جيد وريمون كينو
كتبهم للحرق أم للقراءة ؟

كتب للحرق.. كم عندنا من الكتب التي تستحق الحرق!.. مثل كتاب «اوديب» لاندريه جيد مثلا.. وكتابه الاخر وعنوانه: «رجل اللااخلاق» «L'immoraliste»، هو للحرق ايضا.

ولكنني اخاف من وضع النقاط على الحروف بصورة واضحة جدا لكي لا اتهم انا بالذات بانني ادل النشء الى القصص القبيحة والشاذة.

لقد ارجأت كثيرا قراءة كتاب «جيد» الاخير. الى ان اتت ساعته وانا اعرف ان «جيد» يتكلم دائما عن موضوع السعادة وانا احب كثيرا البحث في السعادة.. وصدق ظني فقرات الكتاب وأعجبت بفكرة ولادة السعادة في صدر المريض: بطل الكتاب. ويشتد سعير حُب الحياة عند البطل كلما فكر بالامه. وكان يردد دائما: يجب ان احيا عدة مرات وكان يصرف باسنانه ويضم اصابع يده!.. ويقول خلاصي بيدي انا. وكان كل صباح عنده: صباح قيامة من الموت..

ومن يقرأ كتاب «اندريه جيد» يحس ان وجودية «جان بول سارتر» قد خرجت منه.. فعندما يشفى البطل يحس كل شيء قد تغير تحت نظره.. كل شيء.. الجسم الاعضاء. الاشياء الحميمة والطبيعة. كل ما يحيط به..

لكن كان الاجدى ان يجعل «جيد» من بطله بطلا مصابا بمرض غير مرض السل.. لان القارىء يقرف من مثل هذه الامراض.. ويقرف من ذكر البصاق.. والدماء.. على المحارم..

فكرة السعادة هي الدسم في الكتاب. ويجيد «اندريه جيد» جميع اساليب الفن لكي يجلب القراء. فاسماء ابطاله بسيطة سهلة الحفظ مثل «ميشال» ومثل «مارسلين».. وبينما انت تقرأ الكتاب تسأل نفسك اين «عدم الاخلاق» في هذا الكتاب؟ اين السم؟ وما ان تتخطى منتصف الكتاب حتى يفاجئك الكاتب باقصوصة ضمن القصة، وعلى الهامش تدور حول شذوذ فتاة.. على طريقة بنات لوط - في التوراة -. وتقرف وتترك الكتاب في منتصف الطريق.. غير مأسوف على قراءته..

واقبح ما قام به «اندريه جيد» في اصدار هذا الكتاب تصديره بهذه الجملة من مزامير التوراة:

«Je te loue ô mon Dieu! de ce que tu m'as fait créature si admirable» -

«اشكرك يا الهي! لانك جعلتني مخلوقا عجيبا».

وهناك كتاب آخر للمؤلف هذا اقل قبحا في نظرنا. وعنوانه: «السنفونيا الريفية». لا اجمل من هذا العنوان. يُحسد عليه. وكم يجلب من القراء! ويخال القارىء ان الكاتب قد جمع المجد من طرفيه: الطرف الموسيقي، والطرف الطبيعي! ويظن ان المؤلف قد فاق بعبقريته «عبقرية» بيتهوفن!

قصة «السنفونيا الريفية» مشهورة جدا، وهي توزع مثل «قميص الصوف» على الطلاب والطالبات لكي يقرأونها ويمحصونها ويغيبون بعض المقاطع منها: هي قصة فتاة جميلة ولكن عمياء. يختارها كاهن بروتستانتي (Pasteur) ويتبناها، ويعجب بجمالها. ويقول الكاتب: ان الكاهن قد اشفق على حالة بؤسها واراد ان يقوم بعمل ديني فذ، ويؤويها في بيته.

فتقع الفتاة في حب ابنه. ولكن اباه كان يراقبه ويمنعه من حب تلك الفتاة لانه هو يحبها اولا ولانها ثانية: عمياء ولا تليق بابنه. ولكن تشاء الظروف فتجرى لها عملية وتبصر النور.. ولكن يبدو ان سعادة تلك الفتاة كانت في عماها.. وهي لا تريد النور مع فقدان الحب: حب ابن الكاهن البروتستانتي.. وتموت البطلة هذه في آخر القصة.

في القصة اشياء جميلة مثل الاسلوب الناعم والموسيقي. وتعليم الكاهن هذه البنت قواعد الموسيقى. وتعليمها مخارج الحروف والالوان.. ومشهد الحب بين ابنه والفتاة التي تعزف على الارغن في الكنيسة، جميل..

ولكني اعتبر كل هذه الامور مصيدة لاصطياد المراهقات والمراهقين وايقاعهم في «تجارب» الشذوذ.. يحبون الجمع بين الحب والعبادة.

يبقى ان نتكلم حول كتاب «ريمون كينو» وهو بعنوان: «زازي في المترو».

وهذا الكتاب هو برسم الحرق ايضا. لانه من طينة كتب «اندريه جيد» المذكورة سابقا. ويتصنع الكاتب في هذا الكتاب ويقول: اريد ان ابسط الكلام فيكون مثل الكلام المحكي.. يريد اديبنا الكبير ان يطور في الادب وان يبتكر «رواية جديدة» في الاسلوب وفي المضمون معا! وكتب كتابه المشؤوم..

وقد قرأت هذا الكتاب بسبب «الدعاية» التي قرأتها في مكان «ما من كتب فرنسا العديدة»!.. ولا انكر المكان تماما. وانا كعادتي لا اقرأ اي كتاب بدون دعاية.. اي يجب ان يكون تحفة نادرة او حائز على جائزة نوبل مثلا!

وقرأت كتاب «ريمون كينو» وما ان وصلت الى مقتل والد تلك الفتاة اللوطية.. حتى قذفت به الى النار..

هذه هي كتبنا الشهيرة!.. وهذه هي حضارتنا!.. صدق شبنغلر حين الف كتابه «الغرب في طريق الزوال»..

وكم اتعجب حين اسمع ان «اندريه جيد» وامثال اندريه جيد قد حصلوا على جائزة نوبل في الاداب..

ان بعض الحائزين على جوائز نوبل.. هم «دمى مسيرون» في ايادٍ مجرمة لكي تقوض الاخلاق والحضارات..

الدكتور نعوم ابو جوده

من القاضي شرف
القصيدة الدولارية

دولار ارحم صرخة الايتام
ارحم معيلا ضاق بالآلام
عز الرغيف فضاغ قوت عياله
بين الغلاء وقلة الاقدام
يجتر احزانا بصبر مؤمن

علّ الزمانُ يجودُ بالانعام
تتفتق الايام فجرا مشرقا
تتعانق الاقلام بالاقلام
دولارُ أنكرْ كم جرائم سوّست
باسم التجارة حصنت بنظام
وانكر بأن المستفيد جماعة

هم الرعاع حثالة الاقوام
هم من اعاثوا بالبلاد وافسدوا
هم من اضاعوا ضميرهم بقمام
هم من يضارب بالبلاد ونقدها
خانوا وباعوا وجههم بحطام
هم صادروا زاد الفقير وكسبه

هم شاركوا بالظلم والاسهام
هم سلطوا سيف الغلاء وافلحوا
هم الزموا الرضاع بالافطام
خانوا ومن اخوانهم ما انصفوا
اثروا وجروا الحر للاعدام
الجوع قد مس العباد بنابه

لم ينج الا قانص الانعام
او تاجر البترول ممن يدعي
نقصا بقصد تراقص الارقام
او من يجير امة بمزاجه
للاجنبي مفرطا بذمام
متصرفا وكأننا اقيانه

والكل صمت من لنا بمحامي
دولار انكر فالمحرض مجرم
أو قد يكون السبقَ للاجرام
تبغي النجوم على مآسي امةٍ
او ان تسمى صانع الاصنام
من غاصَ في حرب النجوم رايته
يغشى الظلام كزارع الالغام
فالصيد بالاوحال اذ اتقنته
مهلا كفاك الصيد بالاوهام
يا صاحب السلطان انكَ مارد
هل تستسيغُ اللعب بالاقزام
انظر فان العبدَ اصبح سيداً
متكيفا وضخامة الاجسام
ان نال فوق مقامه يبدو لنا
متلبكا وأصيب بالاتخام
كم برجوازي تخطى حده
يحضى بما لم يندرج بمنام
يمشي بتيه والحديث لجيبه
يروي فيوصفُ مصدر الاحكام
اما الحكيم فلا قياس لرايه
أو يستحق الرشتق بالابهام
ضاع الرصيد بأسره فتبخرت
ما قد جنى بالدهر والاعوام
فترى الكريم اذا تدنى دخلُهُ
يقضي الطّوى ويضيقُ بالايام
هذا الابي الحر يكبت جوعه
متظاهرا بالشكر والاكرام
وببسمة الايمان يكظم حزنه
حتى تظنُ غذاءه بكلام
يقتات بالمألوفَ يُسدلُ ستره
ويلوذ بالحسرات والاسقام
يتناول النزر اليسير وحسبه
ان النفوسَ الى المحل السامي
يعطي السفيه اذا الحّ نصيبه
متقبلا اطماعه بسلام
من عاشها بترفع وكرامة
وفضيلة قادت الى الاتهام
يبغي الخسيسُ الربحَ اين توجهت
حتى اذا ما ديس بالاقدام
من عاش للاموال يبقى دهره
ليقيسَ عزّ النفس بالارقام
ان جاع اعلن للجميع صراخه
حتى يَصمُ الاذن بالاعلام
ويُكفِرُ الاثامَ كيفَ تجاهلوا
فكراً تلبّسَ عِمة كإمام
يا صاحب النفس الابية هل ترى
في الافقِ الا ظلمةُ الاجسام
ان أمهل الرحمن يوما عبده
يا عبدُ احذر صولةُ الحكام

شريف شرف
(قاضي المذهب الدرزي)

التلفزيون

برامج اليوم ٨٧/٨/٢٤
- تلفزيون لبنان
البرنامجان الاول والثاني :

٤،٠٠ «زينة» رسوم متحركة للصغار - ٤،٣٠ «٩/٥» او «على فنجان قهوة» حول ثلاث سكرتيرات ومشاكلهن الطريفة مع المدير بطولة «ريتا نورينو» و«فاليري كورتن» و«راشيل دينيسون» - ٥،٠٠ «صح النوم» إعادة لحلقات محلية مع دريد لحام - ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«ليلي قليلا قليلا» مسلسل فرنسي (على البرنامج الثاني) - ٦،٣٠ «دوقات الحظ» سلسلة غربية في حلقة بعنوان «فتيات ماكسون ديكسون» - ٧،٣٠ «عابر سبيل» مسلسل مصري - ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية - ٩،٠٠ «فالكون كريست» سلسلة غربية شهيرة مع «جين وايمان» و«روبرت فورورث» (على البرنامج الاول) و«موسيقانا الجميلة» برنامج محلي عن التراث الموسيقي العربي اعداد سليم سحاب وتقديم فيكتور سحاب (على البرنامج الثاني) - ١٠،٠٠ «ساعة وغنية» منوعات رحبانية في اعادة (على البرنامج الاول) وفيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني) - ١١،٠٠ فيلم وثائقي بعنوان «في الشمال الروسي» (على البرنامج الاول).

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧،٠٠ «نور العادلين» مسلسل فرنسي - ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩،٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب القيم مع «برنار بيفو» - ١٠،٣٠ فيلم وثائقي «قصص طبيعية».

ملاحظة : تبث هذه البرامج في حال توقف الاضراب .

- المؤسسة اللبنانية للارسال

٦،٠٠ «صاحبتك ليليان» للصغار - ٦،٣٠ «هايدي» مسلسل فرنسي جديد في الحلقة الاولى: فتاة يتيمة صغيرة تعيش مع عمتها «اوديت» التي ترحلها الى جدها - ٧،٠٠ «تيلي سبور» برنامج رياضي منوع مع جان طرابلسي وايلي سعادة - ٨،٠٠ نشرة الاخبار - ٨،٣٠ «البحث عن ملايين ماركوس» فيلم وثائقي عن رئيس الفيليبين المطرود من بلاده - ٩،٣٠ «الغريب المتأني» مسلسل الاسبوع الغربي في الحلقة الاولى: رجل كان يعيش في هناء مع عائلته تنقلب طباعه فجأة وتصبح الحياة جحيما. تمثيل «مارك هارمون» و«فريديريك فورست» إخراج «مارفين شومسكي» - ١٠،٣٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار - ١١،٠٠ «العار» فيلم مصري طويل من بطولة «نور الشريف» و«نورا» و«حسين فهمي» و«محمود عبد العزيز» و«إلهام شاهين» إخراج «علي عبد الخالق»: قصة عائلة تتاجر بالمخدرات .

السينما

- امبياس (ت : ٩١٨٨٧٤):
١ - « فلتات بهاري » (روبرت دوفال يقود فريقا من الشبان في مغامرة - للراغبين) .
٢ - « داندي التمساح » (كوميديا أوسترالية تحطم الارقام القياسية في اميركا واوروبا مع الممثل بول هوغان - للراغبين) .
٣ - «مسلحون وخطرون» (كوميديا اميركية حول شرطة الامن الذاتي هاجس الاميركيين - للراغبين) .
٤ - «المنطقة الخطرة» (مغامرات عنيفة وهزيلة من الموجة - للراغبين) .
٥ - «جوهرة في النيل» (مايكل دوغلاس وكاتلين تورنر في مغامرة مسلية - للراغبين) .
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - «عدالة حديدية» (شريط عنفي ايضا وايضا - للراغبين) .
٢ - «الدبور» (احمد الزين على المسرح - للراغبين) .
- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
« قصة شرطي » (جاكي شان وكمية ضربات - للراغبين) .
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
« فلتات بهاري » (انظر اسباس) .
- امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - « مسلحون وخطرون » (انظر اسباس) .
٣ - «النسر المعدني» (شريط مغامرات ضد « الارهاب » للاميركي سيدني فيوري - للراغبين) .
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - «طصّة» (ووبي غولدبرغ النجمة السوداء في مغامرة بوليسية كوميدية طريفة - للراغبين) .
٢ - «اكاديمية الشرطة ٤» (سلسلة الهزل مستمرة - للراغبين) .
٣ - «مهمة أولى» (جاكي شان « يضرب بقسوة » ! - للراغبين) .
٤ - «التخفّي» (شريط فرنسي جيد مع «ميو ميو» - للراغبين) .
- فلندوم (ت: ٢٣٣٩٢٢):
« عدالة حديدية » (انظر استرال) .
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «السائر على النار» (مغامرات هزلية مع شوك نوريس وصديقه الزنجي - للراغبين) .
٢ - «ابناء اله ادنى» (مارلي ماتلين البكماء والحائزة على أوسكار ٨٧ في شريط مؤثر وقصة حب مع الاستاذ وليم هورت - للراغبين) .
٣ - «الهاربان» (بيار ريشار وجيرار دبيارديو في كوميديا جديدة للمخرج فرنسيس فيبر - للراغبين) .
- كليمنصو (ت: ٤٦٦٥٤٠):
« سلعة مرتفعة » (كوميديا ذكية ومرحة جدا لـ «دوم دولويز» - للراغبين) .
- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
« رمية قوية » (بيليه «ملك الكرة» يلقن الشباب الاميركي فنونها - للراغبين) .
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
« اصداء » (عمل كركلا الراقص الجديد) .
١ - «الخالدون» (مغامرات عنيفة من الموجة غير المنتهية -
٢ - «لكمات عنيفة» (مغامرات خفيفة - للراغبين) .
٣ - «المشاغبات الثلاث» (فيلم مصري للمخرج حسام الدين مصطفى) .
٤ - «مشكلات العائلة كثيرة » (كوميديا انكليزية طريفة -
- ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
« لصة » (ووبي غولدبرغ السوداء في كوميديا بوليسية جديدة - للراغبين) .
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
«فوق القمة» (سيلفستر ستالون في لعبة الكباش هذه المرة -

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) العمل يتطلب المزيد من الاهتمام. لا تتردد في طلب العون .
● الثور (٢٢ نيسان - ٢١ ايار) يتطلع اليك البعض كمصدر لالهامهم وخصوصا من هم اصغر منك سنا .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) افكارك جيدة ولكن ليس هذا هو الوقت المناسب لتطبيقها .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لا تترك فرص الحظ تفلت منك بسبب القصور والاهمال .
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) احتمال ارتباط عاطفي مع شخص مختلف تماما عنك .
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) لا تستعجل الامور على الصعيد العاطفي. خطر ممكن وقوعه .
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت١) اعط كل ذي حق حقه، ولا تغضب احدا .
● العقرب (٢٣ ت١ - ٢١ ت٢) لا توقظ الغيرة عند الشريك فهذا يمكن ان تكون نتائجه وخيمة .
● القوس (٢٢ ت٢ - ٢١ ك١) لقاء جديد يمكن ان يتطور الى صداقة غرامية ثابتة .
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) النشاطات الفنية ستكون محظوظة في هذه الفترة .
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) ثق بامكاناتك فهي جيدة للغاية. لا تشتر شيئا بسرعة .
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) ادر ريشتك عشر مرات في المحبرة قبل ان تكتب اي شيء .

طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٥/٤٤٥٠٠٠ و٤٤٨٦٦٢ . الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥ . الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٢٢٩٦٤١ .
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٠ - ٤٤٢٧٧٨ .
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ . محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ . عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥ .
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٢٨٦٤٤٠ .

تسلية

اعداد : حميد طربيه

شبكة الانوار

● افقياً :

١ ـ دولة في اميركا الجنوبية ـ تطلع .
٢ ـ ماركة اطارات . قرية في قضاء البترون .
٣ ـ اهلا وسهلا (بالاجنبية) . قرية في محافظة الجبل . اسم حركة عسكرية لبنانية .
٤ ـ شدّ . حب . للتنبيه . حلف عسكري غربي .
٥ ـ حرف جر . اصل الزهرة . كمل .
٦ ـ شاعر عربي قديم . رقادي . منظمة عالمية رئيسها لبناني .
٧ ـ تابع . احد المجالس القضائية . الخبر (معكوسة ـ بالاجنبية).
٨ ـ احد ملوك اسرائيل (توراة) ـ الاسم الثاني لطبيب ونائب لبناني ـ غاب عن باله .
٩ ـ صبية . صوت المياه .
١٠ ـ دولة افريقية (معكوسة) . اسم مقهى في بيروت اشتهر قبل الحرب الحالية .
١١ ـ الاسم الاول لزعيم العمال في بولندا . ماركة غالات . سد عربي .
١٢ ـ المقصود . باشر . حرف نصب .
١٣ ـ قرية لبنانية . ثابت وصلب . ضمير المتكلم المفرد .
١٤ ـ بريقه . نفسه .
١٥ ـ جواهر . مقهى مشهور في شارع الحمراء .
١٦ ـ يصق او رمى من فمه . يصيبه او يلم به . الاسم الثاني لمطرب اميركي من اصل عربي .
١٧ ـ يتراوح . احد الاوقيانات .
١٨ ـ لعبة تسلية (طاولة) . يستعمل في استنفار الجيوش . حرف نفي . خاصتي .

● عمودياً :

١ ـ دولة في اوقيانيا . شاعر فرنسي كبير في القرن ١٧ .
٢ ـ يقيم وليمة . القدس . اصبح بين البارد والحار .
٣ ـ حروف متشابهة . قرية في الجنوب . مرجع . شدة .
٤ ـ مسحوق للغسيل . من النظريات الفلسفية الجديدة . اعمى .
٥ ـ قط (معكوسة) . سائل في الجسم . داهية . من اقربائه . مزج الطحين بالماء .
٦ ـ حروف متشابهة . لقب النائب ريمون اده او رتبة عسكرية . تغاير او اختلف عن غيره . حيث تجمع الاثار .
٧ ـ الاسم الثاني لمحقق عدلي لبناني . خبرية . زعيم المالني راحل .
٨ ـ احد المتصرفين . حرفان متشابهان . وطن او منزل .
٩ ـ اهدابها . طعم او مذاق .
١٠ ـ قرية في محافظة الجبل . بطل افلام الرعب . حرف جزم .
١١ ـ للنهي . والدة خطيب مريم العذراء . ضمير المتكلم المفرد .
١٢ ـ صبية . تنظر بحنان . ترابية (مادة للبناء).
١٣ ـ احد رسل المسيح . شديدة الظلام . مكيال .
١٤ ـ تحصل (مجزومة) . دولة افريقية . فونوغراف .

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة : سلطنة عربية

● ليماسول
لولوابورغ
ليبرفيل
ليون
ليناك
ليبيريا

● منروفيا
منشوريا
ميسوري
منياره
ميروبا
ميس الريم

● نورماندي
نيويورك
نيكاراغوا
نينوا
نيوزيلندا

● هيروشيما
هيروهيتو
هملايا
هيلا سيلاسي
هيرقل
هيلانة

● وحيد القرن
وطن
وليم شكسبير
وطى حوب
وطى الجوز
ولد

● يانوح
يوليو
يكن
يمن
يوم
يال
يوق

من القائل ؟

خبئيني في دروب المبتدا وانثري عينيك وهجا وندى
انت قربي نجمة صيفية في حماها الحب نور... والردى
سأغنيك حنينا تائها عاش من حلم به عمر المدى
يا حكايا الضوء في قيثارتي داعبي الاوتار.. صيري المنشدا
وكفاني منذ عمر تائها في شراع الصبح يا هدي الهدى
انثري الصبح على اغنيتي ان عمري دون لحظيك سدى

الحلول السابقة

حلول عدد يوم الاحد ٢٣ آب ١٩٨٧

حل شبكة « الانوار »:
● افقيا :
١ ـ كونراد اديناور ـ ٢ ـ رواد طربيه . ليالي ـ ٣ ـ مدرسون . نيلن . جمل ـ ٤ ـ مري . اوار . اينع ـ ٥ ـ لوتي . كبوات . زوال ـ ٦ ـ حواسة . لودانية ـ ٧ ـ مي . افاقا . مر ـ ٨ ـ كليما نجارو . مارن ـ ٩ ـ رسا . حياة قنديل ـ ١٠ ـ موريتانيا . نقترب ـ ١١ ـ نيس . مملقار ـ ١٢ ـ تتا . يم . تاكل ـ ١٣ ـ إل غريكو . فاليتا ـ ١٤ ـ ري . سردين . ني . رتب ـ ١٥ ـ الجلل . كفت . اي . بو ـ ١٦ ـ روني . التقارير ـ ١٧ ـ البندقية . رافقني ـ ١٨ ـ بيت . ارتحششتا . يس .
● عموديا :
١ ـ كرم ملحم كرم . فاراداي ـ ٢ ـ وودرو ويلسون . ليل . لب ـ ٣ ـ ناريتا . يارينغ . جربت ـ ٤ ـ رنس . يسام . بسترسلون ـ ٥ ـ اطوا . تفاحة . ايرلندا ـ ٦ ـ درنوك . انياس . كد . يقر ـ ٧ ـ اب . ابيدجان . بويك . بت ـ ٨ ـ ديدرو . تاتيهم . نفلتح ـ ٩ ـ يهب . الارقام . تل ـ ١٠ ـ لاتو . ون . لسان . ترش ـ ١١ ـ الند . نم . دنق . لياقات ـ ١٢ ـ وي . نزار قباني . يافا ـ ١٣ ـ راجعون . التراتر . رق ـ ١٤ ـ لم . ايار . كاتبيني ـ ١٥ ـ قيلولة . نبيال . بوريس .

حل الكلمة المفقودة : نسر

ازمة وثرثرة ببغاوات

او الثلاثون مليارا من الدولارات الضرورية «للتجليس» وضع الليرة، وللتعمير والانماء وشتى المشاريع الاخرى... ان تدبرها من اهون الامور!...

وعد والحقني، من هذه الايات البينات التي لا ندري: هل ان مطلقيها مطلعون على حقيقة واقع حالنا. او انهم جاؤوا الينا، امس، من المريخ او زحل في صحن طائر؟

فان كانوا يعلمون ولكنهم يصرون على قول ما يقولونه لغاية في النفس ومآرب، فتلك مصيبة. وان كانوا لا يعلمون، وعلى الرغم من جهلهم يتطوعون للحكي كما يحكون، فالمصيبة اعظم.

* * *

ليس لي ان انصح، او ارشد.

الا انني اعتقد ان للكلام الجدير بان «يصنف» كلاما معقولا ومقبولا مقومات، واصولا، وحرمات لا يجوز انتهاك اقداسها، كما يفعل «حكواتية» السياسة والحكم الكرام، بخفة واستخفاف لا مزيد عليهما.

وهذا الكلام المفترض فيه ان يستهوي، ويرضي، ويؤثر، وينفع هو غير الثرثرة الببغائية التي يكون دور تشغيل الحنك فيها اكبر من دور اعمال الفكر.

والف رحمة ورحمة على كونفوشيوس يوم قال: «بكلمة يشتهر المرء كحكيم. وبكلمة يحكم عليه كاحمق»!.

كنيسة انكلترا لم تفاوض

وقال وزير الخارجية الفرنسي امس ان زوجة بول توري سكرتير اول السفارة الفرنسية في طهران ستستطيع فورا مغادرة ايران مع رضيعها البالغ من العمر شهرين .

هذا واعربت جويل كوفمان زوجة الصحفي الفرنسي جان بول كوفمان المحتجز في لبنان عن اعتقادها «في تصريح لوكالة فرانس بريس امس الاحد . بان الحكومة يجب ان تستجيب لنداء الحوار الذي وجهته منظمة الجهاد الاسلامي» .

واضافت ان الضغوط المتكررة خلال الاسابيع الاخيرة . وهي نتيجة جهود قامت بها سوريا على الارجح . يمكن تفسيرها كنداء للحوار لا بد من الاستجابة له .

كنيسة انكلترا وقضية ويت

وفي لندن . نفت كنيسة انكلترا امس ان تكون قد تورطت في مفاوضات من اجل اطلاق سراح تيري ويت على اثر معلومات نشرتها امس الاول مجلة لبنانية وتفيد بان المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربيري سيفرج عنه قريبا مقابل فدية قيمتها خمسة ملايين دولار .

وقال جون مايلز المتحدث باسم كبير اساقفة كانتربيري : لا شان لكنيسة انكلترا بذلك . فنحن لا نتفاوض بشان مصير ويت .

واشاد جون ليتل سكرتير كبير الاساقفة بتصريحات العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية التي اذاعتها وكالة الانباء الليبية امس القائلة بان الرئيس الليبي وعد «ببذل ما في استطاعته للافراج عن ويت» .

وذكر ليتل ان كنيسة انكلترا لم ترسل احدا لمقابلة القذافي خلافا لما اذاعته وكالة الانباء الليبية .

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصدر رفيع في ميليشيا لبنانية قوله امس ان ايران عرقلت صفقة بقيمة خمسة ملايين دولار لاطلاق سراح تيري ويت .

وقال المصدر : لقد كانت صفقة تجارية بين عناصر مسؤولة مباشرة عن احتجاز السيد ويت وبين فئة سياسية في بيروت الغربية .

واضاف المصدر يقول : لقد انهارت الصفقة عندما اكتشفت السلطة التي تقف وراء احتجاز ويت هذا الامر وعرقلت العملية .

وقال المصدر ان حراس ويت كانوا على استعداد لقبول خمسة ملايين دولار في مقابل اطلاقه لكن دون معرفة «الفريق الثالث» .

باريس ، لندن ـ ر

مرحلة الجمود مرشحة للاستمرار

البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وقيادات سياسية لبنانية عديدة، تزوره في مقره الصيفي. ويتوقع ان يقوم الوزير نبيه بري بجولة شمالية هذا الاسبوع.

وكان البطريرك صفير دعا امس خلال كلمة القاها في القداس الذي تراسه قبل ظهر امس في كنيسة سيدة «وادي قنوبين» مقر البطاركة الموارنة لمدة ٣٨٣ سنة، الى ايلاء القضية الاقتصادية الاهتمام الكافي والتخفيف من معاناة الشعب. بعد ان وصلت الحالة الى درجة لا تطاق. (التفاصيل على الصفحة ٢).

ووصف زوار البطريرك الماروني اجواءه بانه مشغول في الفترة الحالية بالاوضاع المعيشية وهو سيقوم بالمزيد من الاتصالات، ومستعد للقيام بكل ما يستطيعه وصولا الى كسر حلقة التدهور التي يعيشها الناس. والى جانب ذلك يحضر البطريرك نفسه للسفر الى فرنسا قريبا، لحضور المؤتمر المسيحي الذي سيعقد في مدينة لورد. كما يبحث في مجال اخر، مسالة سفره الى روسيا وهو يضع الاطار المتكامل، الذي يجب ان تكون هذه الزيارة في نطاقه، لناحية التوقيت والترتيب والنتائج.

وامس نسبت «وكالة الانباء الصحافية» الى مصدر حكومي تعليقه على ما صدر من معلومات عن اجتماع رئيس الجمهورية والجبهة اللبنانية في قصر بعبدا بقوله:

ان ما صدر من معلومات عن هذا الاجتماع يفيد جملة حقائق كنا نعرفها. واولها ان هناك قرارا مزدوجا يقضي من جهة بتحميل الحكومة المستقيلة كل اوزار المرحلة والمطالبة من ثم بتغييرها، ويقضي من جهة ثانية بالابقاء على الحكومة نظرا لوجود مشكلة سياسية تمنع قيام حكومة جديدة لا يريد الحكم التصدي لها.

واضاف المصدر: اما الحديث عن مؤتمر الفرنكوفون واجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة واتصالات اقليمية ودولية ناشطة «وانما غير مرئية». فقد علمتنا التجارب ان ذلك يعني في الواقع امرا واحدا وهو ان هناك قرارا بالمراوحة المفتوحة وان «الشطارة» في تحقيقها، تقضي بحمل الناس على الصبر والانتظار من خلال شد انظارهم الى استحقاقات مستقبلية لا احد يملك معطياتها.

وختم المصدر متسائلا: اذا كان قرار المراوحة هو قرار الحكم، واذا كان قرار عدم التعرض للوضع الحكومي قراره ايضا، فما معنى الاصرار اليومي على تحميل الحكومة المستقيلة اوزار المرحلة؟ ودعا المصدر الحكم الى تحمل مسؤولية قراره هذا.

مورفي : مصالحنا في الخليج

وسئل هل ستنسحب الولايات المتحدة من الخليج اذا تكبدت خسارة فادحة في الارواح مثلما حدث في لبنان بعد ان لقي اكثر من ٢٠٠ جندي من مشاة البحرية الاميركيين مصرعهم في هجوم ارهابي فرد بقوله: اعتقد ان المصالح في الخليج لها وزن مختلف اختلافا كبيرا.

ووصف السيد مورفي زيادة عدد السفن الحربية الاميركية في الخليج بانها مهمة، واعترف بانه عندما امر الرئيس الاميركي رونالد ريغان بعملية حماية ناقلات النفط الكويتية في بادىء الامر كانت الحكومة تعتقد انها ستقوم بهذه المهمة عن طريق زيادة القوة البحرية الاميركية زيادة بسيطة.

واشنطن ـ ر

وزراء الخارجية العرب

اصرار ايران على زعزعة استقرار جيرانها العرب ومنطقة الخليج باسرها .

واكد وزير الخارجية السعودية ان «الدول العربية عليها اتخاذ موقف لمواجهة التحدي والخطر اللذين تمثلهما تصرفات طهران ودفع مجلس الامن الى تطبيق قراره الذي ينص على توقيع عقوبات ضد الطرف المحارب الذي يلتزم العناد . وندد «بتدخل طهران في شؤون لبنان الداخلية مما يسهم في تاجيج نار الحرب الاهلية» .

ثم القى الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية خطابا دعا فيه الدول العربية الى «تحديد استراتيجية مشتركة تسمح للامة العربية بمواجهة التهديدات التي يتعرض لها امنها سواء في الاراضي العراقية او في الكويت وفي المملكة العربية السعودية او في باقي شبه الجزيرة العربية» .

وقال السيد القليبي في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري للجامعة . لا يزال بوسع ايران تجنب الاسوا والحيلولة دون تفاقم خطير للصراع اذا وافقت على التعاون الجاد مع الامين العام للامم المتحدة .

ومضى يقول ان على ايران ان تلتزم بغير ابطاء بقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الشهر الماضي الذي يدعو الى الوقف الفوري لاطلاق النار بين العراق وايران .

واضاف قوله ان قرار مجلس الامن يكفل حلا سلميا عادلا لهذا النزاع .

وحمل السيد القليبي ايران المسؤولية عن تصعيد حدة التوتر مع جيرانها بمحاولتها توسيع ساحة القتال بالسعي الى زج الاخرين في هذه الحرب .

واضاف القليبي يقول ان هذا المؤتمر انعقد لنظهر بلا لبس ان جميع دولنا تتحمل مسؤولية امن هذين البلدين المملكة العربية السعودية والكويت .

وطالب السيد القليبي بصياغة استراتيجية جماعية يمكنها ضمان تنفيذ القرار الاخير لمجلس الامن .

وفي ختام هذه الجلسة العلنية بدأ اعضاء جامعة الدول العربية الواحد والعشرون اعمالهم في جلسة مغلقة . ومن المنتظر ان يعقد المجلس صباح اليوم الاثنين جلسة الختام ليقوم بالمراجعة النهائية والموافقة على قرارات هذه الدورة الطارئة التي اقتصرت على بحث النزاع في الخليج .

وذكر رئيس احد الوفود المشتركة في هذا الاجتماع ان ١٣ عضوا القوا كلماتهم . وقد اكدوا جميعا الخطر الذي يترصد العالم العربي بسبب استمرار الحرب في الخليج .

وركز الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتية على هذه المخاطر . وذكر ان قمة عربية طارئة يجب ان تنعقد بسبب خطورة الموقف السائد في الخليج . ولم يتحدث السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق . كما لم يتحدث السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري .

وفي المقابل القى عبد العاطي العبيدي ممثل ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية والذي يمثل بلاده في هذه الدورة خطابا يتناسب مع الاتجاه العام السائد . وندد فيه باستمرار الحرب الايرانية ـ العراقية . واكد ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد .

كما طلبت ليبيا عقد مؤتمر قمة طارىء واكدت المخاطر التي يمثلها وجود الاساطيل الاجنبية في المنطقة .

وعلم لدى الوفود ان جمال الدين حوحو رئيس الوفد الجزائري اوصى من جانبه باستمرار الوساطة لدفع طهران الى وقف الحرب .

تونس ـ ا ف ب

سعادة:

بيار الجميل يمثل حزب الكتائب اللبنانية ، وان كان عضوا في الجبهة ، والوزير جوزف الهاشم يمثل اليوم هذا الحزب . ونحن من جهتنا كجبهة لبنانية . ربما اصبح الوزراء الذين يرون راينا في الوضع اللبناني ربما اصبحوا اعضاء في الجبهة اذا ارادوا ذلك .

الحل الاقتصادي بتشكيل حكومة جديدة

● ما هو موقفكم من الوضع الاقتصادي المتدهور؟

□ كان من المفروض بعدد من الفعاليات . وفي طليعتها نحن ، ان نضع مشاريع للحلول الاقتصادية وقد سبق لي شخصيا ومنذ حوالى الشهر ان عينت لجنة لدرس الحلول الاقتصادية المطروحة ولطرح حلول جديدة ، وهي مؤلفة من نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ومن السادة انطوان شادر وانطوان ايوب . وهذه اللجنة قامت باتصالات وعقدت شخصيا عدة اجتماعات لم ترتد الطابع الاعلامي . ولا نزال منكبين على دراسة هذه الامور لان الموضوع دقيق ودقيق جدا . واي حل له حسناته وله سيئاته والمطلوب هو ان تتضافر كل القوى والجهود ويجب الا نتغاضى دقيقة واحدة عن ايجاد الحلول لها . لانها تخص الجميع .

لقد قلت وكررت ان الموضوع الاقتصادي يجب الا يكون موضع جدل اعلامي وكلامي . يرتدي احيانا طابع التشنج ويكون المردود سلبيا على الوضع . قد نتوصل الى نتائج او لا نتوصل ، لكن الاكيد هو اننا اذا لم نعلن ولم نصرح ولم نتحد . نكون قد وصلنا الى نتيجة مهمة جدا وهي اننا لم نساهم لا من قريب ولا من بعيد في تازيم الوضع اكثر مما هو متازم .

بيع الذهب والغاء الدعم

● ما هو موقفك من قضيتي بيع الذهب والغاء الدعم؟

□ ان اللجنة التي شكلتها منكبة على دراسة هذين الموضوعين . لكن من الضروري بالنسبة الى الدعم . ان تدعم السلع في الظروف الحاضرة . لكن ان يقتصر الدعم على اللبنانيين دون سواهم . اي يجب ان يلغى الدعم عن المواد التي يتم تهريبها . لتقتصر الاستفادة منها على اللبنانيين . واذا كانت عملية تلافي التهريب صعبة بالنسبة الى القمح والمحروقات . فليرفع الدعم عن هذه المواد . ويحول الى مواد اخرى يصعب تهريبها . كالاستشفاء او التعليم ، او تخفيض تعريفات الكهرباء او الهاتف او الماء ، اي السلع التي لا يستفيد منها الا اللبناني .

اما في ما يتعلق ببيع الذهب فقد اعلنت واكرر اليوم انني ضد مس الذهب ، ما لم تتغير الظروف والاوضاع بالنسبة الى من بيدهم مقادير السلطة والقرار . سواء كان على صعيد الحكومة او على صعيد المصرف المركزي ، لان هناك فريقا كبيرا من اللبنانيين لا ثقة لهم في التدابير التي تتخذ من قبل هؤلاء وانا لست في وارد ادانتهم ، لكن هذا هو شعور الراي العام اللبناني .

● ما هو رايك في التدابير التي اتخذها الوزير الهاشم على الصعيد الاقتصادي؟

□ التدابير التي اتخذها كانت في محلها . وهذه مطالبات طالما كنا نطالب بها في حزب الكتائب اللبنانية خلال اجتماعاتنا اكان بالنسبة الى منع التصاريح من قبل المسؤولين الماليين ، او اعادة الصلاحيات الى حاكم مصرف لبنان . وبالنسبة الى هذا الموضوع لا بد من القول ان الرئيس شمعون كان يريد ممارسة هذه الصلاحيات شخصيا . فكان ذلك ذريعة من قبل حاكم مصرف لبنان كما اذاعت مصادر الوزير الهاشم . للتوقف عن التدخل في سوق القطع متذرعا بالقرار الذي اتخذه الرئيس شمعون . فكان ان مصرف لبنان لم يتدخل اطلاقا ولم يؤمن النقد . لشراء المواد الاساسية والضرورية .

● ما هو رايك في الاتصالات الجارية للتوصل الى عقد لقاءات وزارية لمعالجة التدهور الاقتصادي . مثل عقد لقاءات وزارية؟

□ لقد حصل هذا النوع من اللقاءات ، ومع الاسف الشديد لم نتوصل الى نتائج لانها لم تكن طبيعية . الشيء الطبيعي والوحيد هو اجتماع مجلس الوزراء واتخاذ القرارات في مجلس الوزراء والا عبثا نحاول .

● هناك دعوات لانتخابات رئاسة مبكرة ، من ضمن البحث عن حلول للوضع المتفاقم فما هو رايك؟

□ لا لزوم لذلك اطلاقا ، وهذه النغمة تطالعنا قبل كل انتخابات لرئاسة الجمهورية . هناك دستور لبناني يجب ان يحترم على الاقل بهذه الجهة . لقد جربنا هذه الحلول حيث انتخب الرئيس الياس سركيس قبل الموعد الرسمي للانتخابات . ولم تعط نتائج اطلاقا . ولم تتغير الامور ولم تتبدل .

واشنطن تنفي نبأ سقوط

مضيق هرمز الضيق حيث توجد مواقع لصواريخ ايرانية مضادة للسفن من طراز «سيلكوورم» .

وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع الاميركية ان القافلة تتقدم بسلام ولم تواجه اي نشاط ايراني غير عادي في الجو او البحر .

البحرين ـ ر

سلمان تشكر «لجنة لبنان المحبة»

وجهت رئيسة «اللجنة الوطنية للطفل» السيدة زهية سلمان رسالة الى لجنة «لبنان المحبة» موقعة باسم «المواطنة الحزينة غير اليائسة»، اثنت فيها على جهود اللجنة التي عبرت عن نفسها بمسيرة «سوا ايد بايد».

ومما جاء في الرسالة. مرحى لكم ايها الشباب رفضكم لهذا الواقع وترجمتكم المؤثرة لهذا الرفض عسى ان تستطيع هذه الوعظات المتدفقة من النوردخول قلوب وضمائر الجميع. قلوب الحكام المسؤولين وقلوب التجار والمحتكرين واللاعبين بمقدرات البلاد ونقدها.

نشدد على سواعدكم وكفاءتكم العلمية والاخلاقية في سبيل بناء لبناننا الجديد. لبنان السلام والسيادة والعدالة والاستقرار.

البطريرك صفير

اضطهاد ومما يعذبنا اليوم، لكنهم ارتضوه في سبيل ان يحافظوا على ما اشرنا اليه على الاثنين الاغليين، الايمان والحرية، ولكي يتركوا لنا مثلا في كيف يجب ان نحافظ على الوديعة من بعدهم.

وتابع: عندما نزور هذا المكان، وعندما نرى هذه المغاور (في وادي قنوبين) عندما نرى هذه الطبيعة، الطبيعة الجميلة والمخيفة في وقت معا، الذين اعتصموا بها يمكننا ان ننهل من مثلهم ما نحتاج اليه على الاخص في هذه الايام من عون ومن امل، ونحن الذين سحقتهم المصيبة، علينا ان نعود الى الينابيع لنرى كيف ان اباءنا واجدادنا واجهوا المحن، وآجهوا المصاعب بايمان قوي، بعزيمة صلبة، بنية صادقة، بقلوب مخلصة، وهكذا تغلبوا، وهكذا حفظوا هذه الوديعة التي وصلت الينا والتي يجب علينا ان نتركها من بعدنا لابنائنا واحفادنا .

وقال: الامثولة كبيرة، من يقطن هذا الوادي، من يقطن وكر النسور هذا الا الذين كبر ايمانهم، قوي املهم، وتوطد رجاؤهم، وكان روح الرب عليهم، اليس هذا ما نحن بحاجة اليه في هذه الايام؟ نحن بحاجة لكي يكون روح الرب علينا، ولهذا مسحنا زيت العماد فلنقو ايماننا بالله ، ولنقو ايماننا بوطننا ولننهل من معين ابائنا، هذا الرجاء المسيحي الوطيد لكي نستانف المسيرة رغم جميع الصعوبات، لنقتفي اثرهم ونحافظ على الوديعة الثمينة ولنسال الله ان يسكب روح الرب علينا دائما وابدا.

وتناول البطريرك صفير وصحبه طعام الغداء في وادي قنوبين ثم غادر الوادي كما وصله على قرع اجراس الكنائس وابتهالات المواطنين بالخلاص من المحنة التي تعصف بالوطن.

جمعية آل الحركة تنفي بيانا منشورا باسمها

صدر عن جمعية آل الحركة العائلية البيان الاتي:

ان رئيس جمعية آل الحركة العائلية المحامي رياض الحركة، ينفي نفيا قاطعا ان يكون قد صدر عن جمعية آل الحركة العائلية اي بيان يتعلق بالاعتداء الذي تعرض له الدكتور حسني الحركة. واذا كانت بعض الجهات الحزبية المعروفة، تريد النيل من حركة «امل» عبر دس بيانات رخيصة في الصحف والاذاعات، وعبر زرع الخلاف بين حركة «امل» وآل الحركة، فقد خاب ظنها، اذ ان حركة «امل» ستبقى امل آل الحركة» .

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى امس السبت ٢٢ اب المأسوف عليها

نينات سمعان زوين

زوجة جيرار وروجيه والان ودانييل زوجة مارون غماشي .
شقيقة فارس والمحامي انطوان والدكتور جوزف وايفيت زوجة فيليكس الدبس وعابده .
خالها العميد سيمون زوين .
سلفها المحامي جوزف نعوم الاشقر .
سلفتها ايفون ارملة المرحوم نصري .
ابنة حماها روز ارملة المرحوم قزحيا سماحه
اولاد ابنة حماها المرحومة ماري ارملة الياس الاعرج .
ينقل جثمانها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ اب من مستشفى بحنس الى كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة .
الاجتماع اليوم الاثنين قبل الدفن ابتداء من الساعة الاولى في صالون راهبات مستشفى بحنس ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٥ و ٢٦ من الجاري في منزل الفقيدة في برمانا مار شعيا مفرق كوك روج ملك جبران كنعان .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس انيس حنا يونس

والدة حنا جبرايل يونس والدته ملفينا بعقليني .
شقيق جبرايل . المهندس جوزف في المهجر . اليس زوجة ادمون طربيه اليانا زوجة نخله يمين . ليلى زوجة غسان خيرالله . الاخت اليدا (راهبات الوردية المقدسة). جمال ويمنى .
اخواله يوسف ومرشد رئيس مجلس ادارة متروبوليتان بنك وكيروز بعقليني . اولاد عمه العميد بطرس والمحامون عصام وجوزف ومسعود والمهندس نزار والدكتور فايق يونس .
تقبل التعازي في منزل والده في انطلياس مفرق كنيسة مار الياس بعد افران عطاالله بناية جورج نخله ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٦ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق ملحم عبود

زوجته فارنيه وديع الحاج
اولاده المهندس ملحم والصيدلي ديزي زوجة الصيدلي خليل الحلو والمحامية باتي زوجة المحامي فادي كرم والدكتوره رلى زوجة المحامي روك فغالي .
اشقاؤه : ابراهيم واميل واوديت ارملة المرحوم ميشال اسعد الحلو ولودي ارملة المرحوم نقولا حبيب الهبر .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ اب في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا .
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٥ و ٢٦ الجاري في منزل الفقيد في بعبدا قرب العدلية .

حوار له تتمة

قال له: ليس المهم ان يصعد فريقك الى مصاف الاندية الممتازة، انما الاهم ان يستطيع الاستمرار مع الممتازين خلال مباريات الدوري العام.

واجابه: المهم الان ان نبدأ، وبعد ذلك ثق ان هدف فريقي هو الوصول الى قمة بطولة الممتازين.

ورفع الاخر حاجب الدهشة وقال له: هذه مبالغة تقرب حد الخيال، ولا اعتقد انك جاد حتى تنسى مستوى فريقك وقدرات الممتازين.

ورد عليه: انني اكثر من جاد،وانا لم انس قدرات بعضكم ولا مستويات بعضنا، والايام ستكشف لك في المستقبل من هي الفرق الممتازة ومن هي الفرق العادية اكثر من اللزوم.

وقال له ايضاً: استعرض اسماء اللجان الادارية لفرق الدرجة الاولى والثانية، ثم قارنها ببعض لجان الاندية الممتازة، وقم باجراء مقارنة بسيطة عن قدرات هذه وتلك، فتجد ان المقارنة ليست في مصلحتك ولا في مصلحة فرق ممتازة اخرى، فاكثرية اندية الصف الثاني لديها الملاعب والمقرات واللجان الادارية والجمعيات العمومية الحقيقية،بالاضافة الى فرق ممتازة يرعاها اشخاص قادرون على اعتماد نظام الاحتراف، والتعاقد مع احسن اللاعبين لقاء اي مبلغ، ودون الاستعطاء او طلب المساعدة من الاصدقاء والانصار. ثم استعرض حجم ميزانيات بعض هذه الفرق، فتجدها ثابتة وكبيرة وقادرة على تقوية فرقها باستمرار، ومدها بكل ما يعوزها من مال واعتدة ومقومات نجاح، بينما بين فرق الامتياز من لا يملك من هذه المقومات سوى اسمه الكريم فقط لا غير.

وعلق الاخر على شفتيه ابتسامة صفراء وقال: انت تعيش على الكلمات، وتطارد السراب، وغداً ستستيقظ من حلمك، فتجد ان فريقك خلال الدوري العام، ليس سوى كيس رمل تتمرن عليه فرق اندية الممتاز.

ورغم الاسلوب المبطن بالازدراء والاستهزاء، فقد حافظ المسؤول عن فريق الدرجة الاولى على هدوء اعصابه، ورد بقوله: هذه مأساتك لانك تحيا على الامجاد، ولان بطولة فئتك لها رأس وليس لها ذيل، فقد بقيت على مائدة الكبار، والاكيد عندما يبدأ الدوري الممتاز بين عشرة فرق، ويقرر الاتحاد تنزيل الاخير الى فئة ادنى، فان فريقك سيكافح لا ليبقى مع الممتازين، انما ليستمر في عداد اندية الدرجة الاولى، ومن يعش ير ...

وتوقف الحوار، وذهب كل منهما في سبيله، بانتظار ان تتضح الصورة في مستقبل الايام، وعندما يبدأ الدوري العام.

فريد خوري

البطولات الاوروبية بكرة القدم
فريق مغمور يسحق متصدر الدوري الفرنسي
رابيد يحقق انتصاره السابع في النمسا

حقق فريق نيور اضخم مفاجأة في الدوري الفرنسي بكرة القدم عندما هزم فريق موناكو في عقر داره ٣/١، وذلك في المرحلة السابعة وافتتح التسجيل لاعب نيور عز الدين امانلله في الدقيقة السادسة عشرة من الشوط الاول وفي الدقيقة ٢٢ استطاع لاعب موناكو مانويل اموروس من تسجيل هدف التعادل لكن عز الدين عاد وسجل الاصابة الثانية له ولفريقه . وفي الدقيقة ٦٤ احرز ديدييه تولو الهدف الثالث لفريقه ولتنتهي المباراة بفوز كبير لنيور ٣/١ وتعادل بوردو الثاني مع تولوز ٢/٢ . وفي الدقائق الخمس الاول حصل كل فريق على ضربة جزاء سجل لتولوز البرتو مارسيكو وليوردو جوزيه توريه . واستطاع بوردو التقدم طوال المباراة لكن لاعب تولوز الفذ جيرارد باسي سجل هدف التعادل لفريقه قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق . وفاز باري سان جيرمان خارج ارضه على كان ٣/١ سجل اهداف باري جان فرانسوا شاربونييه وتييري ربات وباتريس ماركيت . وتعادل راسينغ كلوب باريس مع مارسيليا صفر/صفر . وطولون ومونبيلييه صفر/صفر . وليل والهافر صفر/صفر . ونانت وميتز صفر/صفر . وفاز برست على لنس ٤/١ . وسانت اتيان على اوكسير ٢/١ . ونيس على لافال ٢/١ .

ويتصدر الترتيب فريق موناكو برصيد ١٠ نقاط يليه بوردو وباري سان جيرمان ولكل منهما ٩ نقاط يليهما طولون وراسينغ كلوب ونيس وسانت اتيان ولكل منهم ٨ نقاط .

دوري
النمسا

وفي المرحلة السابعة من الدوري النمساوي حقق فريق رابيد فيينا متصدر اللائحة فوزه السابع على التوالي وهزم فيينا ٢/١ وفاز غاك غراز الثاني على مويدلينغ ١/صفر . وستورم غراز على لاسك لينز ٣/١ . وفيينا سبورت كلوب على اوستريا كلاغنفورت ٣/١ . واوستريا فيينا على فويست لينز ٥/٢ . وتعادل اف سي اس تيرول مع ادميرا واكر ١/١ .

وبذلك حافظ فريق رابيد فيينا على صدارة اللائحة وله ١٤ نقطة يليه اوستريا فيينا وله ١٠ نقاط . غاك غراز ٩ نقاط . ادميرا والر ٨ نقاط .

دوري
المانيا الشرقية

وفي المرحلة الثالثة من الدوري الالماني الشرقي تعادل دينامو برلين متصدر اللائحة مع لوكوموتيف لايبزيغ ١/١ وفاز كارل ماركس شتاد الثاني على ستال رايسا ١/٦ وهانزا روستوك على ماغدبورغ ٢/١ . ودينامو دريسن على ويسملت او ٣/صفر . ويونيون برلين على ستال براندنبورغ ٢/١ . وتعادل شيمي هال مع روت وايس ايرفورت ١/١ . وفورفاتس فرانكفورت مع كارل زايس جينا ١/١ .

ويتصدر الترتيب دينامو برلين وله ٥ نقاط يليه كارل ماركس شتاد . هانسا روستوك وشيمي هال ولكل منهما ٤ نقاط .

دوري
بولندا

وفي المرحلة الثالثة من الدوري البولندي فاز الـ سي . اس . لودز على ليجيا فرصوفيا ٤/١ . واولمبيا بوزنان على غورنيك فالبرزيخ ٢/١ . وبوجون سيزين على بالتيك غدينيا ٢/١ . وغورنيك زابرز على زاغلبيي لوبن ٣/١ . وفيدزيف لودز على ستال ستالوا ٣/١ . وسلاسك وروكلاو على كلتويس ٢/١ . وليتيا غدانسبك على بيالستوك ٢/١ . وتعادل زمبيبركي بايتوم مع ليش بوزنان صفر/صفر .

ويتصدر الترتيب فريق الـ كي. اس. لودز وله ٨ نقاط يليه غورنيك زابرز، ليش بوزنان وسلاسك وروكلار ولكل منهم ٥ نقاط.

ملاحظة: كل فريق يفوز بثلاثة اهداف او اكثر يحصل على ثلاث نقاط.

دوري المجر

وفي تصفيات المرحلة الثانية من الدوري المجري سحق فريق تتابانيا متصدر اللائحة فريق ديبريسين ٧ ـ ١ وفاز فازاس الثاني على بيكيشابا ١ ـ صفر. وهونفيد بودابست على فيديوتون ١ ـ صفر. واوجبيست دوزا على ام. تي. كي. ٤ ـ ١. ورابا ايتو غايونر على فاك ١ ـ صفر. وبيكس على فيرينكفاروس ١ ـ صفر. وزالايغرزيغ على سيوفوك ٣ ـ ١. وتعادل كابو سفار مع زمباتيلي ١ ـ ١.

ويتصدر الترتيب فريق تتابانيا برصيد ٦ نقاط يليه فازاس، هونفيد بودابست ورابايتو غايونر ولكل منهم ٥ نقاط.

دوري
بلجيكا

في المرحلة الثانية من الدوري البلجيكي تعادل اندلخت بطل الدوري في الموسم الماضي مع لوكيرين صفر ـ صفر، وفاز انفير على راسينغ جيت ٥ ـ ٢، واف. سي لياج على غنت ٤ ـ ١، وبيرشوت على فاريغيم ١ ـ صفر. وميشلين على ستاندار لياج ٢ ـ ١. ومولنبيك على فنترسلاغ ٤ ـ ١، وكلوب بروج على بيفرين ٢ ـ صفر، وتعادل شارليروا مع سيركل بروج ٢ ـ ٢، وكورتريجك مع سان ترويدن ٢ ـ ٢.

ويتصدر الترتيب بعد المرحلة الثانية فريق انفير وله ٤ نقاط متقدم بفارق الاهداف عن اف. سي لياج وكلوب بروج وبفارق نقطة عن مولنبيك.

دوري
هولندا

وفي المرحلة الثالثة من الدوري الهولندي سحق فريق ايندهوفن فريق اوتريشت ٩ ـ صفر. في حين سقط اجاكس امستردام امام سبارتا روتردام صفر ـ ٢، وفاز دان هاغ على الكمار ٣ ـ صفر، وفاينورد على هارلم ٢ ـ ١ وتعادل توينتي مع دين بوش ١ ـ ١.

وتصدر فريق ايندهوفن الترتيب وله ٦ نقاط. يليه سبارتا روتردام وله ٥ نقاط.

دوري
سويسرا

لقي فريق نوشاتيل بطل الدوري اول خسارة له هذا الموسم امام فريق سيرفيت ١ ـ ٣، وفاز يونغ بويز على لوزان ٥ ـ ٢، وزوريخ على سيون ٣ ـ صفر، وغراسهوبرز على باسل ١ ـ صفر. وتعادل لوزيرن مع بيللينزونا ١ ـ ١، وسان غالين وآرو صفر ـ صفر، وبعد هذه الخسارة لنوشاتيل شاركته خمسة فرق في الصدارة وهي يونغ بويزو آرو وغراسهوبرز ولوزان ولكل منهم ٦ نقاط.

اضواء على مباريات الاسبوع الاول
لدورة الترفيع الى الدرجة الممتازة

تبدأ في الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٥ الجاري أولى مباريات دورة الترفيع بكرة القدم بين فريقي رابطة اصدقاء الرياضة (شكا) والانترانيك وهي المرة الاولى التي يتقابلان فيها بدورة رسمية ، ولا يمكن الحكم مسبقاً على نتيجة اللقاء ، ولا تفضيل احدهما على الاخر ، لانهما استعدا للقاء المذكور منذ فترة قليلة .

□ الانترانيك .

فالانترانيك قام بتمارين عديدة . باشراف المدرب اوبيك (لاعب الراسينغ) واشراف لجنته الفنية ، وتضم مجموعة لاعبيه بعض الذين برزوا خلال المباريات التي لعبها الفريق خلال الموسم الماضي ، ولم يتسن له تعزيز صفوفه ، بل سيستعين بالقدامى منهم وعلى الاخص باللاعب اوفلي الذي يستقدمه من الطرف الغربي للعاصمة .

□ رابطة الرياضة :

اما فريق رابطة اصدقاء الرياضة . فقد انهى يوم الجمعة الماضي معسكراً تدريبياً دام عشرة ايام في منطقة جبلية . احيط خلالها اللاعبون بكل رعاية واهتمام الى جانب تدريبات مكثفة باشراف المدرب جان ديب وحضور اكثرية لجنته الادارية . وقد اكتسب اللاعبون لياقة بدنية ستعطيهم الفرصة للتفوق على خصمهم والخروج بنتيجة مشرفة تمثل اندية الشمال .

اما بقية مباريات الاسبوع الاول . فستقام ايام الخميس ٢٧ والسبت ٢٩ آب والثلاثاء اول ايلول .

□ نجمة الصحراء :

هذا الفريق . الذي يطمح منذ فترة للوصول الى هذه المرحلة من المنافسة . للصعود الى مصاف اندية الدرجة الممتازة . فقد كثف من تمارينه طيلة الفترة الاخيرة واجرى عدة لقاءات مع بعض الفرق المحلية . وتقوم لجنته بتامين كل ما من شانه رفع معنويات الفريق لخوض مباريات الدورة بثقة وجدارة . وتضم مجموعة لاعبيه عدداً لا باس به من الذين اثبتوا وجودهم خلال المباريات التي لعبوها وعلى الاخص يوم فوزهم على فريق الامن العام الذي يضم مجموعة قوية من لاعبي الاندية الممتازة .

□ الهدى :

نشاط فريق الهدى . كان يتارجح بين الظهور والاختفاء . تارة يكثف مبارياته وتارة لا يعود له اي نشاط . رغم ان لديه لاعبين ممتازين . غير ان المجموعة بحاجة الى ترابط خطوطها . لان الامتحان صعب عليهم . ومع ذلك نتمنى للفريق حظاً جيداً .

□ الاهلي صربا ـ التمثال :

الفريقان تقابلا يوم ١٦ الجاري . على ملعب صربا ، وكانت النتيجة لصالح الاهلي صربا ٤/١ ، لكن مباراة اليوم . ليست كسابقاتها بل ستكون حرارتها مرتفعة ، وكل فريق يحاول الوصول الى الفوز ، الاهلي ، عزز فريقه بلاعبين جديدين ، واصبح لديه خطوط قوية منسجمة يمكنها اثبات وجودها . اذا بقي يعطي اللاعبين في حالة برودة اعصاب ، مهما ارتفعت حرارة اللعب . فلا يجوز ان تتغلب الحماسة على العقل والتفكير ويضيع اللاعب في متاهات هو في غنى عنها . وكلما كان اللاعبون في حالة يقظة ووعي والتوزيع الجيد والإداء الكامل . كلما اقتربوا من الفوز . وبالعكس ، وكما يقول المثل هي خطوة ، فيجب ان تكون ناجحة .

اما فريق التمثال . فلا تغيره خسارته السابقة امام خصمه اليوم ، لان لديه مجموعة قوية من اللاعبين اكتسبوا خبرة وقدرة من جراء المباريات التي لعبها الفريق ، الى جانب التمارين التي قام بها اللاعبون ، باشراف مدربهم السيد كعوي ، واشراف اعضاء اللجنة الادارية .

مباراة حماسية وقوية . والنصر يصل اليه الفريق الذي يعرف كيف يقتنص الفرص .

□ الروضة ـ العلم :

يختتم الاسبوع الاول من الدروة الترفيعية بمباراة متوسطة المستوى ، بين فريقي الروضة والعلم ، فالروضة يملك فريقاً قوياً متجانساً، وقد عزز ايضاً بلاعبين لا باس بهما ، رغم ان لديه لاعبين ممتازين اثبتوا جدارتهم في مباريات الموسم الماضي . ولا عبرة ببعض النكسات التي حلت بالفريق . لان لكل جواد كبوة . ومباريات الدورة ، هي حساسة جداً بالنسبة لفريق الروضة ، الذي يريد اثبات جدارته وانه يمثل منطقة . يحافظ لاعبوه على الوانها بثقة وجدارة .

اما فريق العلم . فيعود من المجهول ، لانه كان في اجازة ، لكنه كان يقوم ببعض النشاط الخجول ، ويلعب مباريات تمرينية ، ولا يمكن الحكم على مستواه ، قبل مشاهدة مباراته هذه .

واخيراً يهم جمهور اللعبة ، ان تقام المباريات في اجواء رياضية بحتة ، لا يعكرها سوى الهتافات التشجيعية والتصفيق الحاد للعب الجميل والاداء الجيد .

جميل شلالي

الاوائل في بطولة لندن لالعاب القوى





العداء البريطاني ستيف كرام الفائز بسباق ١٠٠٠ متر

(رويتر)



العداء لينفورد كريستي الفائز بسباق ١٠٠ متر وبدا خلفه حامل الرقم العالمي كالفين سميث (٣)

(رويتر)

من اهم النتائج التي سجلت في بطولة لندن المقامة في كريستال بالاس ما يلي:

□ انسات:

١٠٠ م: مارشال ـ الولايات المتحدة ١١ر٣٦ ث .

□ رجال:

١٠٠ م: كريستي ـ بريطانيا ١٠ر١٦ ث .

٤٠٠ م: ملكوي ـ الولايات المتحدة ٤٤ر٤٥ ث .

١٠٠٠ م: كرام ـ بريطانيا ٢ر١٧ر١٥ ق .

٤٠٠ م حواجز: هاريس ـ الولايات المتحدة ٤٩ر٢٠ ث .

١١٠ حواجز: كامبل ـ الولايات المتحدة ١٣ر٥٧ ث .

الوثب بالزانة: بيل ـ الولايات المتحدة ٥ر٧٠ م .

رمي الرمح: بترانوف ـ الولايات المتحدة ٧٩ر٨٨ م .

ستارلينغ ينتزع لقب بطولة العالم للملاكمة لوزن المتوسط

انتزع الملاكم الاميركي مارلون ستارلينغ لقب بطل العالم في وزن الوسط وفقاً للاتحاد العالمي للملاكمة من مواطنه مارك بريلاند اثر فوزه عليه بقرار الحكم في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي اقيمت بينهما في كولومبيا كارولينا الجنوبية وكان مقرراً لها ١٥ جولة .

ويعد ذلك الفوز رقم ٤٥ لستارلينغ مقابل ٤ هزائم . اما بريلاند حائز الميدالية الذهبية الاولمبية في ١٩٨٤ والذي كان يدافع عن لقبه العالمي لاول مرة فتعد تلك الهزيمة الاولى التي يمنى بها مقابل فوزه في ١٨ مباراة .

كوبا تحصد الذهب في مسابقة الملاكمة في الالعاب الاميركية

احرزت كوبا خمس ميداليات ذهبية في مسابقة الملاكمة في الالعاب الاميركية العاشرة وافلتت منها واحدة احرزتها بورتوريكو. وفي نهائي كرة الطائرة للسيدات فازت كوبا على البيرو ٣ ـ صفر.في حين احرزت الولايات المتحدة الميدالية البرونزية بعد فوزها على البرازيل ٣ـ١، وفي نهائي كرة الماء فازت الولايات المتحدة على كوبا ٦ـ٤، واحرزت الميدالية الذهبية، هذا وما زالت الولايات المتحدة تتصدر ترتيب الميداليات ولها ١٦٢ ذهبية و١١٣ ميدالية فضية و٧٧ ميدالية برونزية تليها كوبا ولها ٦٩ ميدالية ذهبية و٤٩ ميدالية فضية و٤٦ ميدالية برونزية .

هوسبيان وزادوريان بطلا سباق الدراجات

دراجو لبنان احيوا صباح امس الاحد مناسبتين اذ شاركوا في سباق كاس المرحومين جورج طربيه واسطفان توما اللذين رعتهما المؤسسة اللبنانية للارسال لمناسبة الذكرى الثانية لبدئها البث .

وقد اخذوا اشارة الانطلاق من رئيس الاتحاد طانيوس المير .

سلك المشاركون الطريق من الدورة (امام بنك المستقبل) باتجاه اتوستراد نهر الموت ـ انطلياس ـ جونيه ـ المعاملتين ـ طبرجا نهر ابراهيم والعودة الى حارة صخر (ملعب جونيه البلدي) (٣ لفات) ثم عادوا باتجاه بيروت حيث كانت نقطة الوصول على اتوستراد نهر الموت ـ شركة الشقروليه .

الدرجة الاولى

١	اسبيد هوسبيان	هومنتمن بيروت	٣.٢٢.٥٢ ساعات
٢	جوزف دعبول	هومنتمن بيروت	٣.٢٦.١٠
٣	كابي ارزوماتيان	هومنتمن برج حمود	٣.٣٥.٥٢

ترتيب الاندية

١ ـ هومنتمن بيروت ٩٦ نقطة

٢ ـ هومنمن بيروت ٥٣ نقطة

٣ ـ سيفان برج حمود ٢٩ نقطة .

فئة الناشئين

١	هرانش زادوريان	هومنتمن بيروت	٣.٣٢.٢٤
٢	فيكين زاكاريان	هومنتمن بيروت	٣.٣٧.٢٨
٣	كوكو بوشكجيان	هومنتمن زحلة	٣.٤٠.٢٥

ترتيب الاندية :

١ ـ هومنتمن بيروت ٦٧ نقطة

٢ ـ هومنتمن زحلة ٣٠ نقطة .

اشرف على السباق الحكام السادة : اوهانس زادوريان ـ موريس دوماتيان ـ غارو ملكونيان ـ اوهانس كوجيكيان ـ بوغوص ابوازيان ـ ورتكس زادوريان ـ برج اوزونيان ـ وديع عبد النور ـ سامي ابو جوده ورافق الدغل .

فوز براعم الحكمة على براعم الشرق

اقيمت امس مباراة بكرة القدم على ملعب الشرق في فرن الشباك بين فريقي براعم الشرق وبراعم الحكمة، واسفر اللقاء عن فوز الحكمة ٣ ـ صفر (الشوط الاول ٢ ـ صفر) سجل اهداف الحكمة عماد واكد. ماهر سبليني وراقي ديرستيبانيان .

رقم عالمي جديد بالسباحة

حطم السباح المجري تاماس دارناي الرقم العالمي في سباق ٢٠٠ متر متنوع اذ سجل وقتاً قدره دقيقتين . والرقم السابق للكندي اليكس بومان مسجل في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ وهو دقيقتان و ١.٤٢ ثانية .

نتائج بطولة العالم للناشئين بالكرة الطائرة في البحرين

كانت النتائج المسجلة في المباريات التي جرت في البحرين في اطار بطولة العالم الرابعة للكرة الطائرة للناشئين رجال كما يلي:

فازت البرازيل على كندا ٣/٢ . والصين على مصر ٣/٢ ، وكوريا الجنوبية على الارجنتين ٣/صفر، وبلغاريا على المملكة العربية السعودية ٣/صفر . والمانيا الاتحادية على اليابان ٣/١ . واليونان على الجزائر ٣/١ .

الدورات الدولية بكرة المضرب
ادبرغ ـ بيكر في نهائي سينسيناتي
وشرايفرز ـ غاريسون في تورنتو

يلتقي السويدي ستيفان ايدبرغ المصنف رقم ٢ والالماني الغربي بوريس بيكر (رقم ٣) الدور النهائي من دورة سينسيناتي للتنس المقامة في اطار جائزة نابيسكو الكبرى والتي تبلغ قيمة جوائزها ٣٧٥ الف دولار .

وقد فاز بيكر في دور قبل النهائي على السويدي اندرس جاريد (رقم ٨) في مباراة من مجموعتين ٦/٣ و ٦/٣ استغرقت ساعة و ٢٥ دقيقة . كما فاز ايدبرغ على الاميركي جيمي كونورز (رقم ٤) في مباراة من مجموعتين ايضاً ٦/٢ ٦/٣ .

وكان ايدبرغ قد فاز في الاسبوع الماضي في الدور قبل النهائي من دورة مونتريال على بيكر . ثم هزم في الدور النهائي امام التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل .

وفي النصف النهائي لبطولة الزوجي فاز الاميركي ستيف دنتون والاوسترالي جون فيتزجيرالد على الاميركي سكوت دافيس ودافيد بات ٦/٧ ، ٦/٣ ، ٥/٧ . والاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على الدانماركي مايكل مورتنسن والاميركي تيم ويلكيسون ٦/٣ ، ٦/٣ .

بطولة تورنتو

سقطت الاميركية كريس ايفرت امام مواطنتها بام ترايفرز ٦/٤ ، ٦/١ . في الدور النصف نهائي لبطولة تورنتو الدولية للسيدات وفازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة على الالمانية الغربية بتينا بونغي ٦/٢ ، ٦/٣ .

وفي الدور النصف نهائي لمسابقة الزوجي فازت الالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش والتشيكية هيلينا سوكوفا على التشيكية باناتوفوتنا والفرنسية كاترين سوير ٥/٧ ، ٧/٥ ، ٦/٤ ، والاميركية زينا غاريسون ولوري ماكينل على التشيكوسلوفاكية هانا مندليكوفا والاوسترالية وندي تورنبول ٦/١ ، ٦/٧ ، ٦/٤ .

الاميركية بام شرايفرز (رويتر)

رقم عالمي نسائي جديد ببطولة اوروبا للسباحة

جاءت نتائج الادوار النهائية للمسابقات التي اقيمت امس وهو اليوم الخامس لبطولة اوروبا للسباحة المقامة في ستراسبور كما يلي:

□ ٢٠٠ م متنوعة ـ انسات:

١ ـ كورنيليا سيرش ـ المانيا الديمقراطية ٢ر١٥ر٠٤ ق

□ ٢٠٠ م فراشة ـ رجال:

١ ـ مايكل غروس ـ المانيا الاتحادية ١ر٥٧ر٥٩ ق .

□ ٥٠ م حرة ـ رجال:

١ ـ جويرج واتهي ـ المانيا الديمقراطية ٢٢ر٦٦ ث .

□ ٨٠٠ م حرة ـ انسات:

١ ـ انكي مويرينج ـ المانيا الديمقراطية ٨ر١٩ر٥٣ ق وهو رقم عالمي جديد وكان الرقم السابق ٨ر٢٢ر٤٤ مسجل باسم الاميركية جانيت ايفانز في ١٩٨٧/٧/٢٧ في كوفيس بالولايات المتحدة .

□ ١٠٠ م ظهر ـ رجال:

١ ـ سيرجي زابولوتنوف ـ الاتحاد السوفياتي ٥٦ر٠٦ ث .

السباحة الالمانية الشرقية انكيه موهرينغ بعد تحطيمها الرقم العالمي بسباق ٨٠٠ متر حرة

□ تتابع ٤ في ١٠٠ م متنوعة ـ انسات:

١ ـ المانيا الديمقراطية ٤ر٠٤ر٠٥ ق .

٢ ـ ايطاليا ٤ر١٠ر٠٤ ق .

٣ ـ المانيا الاتحادية ٤ر١٠ر٩٢ ق .

بن جونسون يتحدى كارل لويس ويؤكد انه « سيفوز »

صرح العداء الكندي بن جونسون النجم المتوقع لسباق ١٠٠ متر في بطولة العالم لالعاب القوى من ٢٩ آب حتى ٦ ايلول في ستاد روما الاولمبي لدى وصوله بعد ظهر امس الى مطار فيومتشينو قادماً من برلين بانه واثق من فوزه .

وقد اظهر جونسون الذي نجح مؤخراً في تحقيق ٩ ثوان و ٩٥ في المائة من الثانية في كولونيا (المانيا الغربية) و ٩ ثوان و ٩٧ في المائة من الثانية في زيوريخ (سويسرا) ثقته بصفة خاصة فيما يتعلق بتنافسه امام الاميركي كارل لويس البطل الاولمبي لسباق ١٠٠ و ٢٠٠ متر والذي فضل مؤخراً التخصص في المسافة القصيرة .

وصرح جونسون بقوله انني لا اشعر بالخوف وانني واثق من فوزي ذلك ان الزمنين اللذين حققتهما مؤخراً يؤكدان قولي فضلاً عن انني اشعر بالقوة . وقال اذا كانت الظروف الجوية جيدة والرياح منعدمة فانني واثق من تحقيق ٩ ثوان و ٨٥ في المائة اذ انه الزمن الذي اتحكم فيه واعتبره من اختصاصي . واضاف ان لويس عليه خوض السباق من اجل الحصول على الميدالية الفضية لأن الذهبية لن تكون الا من نصيبي .

وسيكتفي جونسون الذي يبدو في اتم لياقة بدنية بعمل تدريبات خفيفة خلال الايام للمحافظة على لياقته الحالية .

كرم بطل دورة برمانا بكرة المضرب برعاية «ميريت»



سعيد كرم

انتهت امس الاحد بطولة دورة نادي برمانا بكرة المضرب برعاية «ميريت» بفوز سعيد كرم بالمركز الاول بعد انتصاره على ريمون كتورة ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٢ ونال ٥٠ الف ليرة . في الفردي للسيدات فازت ناهية ابو خليل على سوزان السيد ٢ ـ ٦ ، ٦ ـ صفر ، و٦ ـ صفر وفي الزوجي للرجال فاز صباح وربيع باز على ادوار نعمة وعلي توبة ٥ ـ ٧ و ٦ ـ ١ و ٦ ـ ٣ .

اليوم الاول لدورة برتميليو بكرة المضرب

تبدأ اليوم دورة نادي برتميليو في كرة المضرب على ملاعب النادي في الكسليك باشراف مدير المركز السيد رجا سلامه :

وهنا برنامج اليوم الاول:

□ الناشئون:

الساعة ٩ غسان فرحات ضد ربيع مرعب، كارل طعمه ضد غسان اشقر .

الساعة ٩.٣٠ داني ناصيف ضد انطوان طعمه ، روني كنعان ضد داني هاني.

الساعة ١٠ حليم كرم ضد مارك خوري، شريف ضوميط ضد شفيق خليفة .

الساعة ١٠.٣٠ ميشال ناضر ضد عبدالله خوري، جورج حداد ضد زياد داغر .

الساعة ١١ وليد حمصاني ضد رياض علم الدين، محمد نصري ضد روني شدياق .

الساعة ١١.٣٠ رياض كامل ضد دوري حتي . جايسن اوفي ضد انطوني مسعود .

الساعة ١٢ البير طعمه ضد فادي سابا، شربل اسعد ضد فيليب بورا .

□ فردي رجال:

الساعة ١٣ سرج زوين ضد انطوان جبور، زياد عبود ضد ايلي شويري.

الساعة ١٣.٣٠ برنار بويري ضد روني كنعان، وليد ابو خاطر ضد جو فغالي.

الساعة ١٤ ايلي ابو فيصل ضد يوسف سركيس، روبير جريديني ضد نبيل ابو عراج .

الساعة ١٤.٣٠ ايلي كرم ضد نبيل صليبا، روجيه كسبار ضد بسام شماس .

الساعة ١٥ جورج جابر ضد لبيب السيد. ميشال شماس ضد روميو تابت .

الساعة ١٦ منير حتي ضد جهاد جباره، موسى عطا ضد سامر سلامه .

الساعة ١٦.٣٠ جو زينون ضد فؤاد تابت. زهير اسطنبولي ضد ميشال ابو خليل.

الساعة ١٧ نيقولا بدران ضد جوزف ناصر. أرا كدميان ضد خليل زغبي .

الساعة ١٧.٣٠ هشام بركات ضد حاتم مولوي، روبير لاموندم ضد ميكال سلوم .

لقطات

□ اعرب رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف عن ارتياحه للتمارين المكثفة التي تجريها الفرق المشاركة بدورة التصنيف واكد ان بطولة الدوري الممتاز الموسم المقبل ستشهد تنافساً قوياً من شانه ان يرفع من مستوى اللعبة وهو الامر الذي يعمل من اجله اتحاد اللعبة.

□ احد المصارف قرر تقديم مبلغ مئة الف ليرة توزع على الفرق الاربعة التي ستنتقل الى مصاف اندية الدرجة الممتازة في اعقاب دورة التصنيف.

□ المصرف اياه دعم صندوق احد الاندية كمساهمة منه في تحمل جزء من نفقات النادي في هذه الايام السوداء.

□ نهرا حبيقة مهاجم فريق الراسينغ المعروف بات يشرف على اعداد وتدريب فريق نادي الشرق فرن الشباك الذي يرئسه السيد ريمون سمعان.

□ ما كان يعود من رومانيا حتى رجع اليها... انه كابتن ومدرب فريق الحكمة اميل رستم الذي سيرجع هذا الاسبوع للمباشرة باعداد الفريق استعداداً للموسم المقبل.

□ مباريات دورة التصنيف ستقام بمعدل ثلاث مباريات في الاسبوع ايام الثلاثاء والخميس والسبت حتى منتصف ايلول ثم ايام الخميس والسبت والاحد في مراحلها النهائية وهي ستستمر لغاية منتصف تشرين اول المقبل.

□ بين الفرق المشاركة بدورة التصنيف من لم يظهر منها الا في اعقاب الاعلان عن... الدورة. ترى اين كانت قبل ذلك؟

□ اذا كانت بعض فرق الدرجة الاولى قد ضمت الى صفوفها بعض لاعبي الفرق الممتازة، فان الاندية الممتازة قد عززت صفوفها ببعض لاعبي فرق الدرجة الثانية!

□ الدوري العام لفرق الاندية الممتازة سيقام هذا الموسم بين عشرة فرق بعد ترفيع اربعة من الدرجة الاولى في اعقاب دورة التصنيف.

□ تسلط الاضواء على ستة فرق من اصل التسعة كفرق قوية ستتنافس على اربعة مراكز في مباريات دورة التصنيف وهي: الاهلي صربا، الروضة الدكوانة، الشرق فرن الشباك، نجمة الصحراء، الانترانيك ورابطة اصدقاء الرياضة شكا.

ادمون عساف

□ لاعبون مميزون ومن فرق ممتازة انتقلوا الى صفوف ثلاثة فرق مشتركة بدورة التصنيف.

□ حكام كرة القدم في سبيل دعوة الاتحاد لدعم صندوقهم والمساهمة معهم في تغطية تكاليف ثياب التحكيم.

□ يضم الفريق الاسترالي ـ اللبناني للكرة الطائرة الذي يزور لبنان حالياً كل من اللاعبين: جوزف خشان من بلدة عبرين، ميشال نبهان من زحلة، وديع عيسى من دوما، الكسي شمعون من راس بيروت، وهيب قزي من الجية، وليم بستاني من الجية، جان خليفة من حصرون وعادل مخلوف من بقاع كفرا.

□ قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاشتراك في بطولة العالم في روما بين ٢٦ اب و٣ ايلول ببعثة مؤلفة من عبدالله شهاب رئيساً ومندوباً لدى المؤتمر ومن اللاعب زياد حنا واللاعبة زينة ميناً. ويختتم شهاب وجوده في روما لدعوة بعض ابطال العالم في الماراتون للاشتراك بسباق لبنان الذي سينظمه الاتحاد اللبناني في ١٨ تشرين الاول المقبل.

مدينة الملك فهد الطبية واحدة من أضخم مثيلاتها في العالم
السعودية مركز لأرقى الخدمات الطبية والعلاجية يجذب المرضى من الخارج



الملك فهد محاطا بعدد من كبار المسؤولين واعضاء الهيئة الطبية خلال افتتاحه احد المستشفيات

الامير سلمان بن عبد العزيز عندما افتتح مستشفى اليمامة

الامير سلمان يرافقه وزير الصحة يطمئن الى صحة المرضى لدى افتتاح الجناح الشرقي في المستشفى التخصصي للمعالجة بالنيترون

- باتت المستشفيات والمراكز الصحية ، على تعددها ، في المملكة العربية السعودية تزامل اكبر وارقى المستشفيات في العالم ، سواء في نوعية الجراحات المتطورة ، ام في الخدمات العلاجية السريرية المتفوقة ، بحيث استطاعت وزارة الصحة السعودية ان تستغني عن مكاتبها الصحية في الخارج ، وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي في مستوى الخدمات الصحية ليس من خلال تعدد المستشفيات فقط بل عبر الخدمات العلاجية المتفوقة التي تقدمها تلك المستشفيات . بل اكثر من ذلك ، فان المواطنين السعوديين لم يعودوا مضطرين للسفر الى الخارج بغية اجراء معالجات معينة ودقيقة . كما ان هذه المستشفيات السعودية بدات تجذب العديد من ابناء الشرق الاوسط وحتى افراد من بعض الدول الاوروبية التي اشتهرت بانواع محددة من المعالجات . كل هذا الى جانب متابعة المسؤولين عملية سعودة الكوادر الوطنية الطبية ، وكذلك مستلزمات الطبابة من ادوية وغيرها .

وتاتي هذه المعطيات الصحية نتيجة للدعم السخي الذي بذلته الدولة من اجل تحقيق هذا التطور الطبي من خلال تجهيز المستشفيات باحدث الاجهزة الطبية واستقطاب كفاءات طبية مؤهلة للعمل فيها .

مدينة الملك فهد
اكبر مدينة طبية في العالم

في جولة سريعة على احدث الانجازات الطبية في المملكة ، تطالعنا مدينة الملك فهد الطبية كواحدة من اكبر المدن الطبية في العالم واحدثها ، والتي تشرف على تنفيذها وزارة الصحة كونها الجهاز الحكومي المسؤول عن جميع الخدمات الصحية التابعة للقطاعين العام والخاص .

يقع مشروع المدينة الطبية على ارض تشكل مثلثا هندسيا بمساحة قدرها (٧٠٠) الف متر مربع ويتكون المشروع من مستشفى عام بسعة (٥٢٥) سريرا ومستشفى الاطفال سعة (٣٠٠) سرير مستشفى الولادة (٢٥٠) سريرا . مستشفى الصحة النفسية (٣٠٠) سرير . مركز التاهيل الطبي سعة (٥٠) سريرا بالاضافة الى العيادات الخارجية التخصصية . وهذه المستشفيات سيتم تجهيزها وفقا لافضل المعايير الحديثة . ومجموع الاسرة الاجمالي (١٤٢٥) سريرا وتشتمل على كافة المعدات الطبية والمختبرات والمطابخ والصيدليات وغرف العمليات واقسام الاشعة .

ويتسع مبنى المستشفى العام الى (٥٢٥) سريرا موزعة على عدة اقسام منها الباطنية والجراحة والنساء والولادة والاطفال والعظام .. الخ وسيتم تجهيز المستشفى باحدث المعدات والاجهزة الطبية التي ستساعد على تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين . كما يوجد في المستشفى (٨) غرف عمليات كبرى وغرفتي عمليات صغرى الى جانب غرفة العناية المركزة .

ويوجد قسم كامل للاشعة يحتوي على (٨) غرف للاشعة وسيتم تركيب اجهزة التصوير الطبقي المعروف باسم (كات سكان) وهي احدث ما توصل اليه العلم في مجال الاشعة . وقد بلغ اجمالي تكاليف قسم الاشعة حوالى (٢٢) مليون ريال ، كما يوجد قسم للمختبر وبنك الدم والذي سيتم تجهيزه بمجموعة كبيرة من اجهزة التحليل والقياس وبالامكان تحليل (٥٠٠٠) وجبة يوميا لخدمة المرضى والموظفين وتوجد صالة طعام كبرى لاستخدام موظفي المستشفى .

ويتكون المبنى من خمسة ادوار والطابق الارضي والاول بهما جميع الاقسام الطبية مثل قسم الاشعة ، المختبر ، غرفة العمليات والدور الثاني الى الخامس يوجد غرف المرضى حيث يوجد جناح الرجال ويحتوي على (٣٠٠) سرير لمرضى الباطنية والجراحة والعظام . وجناح النساء ويحتوي على(٢٠٠) سرير تشمل اقسام الولادة والباطنية والجراحة .

وسيتم تجهيز غرف المرضى بنوعية جيدة من الاسرة والدواليب وكل غرفة بها من اثنين الى اربعة اسرة مع فاصل حول كل سرير ويوجد تليفزيون ملون وملصة في كل غرفة الى جانب اجهزة الاضاءة واستدعاء الممرضات ومخارج الغازات الطبية .

كما يوجد في كل دور اربع غرف استراحة للزوار بها جهاز للتلفيزيون وبعض الالعاب المسلية وقد تم بناء اجنحة المرضى على اساس ان يكون هناك نقطة تمريض لكل عشرين سريرا ويعمل فيها (٢) ممرضات لمراقبة المرضى وتطبيق تعليمات الاطباء ، وقد روعي في تصميم مبنى المستشفى اتساع غرف المرضى واتساع الممرات وذلك بغرض التهوية والاضاءة .

ومبنى المستشفى مكيف بالكامل بطريقة التكييف المركزية الى جانب التدفئة المركزية في فصل الشتاء وجميع الاجهزة والمعدات الطبية تم اختيارها من افضل الانواع وذلك لامكانية تشخيص الامراض بدقة وسرعة .

ولاهمية اظهار مبنى المستشفى بصورة جميلة من الخارج فقد تم تصميمه بصورة جيدة وسيتم تغطية الواجهات بالرخام الجيد .

وفي الجهة الشمالية من المبنى تم تخصيص قسم للاسعاف والطوارىء يحتوي على (٤٠) سرير فحص ومتصل بقسم العمليات ويوجد به مكتب استقبال وغرف للاطباء . ومن اجل سلامة المرضى والعاملين في المستشفى تم تجهيز كامل المبنى بشبكة انذار ضد الحريق مرتبطة باجهزة مراقبة تليفونية يتم الحكم فيها عن طريق اجهزة الكمبيوتر حيث بالامكان معرفة مكان الحريق بسهولة وذلك لسرعة اطفائه . كما يوجد في المستشفى نظام التوزيع الاذاعي حيث بامكان المرضى من غرفهم سماع الاذاعة والتلفيزيون وبرامج خاصة بالمستشفى .. كما تم تركيب نظام استدعاء الاطباء والممرضات وهو المعروف بـ (البليب) حيث انه في حالة وجود طبيب في احد اقسام المستشفى او خارجها فانه بالامكان استدعاؤه مباشرة عن طريق هذا النظام ويوجد فيه جميع اجهزة نظام الاتصال بالراديو وذلك لسهولة الاتصال بسيارات الاسعاف ومعرفة مكانهم وحالة المرضى في حالة الطوارىء ، ويعتبر المستشفى من احدث المستشفيات وافضلها ومن المتوقع ان يؤدي خدمات صحية على مستوى عال لجميع المواطنين في المنطقة .

العيادات الخارجية

يحتوي مبنى العيادات الخارجية على جميع العيادات التخصصية مثل الجراحة ، الباطنية ، الاسنان ، العيون ، الخ وكل عيادة عبارة عن غرفتين احداهما لتجهيز المريض والكشف السريري عليه والاخرى بها مكتب الطبيب ويوجد غرف لانتظار الرجال واخرى للنساء والى جوارها عيادة الاسنان وهي معمل كامل لتركيب واعداد اطقم الاسنان ويوجد في العيادة (١٢) كرسي اسنان من افضل الانواع الحديثة ، اما عيادة العيون ففيها اجهزة الكشف البصري



السعودية تحقق الاكتفاء الذاتي طبيا

الحديثة وكشف النظر لتركيب النظارات . وهناك عيادة خاصة للاطفال واخرى للانف والاذن والحنجرة وجميعها مجهزة باحدث الاجهزة والمعدات الطبية ، ويوجد قسم خاص لملفات المرضى حيث خصص ملف لكل مريض لمتابعة تطور حالته ويوجد بهذا القسم موقع للاشعة من غرفتين والى جانب غرفة تحميض وطبع افلام الاشعة .

كما يوجد في المبنى قسم كامل للمختبر يقوم بتحليل العينات المطلوبة من الاطباء لغرض الكشف السريع وفي طريق الخروج من المبنى يوجد صيدلية كبيرة لتوزيع اوراق على المراجعين وتوجد (٤) نوافذ توزيع امام كل نافذة قاعة الانتظار .

المجمع السكني

وهناك مشروع مجمع سكني كامل لاسكان الموظفين فهناك (١٢٠) فيلا من ثلاث غرف نوم لكبار الاستشاريين (٢١٢) فيلا من ثلاث غرف نوم لكبار الموظفين (٤٢٢) شقة من غرفتي نوم للموظفين المتزوجين (١٠٨) شقق من غرفة واحدة للنوم لكبار الممرضات .

(١٣٨٠) وحدة من غرفة نوم واحدة للممرضات (١٦٩) شقة من غرفتي نوم للمساعدين المتزوجين .

(١٤٠) وحدة من اربع غرف نوم للمساعدين وبذلك اجمالي عدد الوحدات السكنية (٢٥٦١) وحدة سكنية وسيتم تاثيثها وتجهيزها لـ (٢٩٨١) موظفا .

وسيتم بناء مساجد في كل الموقعين وتشتمل المراكز الاجتماعية على سوق مركزي ومحلات تجارية وبنك ومكتب بريد وروضة اطفال ومطعم .. الخ وسيتم عمل مرافق ترفيهية مثل ملاعب الاطفال والمسابح وملاعب التنس وكرة الطائرة والسكواتش وكرة القدم وسيتم ترتيبها في الموقع .

اما مبنى الخدمات فيتكون من دورين لاستيعاب المرافق الهندسية لتشغيل المشروع وتشتمل على مغسلة مركزية ومحرقة ومحطة لمعالجة المياه ومبردات وغلايات للتكييف المركزي ومحولات ومجمع للمفاتيح الكهربائية لتوزيع الكهرباء والمراقبة المركزية والاسعاف وقسم الاطفال وورشات الصيانة وجميعها ستكون جزءا من مبنى الخدمات .

ويوجد في المستشفى العام قسم لزراعة الكلي والذي تم تصميمه بحيث يستطيع القيام بما يقارب (٢٠٠) عملية زرع كلية خلال العام ، كما يوجد منطقة خدمات واماكن ترفيهية بمساحة (٦٠٠٠) متر مربع وصالة محاضرات تتسع لحوالى (٨٠٠) شخص ومسجد لخمسمائة مصل ومبان لخدمات المساندة . هذا ويبلغ عدد العاملين في المدينة حوالى (٤٢٠٠) شخص .

من هنا القول ان هذه المدينة الطبية تعتبر من اكبر المدن الطبية في العالم ليس من خلال حجم مبانيها المتعددة او مساحتها الكبيرة فحسب ولكن من خلال عياداتها المختلفة ومستشفياتها المتطورة التي ستاخذ في تجهيزها باحدث ما توصل اليه العلم من تقنية طبية متطورة وكذلك كوادر طبية مؤهلة .

الخدمات الطبية المتقدمة
في القطيف والدمام

حوالى منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مستشفى الامل في الدمام والذي يعد اول مركز متخصص لعلاج وتاهيل حالات الاعتماد على العقاقير ومدمني الخمور والمخدرات . ويقع المستشفى على ارض مساحتها ٣٢ الف متر مربع ويضم ٢٨٦ سريرا موزعة على اربعة اجنحة . كما يحتوي على عدة مبان ومرافق شاملة لكافة الخدمات العلاجية والادارية وغيرها من الخدمات المساندة الضرورية . وقد زود المستشفى باحدث الاجهزة والمعدات الطبية ، بالاضافة الى القدرات الفنية المتخصصة من اطباء واخصائيين اجتماعيين وغيرهم .

في اليوم نفسه افتتح الملك فهد مستشفى القطيف المركزي الذي يعتبر من احدث المنجزات الصحية في المنطقة الشرقية . ويمثل اضافة ونقلة تنموية جديدة للخدمات الصحية هناك ، اذ ان هذا المستشفى يضم ٣٨٥ سريرا . وبلغ اجمالي تكاليفه ٣٦٠ مليون ريال ، وهو يقع على ارض مساحتها ٢٧٠ الف متر مربع .

وصمم المشروع على احدث المستويات العالمية وجهز المستشفى باحدث المعدات والاجهزة الطبية العالمية التي تساعد على تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين بما في ذلك الحاسب الالي «الكمبيوتر» الذي سوف يستخدم في ادارة المستشفى .

ويتكون مشروع مبنى المستشفى العام والعيادات الخارجية من ثلاثة طوابق ومبان سكنية لجميع العاملين في المستشفى من اطباء واداريين وممرضين وممرضات ومبان اجتماعية ومبنى مركزي للخدمات بالاضافة الى مباني محطة تنقية المياه ومحطة معالجة مياه المجاري ومحطة كهرباء للطوارىء ومهبط



مستشفيات المملكة مجهزة باحدث الالات

للطائرات العمومية للحالات الاسعافية العاجلة ومواقف للسيارات تتسع لما يزيد على السبعمائة سيارة وغرفة الحراسة .

ويتوفر للمباني كل ما تحتاجه من اجهزة للنداء والطوارىء ومنافذ للغازات الطبيعية اللازمة . وقد وزعت الاسرة على عدة اقسام منها اقسام للطب الباطني والجراحة والنساء والولادة والاطفال والحروق ووحدة العناية المركزة وغسيل الكلى .

وهذا المستشفى يعد استمرارا لاقامة الخدمات الصحية في المنطقة الشرقية التي تتوالى فيها المشاريع عامة والصحية خاصة حيث يجري العمل حاليا في انشاء مستشفى الخليج بالدمام وقد قطع شوطا كبيرا في مرحلة الانشاءات ويدخل مرحلة التشطيبات النهائية وينتظر ان ينتهي خلال نصف سنة تقريبا من الان بسعة ٥٧٤ سريرا مجهزة تجهيزا كاملا وروعي فيه ان يسد العديد من الاحتياجات من التخصصات الطبية التي لا توجد في المنطقة حاليا .

مستشفى الملك فيصل
مجمع طبي عالمي

بالانتقال الى معلم طبي اخر في المملكة ، يقف مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث كصرح طبي متميز لخدمة المواطنين في كل انحاء المملكة ، ولقد شهدت السنوات الاخيرة تطورات تقنية عالية في المجالات الطبية الدقيقة داخل هذا المستشفى واصبح في ذلك يسابق اكبر المستشفيات المتخصصة في العالم . لا سيما بعد اجراء اعقد العمليات الطبية فيه والتي كانت حكرا على مستشفيات قليلة في العالم .

ويذكر ان انشاء هذا المستشفى في البداية جاء على اساس ايجاد مؤسسة علاجية متخصصة تقوم بالدور التشخيصي والعلاجي الذي كان ينشده المواطن في الخارج لكثير من الامراض المعقدة والتي كان من غير الممكن تشخيصها او علاجها محليا ، ومن هذا المنطلق قامت هذه المؤسسة بوضع خطة لتوفير معظم التسهيلات والامكانيات التشخيصية والعلاجية لكثير من الامراض وكثير من التخصصات الدقيقة . فعلى سبيل المثال لا الحصر يوجد بالمستشفى قسم الاورام وهو قادر على توفير جميع انواع الفحوص التشخيصية والوسائل العلاجية سواء العلاج الكيماوي او الدوائي او الاشعاعي او الجراحي . ثم تمت النقلة الكبرى في الشروع بتنفيذ برنامج زراعة مخ العظم . وهذا البرنامج يعد برنامجا متكاملا مع امراض الكلي يتم التعامل تشخيصيا وعلاجيا ابتداء من التحاليل المعملية المعتادة الى الديلزه لمن يعانون من فشل كلوي الى الاساليب الجراحية المعروفة الى استخدام حديث لتفتيت حصوات الكلي دون تدخل جراحي الى تطوير برنامج لزراعة الكلى .

بالنسبة لامراض القلب يتوفر في هذا القسم جميع الوسائل التشخيصية بما في ذلك القسطرة وايجاد قسم للجراحة لمن تتطلب حالتهم التدخل الجراحي المباشر ، وفي ما يتعلق بامراض النساء والولادة بفروعها المتعددة اوجدت اقسام دقيقة منها ما يتعلق بالاورام لدى النساء او الحمل المصاحب بمضاعفات الى ايجاد وحدة متخصصة في امراض العقم . اضافة الى الاقسام التي تتعامل مع مختلف الاصابات مثل جراحة المخ وجراحة الاطفال والامراض الخلقية لدى الاطفال وامراض الغدد الصماء جراحة العظام وجراحة العمود الفقري وجراحة الانف والاذن والحنجرة وجراحة العيون وهلم جرا .

وهكذا يتضح ان جميع التخصصات ممثلة في هذا المستشفى وتسير الخطوة التطويرية الى المزيد والاتساع لاستيعاب العدد الاكبر لمن يحتاجون لمثل هذه الخدمة المتخصصة . ولايجاد العناصر الكفوءة التي تتعامل مع مثل هذه الامراض ، سعى المستشفى للاستفادة من العناصر العالمية المؤهلة من مختلف بقاع الدنيا وممن لهم دورهم ومكانتهم سواء في الانجاز الطبي او على مستوى البحث العلمي المستمر من الجامعات الاميركية والاوروبية والكندية وغيرها . وامكن استقطاب هذه العناصر واكدوا في عدة مناسبات ان الظروف العملية والممارسة التي يقومون بها هنا على مستوى المستشفيات الموجودة في الغرب ان لم تكن افضل منها ، والمستفيد النهائي من كل هذا التقدم والتطور هو ابن هذه المنطقة بدون شك حيث وفر له المستشفى عناء السفر وعناء التعب والمشقة في سبيل الحصول على العلاج من الخارج .

ولدى المستشفى كثير من الاجهزة التشخيصية الدقيقة مثل الاجهزة الخاصة بتصوير الدماغ ، او الاجهزة الخاصة بالموجات الصوتية المستخدمة في الحالات السرطانية او جهاز الاشعة فوق البنفسجية لعلاج بعض امراض الجلد وجهاز العلاج النيوتروني وجهاز المعمل الطولي قوة ٢٠ مليون الكترون فولت وجهاز الطيف المثلي لقياس نسب الاشعاع التي توجد بالجسم وجهاز السيكلترون مسارع دائري الذي ينتج النظائر المشعة والنيوترونات التي تستخدم في مجالات التشخيص والعلاج والابحاث وهذه الاجهزة للتعامل مع كثير من الحالات لا تتوافر الا في مستشفيات الدول المتقدمة ونحن ساعون الى الاخذ بالجديد والبحث عن احدث التقنيات التي تكفل التشخيص الدقيق والتيسير على المريض والمحول الى هذا المستشفى للفحص والعلاج .

وتمكن المستشفى من الحصول على احد الاجهزة التي تمكنه من القيام بجميع الفحوص المخبرية والتي كان في الماضي يتطلب ارسالها الى الخارج وقد ادى ذلك الى تعطيل للمريض بسبب تأخير الحصول على نتيجة المرض او عدم دقتها واصبح هذا المعمل او المختبر معترفابه من قبل الاوساط الطبية العالمية . ولعله من المناسب الاشارة الى ان المعمل معترف به ايضا من قبل جمعية المختبرات الاميركية التي تقوم بفحص دوري للتاكد من مستوى الاداء وقد حصلت المستشفى مؤخرا على شهادة تفيد بحسن الاداء في هذا المختبر .

وبالنسبة لاشعة الليزر هناك استخدامات محدودة وخاصة في الوسائل الجراحية مثل جراحات العيون وجراحات الانف والاذن والحنجرة . اما بالنسبة للنظائر المشعة فهي تستخدم تشخيصا في بعض الغدد الصماء والاورام وما شابهها وهذه نقلة مهمة في تاريخ المستشفى اذ كان في السابق يتعين استيرادها من الخارج وكما هو معروف فان مدة فعاليتها محدودة وقد ينتهي مفعولها قبل وصولها من الخارج كما انها مكلفة ماديا الا ان المستشفى تمكن من توفيرها محليا وانتاجها داخل المستشفى وتصدير الفائض منها الى الاقطار المجاورة .

نبقى مع مستشفى الملك فيصل التخصصي ونشير ، في شيء من التفصيل السريع الى بعض انجازاته الاخيرة حيث انه منذ قرابة ستة اشهر قام المستشفى بنقل كليتي متوف وتمت زراعتهما في طفلين صغيرين في زهور عمرهما يعانيان من فشل كلوي كامل والان هما يعيشان بين اهلهما وذويهما يمارسان حياتهما اليومية كسائر الاطفال .. وقام بعد ذلك بنقل كلية من متوفى الى مريض اخر اعمى لديه فشل كلوي تام وهو الان يعيش بين اطفاله الصغار في مدينة الطائف .. واخيرا وليس اخرا تم في بداية شهر تموز (يوليو) الماضي اجراء عمليتين لزرع كليتي متوف الى شاب جامعي طموح في بداية حياته العملية والزوجية وهو الان يعيش بصحة جيدة كما تم زرع كلية اخرى الى شابة اخرى من بادية جيزان وعمرها لا يتجاوز عشرين سنة .

وبتوجيهات الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض توجهت طائرة من طائرات الاخلاء الطبي الى البلحة وعلى متنها فريق طبي متكامل لاحضار كليتي مريض توفي في حادث من اجل زرعهما في المريضين المشار اليهما .

وهذا العمل الرائد والذي تم برعاية وتوجيهات الامير سلمان بن عبد العزيز هو اول تحرك ايجابي في هذا الاتجاه الذي سيشمل ارجاء الوطن لتخفيف الام مرضى الفشل الكلوي والذي يصل عددهم الى نحو ١٢٥٠ مريضا تتم معالجتهم بالكلية الصناعية في انتظار زرع كلي سليمة لهم .

ثم ان المستشفى مع تبنيه الانشطة الثلاثة المتكاملة: الخدمة الطبية المتطورة والبحث العلمي والدراسات العليا استطاع تحقيق الشروط الاساسية لمؤسسة علمية طبية متقدمة واليوم يحقق انجازا جديدا فقد تم افتتاح مركز للعقم والاخصاب او طفل الانابيب وهو من افضل الاقسام العالمية تجهيزات وتقنية ويعتبر الاول من نوعه في هذا المجال . وقد استطاع المركز علاج عدد من حالات العقم نتج عن ذلك حتى الان حمل لسيدتين وفي مدة وجيزة هي ٣ اسابيع بعد افتتاحه . وقد زود المركز بجهاز متقدم مزود بحاسب الي لعد وتحليل مختلف الجوانب الضرورية التي تتعلق بتحليل السائل المنوي .

ويمثل العقم مشكلة كبيرة في المملكة العربية السعودية فاذا نظرنا للعقم من ناحية احصائية نجد ان النسبة ١٨٪ تقريبا من الزيجات لديهم حالات العقم وكان لا بد من ايجاد حل لهذه المشكلة لما تمثله من ضغوط نفسية واجتماعية من ناحية ومن الناحية الاخرى الوطنية . وقد بدىء التفكير في انشاء مركز للعقم وطفل الانابيب او الاخصاب المخبري وفعلا بدات الترتيبات تاخذ شكلها الجدي منذ نحو سنة ونصف السنة تقريبا . وفي اواخر ايلول (سبتمبر) ١٩٨٦ بدأ العمل في المركز على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال .

مستشفى الملك خالد
التخصصي للعيون

في نهاية هذه الجولة الطبية السريعة ، نشير الى انه مع اطلالة كل فجر جديد تشهد المستشفيات المتخصصة في السعودية انجازات طبية جديدة ومتطورة مما جعلها تقف في موقف تزامن مع مستجدات العصر الطبية وتاخذ باحدث ما توصل اليه العلم من الاجهزة والتقنية الحديثةكذلك تزامل اكبر المستشفيات العالمية التي سبقتها بمئات السنين من عمر تجربتها الطبية والعملية .

ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون احد هذه المستشفيات التي حققت الكثير من التفوق والتقدم العلمي مما اثار دهشة العالم كما هو مبعث فخر للبلاد فاصبح كثير من التخصصات الطبية النادرة والعمليات الجراحية المعقدة تجري فيه ومعظمها على ايدي اطباء بارعين من ابناء الوطن فكان هذا التفوق الطبي مصدر جذب لاهتمام كثير من المرضى والمحتاجين لهذه الخدمات من خارج المملكة ليس فقط من الدول العربية والاسلامية فحسب بل ايضا دول سبقت المملكة في تجربتها الطبية والعلمية ويعتبر هذا المستشفى من احدث المستشفيات المتخصصة في مجال طب العيون ورغم حداثة عمره فقد اثبت تفوقا متقدما في هذا المجال اصبح معهيستقطب مرضى العيون من خارج المملكة ومن اطرف القصص مما حققه المستشفى من تفوق ونجاح هو اجراء عملية ناجحة لمريضة اسبانيا وبلادها التي كانت حتى فترة قريبة من عمر الزمن المتلاحق بلدا يقصده كل مرضى العيون في العالم للعلاج ، كذلك نجح المستشفى في العديد من العمليات الجراحية ومنها زرع القرنية

وشدد المستشفى من خلال بنك العيون المراقبة على سلامة القرنيات وصلاحيتها والتي تستورد من الخارج وقد اثمرت حملة التوعية الصحية التي قام بها المستشفى في مجال حث المواطنين على التبرع بقرنياتهم بعد الوفاة حيث وقع خمسة عشر مواطنا سعوديا على بطاقات التبرع وابدى عشرون اخرون استعدادهم . لذلك وهذه بداية طيبة وبادرة كريمة من المواطنين الكرام في التعاون مع المستشفى لمساعدةالمرضى المحتاجين لنعمة البصر وحتى لا يكون الاعتماد الكلي على مصادر خارجية قد تكون شحيحة ومكلفة في بيع هذه القرنيات وتحتاج الى رقابة صحية وفنية لصلاحياتها .

الرياض ـ مكتب «الانوار»

اصبحت السعودية مركزا راقيا لطب العيون

عناية كاملة باجيال الغد



الة تحطم الحصى في الكلى عن طريق موجات الصوت

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري • ميشال رعد — مديرا التحرير انور نصار • فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٤٠٠٠ ل.ل. • المؤسسات الرسمية ٦٠٠٠ ل.ل. • الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي • اجور البريد الجوي • بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا • الاعلانات للمركز الرئيسي الحازمية • مكتب بيدابو وتلفون ٢/١/٢٠/٢٨٧٠٢٠ • الشركة اللبنانية لادارة وتعميم الاعلانات ش.م.م. تلفون ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل. تلفون ...

زايد يسعى لقمة عربية وتفاهم سوري - عراقي
وساطة اماراتية - سورية - جزائرية لتخفيف التوتر بين السعودية وايران

اكدت مصادر ديبلوماسية مطلعة في العاصمة السورية لصحيفة «الاتحاد»، ان زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعاصمة السورية كانت ذات بعد هام على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، اضافة الى العلاقات على الصعيد العربي.

وقالت المصادر انه اثناء تواجد رئيس الدولة في دمشق، فقد وصلها مبعوثون من دول عربية عدة منها السعودية والجزائر والجماهيرية الليبية، حيث قام المبعوث الليبي بتسليم رسالة للشيخ زايد من الرئيس الليبي معمر القذافي حول تنقية الاجواء العربية.

واكدت هذه المصادر ان زيارة رئيس دولة الامارات لسوريا ستنعكس اهميتها في اتجاهات ثلاثة هامة اولها المصالحة السورية - العراقية، حيث تقول المصادر ان الحكومة الاردنية ستتابع جهود الشيخ زايد وبالتنسيق معه للتوصل الى صيغ للتفاهم بين دمشق وبغداد، وذلك عبر مبعوثين من الحكومة الاردنية الى كل من دمشق وبغداد.

اما الاتجاه الثاني فهو وساطة اماراتية - سورية - جزائرية بين السعودية وايران لتخفيف حدة التوتر بينهما بعد احداث مكة المكرمة. وهذا الموضوع سياخذ طريقه للتنفيذ قريبا. حيث من المتوقع ان تسفر هذه الوساطة المشتركة عن نتائج هامة على صعيد العلاقات بين البلدين.

وقالت هذه المصادر انه من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بزيارة طهران قريبا. وذلك لبحث موضوع الوساطة مع المسؤولين الايرانيين.

اما الاتجاه الثالث فيتعلق بتنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد قمة عربية عاجلة خاصة. وان الوضع المتفجر في الخليج يفرض نفسه وبقوة على الساحة العربية لاتخاذ موقف موحد ومتضامن تجاه ما يجري.

وذكرت المصادر ان الشيخ زايد يهيىء الاجواء عبر اتصالات مكثفة مع سوريا ودول عربية اخرى لعقد قمة عربية عاجلة وسيظهر ذلك التجاوب خلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في تونس.

ومن النتائج الهامة على صعيد العلاقات الثنائية بين سوريا والامارات ما يتعلق بالتنسيق الاقتصادي والتجاري والسياحي بين البلدين. وهذا ما اكدته مصادر رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم الذي اجتمع مطولا مع وكيل وزارة المالية السيد ناصر النويس، حيث جرى البحث في العمق في الامور الاقتصادية في سوريا وكيفية الاستفادة من الامكانات المتاحة في سوريا لاستثمارها من قبل دولة الامارات.

وتقول هذه المصادر ان قرارات اقتصادية هامة حول التعاون بين البلدين ستظهر قريبا لتنشيط هذا التعاون. ولم تستبعد هذه المصادر ان يقوم وزير الاقتصاد السوري بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة لبحث تفاصيل التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ولم تخف مصادر ديبلوماسية في دمشق ان زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ستكون من الزيارات المؤثرة والفاعلة على صعيد الاحداث العربية خصوصا في المرحلة المقبلة وان الايام ستثبت هذا القول.

ابو ظبي - وام

الحرب الايرانية - العراقية للتسلية والترفيه
ماريا الصغيرة تأكل الحلوى غير ابهة والكبار يطلقون القذائف... ولا يقتلون

يصطف الجنود في رغبة عارمة لاطلاق مدافع البازوكا ... ثم يدفعون المقابل.

فهم على بعد مئات الاميال من جبهة الحرب وعملية اطلاق المدافع ما هي الا لعبة. وتطلق مدافع البازوكا كرات تنس قديمة. اما الاعداء من العراقيين والاميركيين فلشكل من الورق.

والمكان هو شار بازي - وهي ارض ملاهي لا تتفق ومدينة طهران التي ارهقتها الحرب - حيث ينسى لساعات قليلة سكان المدينة المستنزفون وجنود يقضون عطلاتهم اهوال الحرب الحقيقية بين العراق وايران التي اندلعت منذ نحو سبع سنوات.

وقال احد الحاضرين ويدعى رضا المحموديان «ان الجنود الموجودين في اجازة يصوبون بشكل افضل، وبعضهم حتى يحرز سبع نقاط من سبع بعد عدة محاولات».

واضاف قوله «انهم يحبونها (اللعبة) لانها تشبه ما يجري على الجبهة .. باستثناء انه لا احد يقتل».

ويفوز من يسجل خمس اصابات مباشرة في الهدف بكتاب كوميدي، ومن يسجل ست اصابات يستطيع استخدام احدى الالعاب اربع مرات، اما من يسجل سبع اصابات فيستخدم جميع الالعاب، اي عدد من المرات طوال اليوم.

ويدفع الجنود ١٠٠ ريال (١٫٣٠ دولار) لعشر طلقات وهم يصوبون مدافع بازوكا المانية الصنع على فتحات في حائط على بعد ٢٠ مترا.

وياتي الجنود باسرهم ويظلون في الملاهي من الغروب حتى الساعات الاولى من الصباح، وياكلون الكباب والفشار، بينما يستمتعون بالالعاب المختلفة.

وقال فيظي بارتينا (احضر اختي وزوجتي وابنتي هنا مرتين كل اسبوع). ويعمل السيد بارتينا (٣٠ عاما) في احدى شركات النفط قرب جبهة الحرب في غرب البلاد، حيث قتل اخوه عبدان عام ١٩٨٢.

واضاف قوله «اننا ناتي هنا من الساعة السادسة مساء حتى منتصف الليل لنروح عن انفسنا». وكانت اسرته جالسة على بساط وتقوم بغلي الشاي على موقد صغير يمكن حمله.

وتمتلىء الملاهي بالناس في الساعة السابعة مساء، ولكن الجماهير تظل واقفة في طوابير منتظرة دورها في ركوب احدى الالعاب المحبوبة لديها حتى موعد الاغلاق في الساعة الرابعة صباحا.

ولكن شبانا مثل مهدي فاروزي (١٩ عاما) وهو من افراد الحرس الثوري الاسلامي لا ينسون الحرب الحقيقية ابدا، ويقول «ان عدوي الاكبر هو اميركا والثاني اسرائيل والثالث العراق. اننا سندفن الاميركيين في الخليج».

وقد حصل فاروزي على عطلة من وحدته في الطرف الجنوبي في شبه جزيرة الفاو التي احتلتها ايران في شهر شباط عام ١٩٨٦ لكي يصطحب اخته الصغيرة ماريا التي تبلغ من العمر تسعة اعوام الى الملاهي.

وكانت ماريا الصغيرة تمسك بقطعة من الحلوى وهي تتابع الارجوحة الدوارة غير ملتفتة للضوضاء التي يحدثها اطلاق مدافع البازوكا ولا مهتمة بالحرب الحقيقية التي تدور رحاها.

طهران - ر

انوار على العالم

«صولد»

علم من مصدر نقابي امس الاول ان ١٣٠ مستخدما في كازينو «بالم بيتش» في كان (ساحل جنوب شرقي فرنسا) قد شرعوا يوم الجمعة في اضراب الى اجل غير مسمى وحالوا بذلك دون اقامة جميع العاب القمار.

وقد توقف المستخدمون عن اداء اعمالهم تلبية لنداء وجهته نقابتهم من دون سابق انذار يوم الجمعة قبل ساعة من افتتاح الكازينو.

ويعد هذا الاضراب نتيجة لاتفاقيات وقعت في ٣١ تموز الماضي بين مجموعة لوسيان باريير التي يتبعها بالم بيتش والمجموعة البريطانية «بريتش اند كومنولث هولدينغ بي ال سي» عن طريق فرعها «رويال ريسورتس انترناشونال» التي لديها مصالح كبيرة في جنوب افريقيا.

وينتقد المستخدمون من جهة نقص ضمانات العمل التي تقدمها الادارة بعد تلك الاتفاقيات ومن جهة اخرى لا يوافقون على ان تستثمر شركة «رويال ريسورتس انترناشونال» رؤوس اموال من جنوب افريقيا بواسطة «سان هوتيلز انترناشونال» التي تعرض اسهمها في بورصة جوهانسبورغ.

كان - ا ف ب

يا سلام

قرر وزراء خارجية ١٣ من بلدان اميركا اللاتينية والامين العام لمنظمة الدول الاميركية وممثل عن الامين العام للامم المتحدة في اجتماع عقد امس الاول في كاراكاس تشكيل لجنة دولية للتحقيق ومتابعة عملية السلام في اميركا الوسطى.

وتتمثل المهمة المنوطة بهذه اللجنة في مراقبة احترام خمسة من بلدان اميركا الوسطى هي: هندوراس وغواتيمالا ونيكاراغوا وسلفادور وكوستاريكا، لاتفاق السلام الذي وقعه رؤساء تلك البلدان في ٧ اب الماضي في غواتيمالا.

وينص هذا الاتفاق اساسا على وقف اطلاق النار بصفة عامة والعفو عن مجموعات المتمردين واجراء حوار بين الحكومات والمعارضة ووقف المساعدات الخارجية للمنظمات المسلحة واقامة ديمقراطية تعددية في مختلف البلدان.

وذكر سيمون البيرتو كونسالفي وزير خارجية فنزويلا لدى اعلانه تشكيل تلك اللجنة ان هذه هي اول خطوة متينة وفعالة من اجل احلال السلام في اميركا الوسطى.

اما ريكاردو اسيفيدو وزير خارجية سلفادور فقد اكد في الكلمة التي القاها باسم نظرائه من بلدان اميركا الوسطى ان تلك اللجنة تشكل العمود الفقري لنجاح عملية السلام في المنطقة.

وقد تقرر تشكيل تلك اللجنة المنصوص عليها في وثيقة السلام المبرمة في غواتيمالا بعد مضي ساعتين من بداية الاجتماع.

كاراكاس - ا ف ب

فكرة

تم تحويل ١٢ سيارة «ستروين» صغيرة الى زوارق بحرية سريعة، وتبارى اصحاب البدعة في احد الموانىء الفرنسية في سباق فريد من نوعه اثار دهشة الفرنسيين ... وسواهم.
ومن يعش ير ... (رويتر)

التحدي

توجه مرضى السرطان اليابانيين السبعة الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٧ و ٦٠ سنة ويوجدون في استراحة تقع على ارتفاع ٣٨٦٣ مترا لبدء تسلق قمة «المون بلان» (٤٨٠٧ امتار) الساعة الثالثة صباحا.

وصرح جيوفروي لامارش لوكالة الصحافة الفرنسية بانه اذا سار كل شيء على ما يرام ستصل المجموعة الى قمة المون بلان بين الثامنة والتاسعة صباحا لتعود مرة ثانية الى الاستراحة في حوالى العاشرة صباح نفس اليوم او عند الظهر.

واضاف مرافق المجموعة ان توقعات الارصاد الجوية بحدوث عواصف امس الاحد لم تتحقق وان هناك بعض السحب التي لن تعوق عملية التسلق.

ويذكر ان المتسلقين اليابانيين السبعة الذين يرافقهم ثمانية مرشدين فرنسيين ويابانيين وفريق طبي وعدد كبير من الصحافيين مصابون بمرض السرطان ويتبعون نظاما صارما لمقاومة مرضهم. ويقضي هذا النوع من العلاج بان المريض هو اول طبيب لنفسه. فهو الذي يحدد لنفسه هدفا عاما في الحياة وتحديا يوميا ايضا. كما يعود نفسه على الحياة مع الخوف من الموت ومقاومة تدهور حالته الجسمانية.

شاموني - ا ف ب

فضيحة

تفجرت في يوغوسلافيا فضيحة مالية اذيع رسميا انها تتعلق بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار كمبيالات من دون رصيد يمكن ان تكون لها اثار سياسية.

والمسؤول عن عمليات النصب هذه التي لم يسبق لها مثيل منذ الحرب مجموعة الشركات الزراعية الصناعية «اغروكوميرك دي فليكا كلادوزا» وكانت حتى الان نموذجا للفعالية والرخاء الناجمين عن نظام الادارة الذاتية الساري في يوغوسلافيا حاليا.

ويبدو ان مجموعة «اغروكوميرك» التي تستخدم ١٣ الف شخص تعمل منذ اكثر من عام باصدار كمبيالات من دون رصيد.

وذكرت الصحف ان ما لا يقل عن ٥٧ مصرفا تأثرت بعمليات النصب هذه التي «لم تكن لتتم دون تواطؤ من المسؤولين السياسيين» في جمهورية البوسنة والهرسك التي ينتمي اليها رئيس الوزراء برانكو ميكوليتش.

ولقد لاذ المسؤولون عن اغروكوميرك وسلطات جمهورية البوسنة والهرسك بصمت مطبق في مواجهة الصحافيين. وذكرت مصادر شبه رسمية ان قيمة الكمبيالات التي ليس لها غطاء مالي بما في ذلك سعر الفائدة تصل حاليا الى ٨٠٠ مليون مليار دينار، اي ١٫٢ مليار دولار.

ويجري فريق من ٢٥ مفتشا في جهاز المحاسبة الفيديرالي تحقيقات منذ ١٥ من اب الجاري وسوف يقدم تقريره الى السلطات في جمهورية البوسنة والهرسك.

بلغراد - ا ف ب

«سري جدا»

اكدت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية في عددها الصادر امس ان القوات الجوية الملكية فكرت في اختطاف هتلر في عام ١٩٤١ على اساس انها ستتمكن من استمالة طياره الشخصي اللفتنانت هانز باور للتواطىء معها.

وذكرت الصحيفة - التي استندت في ما قالته الى بعض الوثائق التي عثر عليها مؤرخ من الهواة في سجلات القوات الجوية الملكية - ان حالة التأهب ظلت معلنة لمدة ثلاثة اشهر في احد المطارات البريطانية في عام ١٩٤١ بامر القوات الجوية الملكية تساندها وزارة الخارجية. وكان مقررا ان تهبط في هذا المطار طائرة اللفتنانت باور وعلى متنها هتلر الذي كان سيقتاد بعد ذلك الى وزارة الطيران بلندن.

وقد استند هذا التخطيط الواهم الى معلومات من المخابرات البريطانية تفيد باستعداد طيار هتلر للتمرد.

وقد الغيت هذه العملية في ايار ١٩٤١ بعد ان قفز رودولف هيس بالمظلة فوق اسكتلندا من اجل التفاوض (حسب اكثر الافتراضات شيوعا) لابرام اتفاق سلام منفصل مع بريطانيا.

وقد وردت الاشارة الى تلك النية في رسائل عديدة لمسؤولين في القوات الجوية الملكية. واكدت الصحيفة انه رغم تلك الرسائل اصبح الاطلاع العام عليها متاحا في عام ١٩٧٢، الا انها لم تستلفت انتباه احد من المؤرخين.

لندن - ا ف ب

فيما دخل اضراب العمال اسبوعه الثالث
جنوب افريقيا: الطرد يتهدد... ١٦ الف اسود وشركات التعدين تخسر طن ذهب يوميا

دخل امس اكبر اضراب تشهده جنوب افريقيا للمطالبة بزيادة الاجور اسبوعه الثالث في مناجم ذهب وفحم حيوية، في حين يتهدد الفصل ١٦٫٠٠٠ عامل اسود اخر وتتكبد شركات تعدين خسائر تصل الى طن ذهب يوميا!

وقد زادت حدة المواجهة بين الشركات التي يمتلكها بيض والعمال السود، عندما اعلن الاتحاد الوطني لعمال المناجم ان اعضاءه لن يهابوا تهديدا بتنفيذ اكبر عملية فصل بسبب النزاع.

وتقول شركة «انغلو اميركان» انها ستفصل ١٦٫٠٠٠ عامل في اربعة من مناجم الذهب التي تمتلكها ما لم يستانفوا العمل صباح اليوم.

وقال السيد مارسيل غولدينغ الامين العام المساعد للاتحاد للصحافيين «لقد قررنا عدم قبول الانذار النهائي».

وقد امر الاتحاد، وهو اكبر اتحاد في البلاد، بان يقوم نحو ٣٠٠٫٠٠٠ عامل باضراب لدعم مطالب بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل لاعضائه.

وتم فصل ما يقدر بنحو ١١٫٠٠٠ عامل مضرب بالفعل، وقد تدفق العمال المفصولون في مطلع هذا الاسبوع من الحزام الذهبي الى منازلهم في مناطق فقيرة قبلية او الى اقاليم مجاورة يقطنها السود.

ويقع منجمان من بين اربعة مناجم تهدد شركة «انغلو اميركان» باغلاقها في اقليم اورانج الحر الذي يوجد فيه اكبر مجمع لمناجم ذهب في العالم.

ولم تكشف شركات التعدين عن خسائرها في الانتاج نتيجة للاضراب، ولكن محللا في سوق جوهانسبرغ للاوراق المالية (طلب عدم ذكر اسمه) قال انها قد تبلغ طنا من الذهب في اليوم.

وتمثل صناعات التعدين ما يزيد على ٦٠ في المئة من ايرادات جنوب افريقيا من الصادرات.

وقدرت غرفة المناجم، التي تمثل اصحاب المناجم، ان المضربين يفقدون ما يعادل ٢٫٢٥ مليون دولار يوميا في شكل اجور ضائعة.

ويلح الاتحاد الوطني لعمال المناجم، الذي يسعى جاهدا لسد الفجوة بين اجور العمال البيض والعمال السود، لزيادة الاجور بنسبة ٣٠ في المئة.

ويرفض اصحاب المناجم، الذين زادوا الاجور بالفعل بنسبة تصل الى ٢٣٫٤ في المئة، اجراء مفاوضات جديدة.

جوهانسبرغ - ر

ماليزيا - من هو واه فون :

تثير عصابات خطف تعمل على نهب رجال اعمال موسرين الخوف بين مواطنين ماليزيين من اصل صيني.

ويقدر عدد حوادث الاختطاف حاليا بنحو حادثتين كل شهر، مما اجبر رجال اعمال صينيين كانوا يلعبون بشكل تقليدي دورا قياديا داخل طائفتهم على تجنب الاضواء ورفض المناصب العامة.

ويقوم الكثير من الماليزيين ذوي الاصول الصينية بتسليح انفسهم، وزعم احدهم (طلب عدم ذكر اسمه) انه احبط محاولة اختطاف بان اطلق عدة اعيرة نارية في الهواء.

وتوجه انتقادات للشرطة الماليزية لعدم بذلها جهودا كافية في تعقب الخاطفين. ولكن مصدرا كبيرا بالشرطة نفى ادعاءات تقول ان رجال الشرطة غير اكفاء.

وقال «ان همنا الاول حياة الضحية، كما ان اسر الضحايا ترفض غالبا التعاون مع المحققين».

وقدرت احدى الصحف الماليزية التي تصدرها الطائفة الصينية ان عدد حوادث الاختطاف المسجلة في تقارير الشرطة خلال الاعوام الثلاثة الماضية تصل الى ٤٦ حادثا ... ولكنها اضافت القول ان عددا اكبر لم يتم ابلاغ الشرطة عنه بسبب خوف الاسر على سلامة الضحايا.

وقالت صحيفة «شين ين ديلي نيوز» ان الشرطة توصلت الى الجناة في عشر حوادث فقط من بين عمليات الاختطاف المسجلة.

ومن بين احدث الضحايا واكثرهم شهرة السيد داتوك كويك هو ياو البالغ من العمر ٧٢ عاما والذي عثر على سيارته، المرسيدس، خالية وانوارها مضاءة وابوابها الاربعة مفتوحة بالقرب من منزله يوم ٣٠ حزيران.

وكان السيد كويك قد ابلغ اصدقاءه انه يفضل التنقل وحده، وهو لا يحب ان يرافقه حراس على الرغم من انه اختطف منذ ثلاثة اعوام واحتجز لمدة ٦٥ يوما حتى دفعت اسرته فدية قالت انباء انها بلغت ١٫٦ مليون دولار اميركي.

والسيد كويك احد الخيرين ذوي الشعبية في مدينة جوهور باهرو الماليزية الجنوبية، وقد قام ٥٫٠٠٠ طالب من احدى المدارس الثانوية التي يرأس السيد كويك مجلس ادارتها بمسيرة الشهر الماضي للمطالبة باطلاق سراحه.

وقد ادى نحو ٢٠٠ شخص من زعماء الماليزيين الصينيين الصلاة في احد المعابد بالمنطقة من اجل عودة السيد كويك سالما، ويقوم سكان قرية قريبة بجمع اموال للمشاركة في دفع فدية تبلغ ٧٫٨ مليون دولار قيل ان خاطفيه طالبوا بها.

ويرأس السيد كويك غرفة التجارة الصينية في منطقته، وهو عضو في عدة نقابات مهنية اخرى.

ويوجد اكثر من ٤٫٠٠٠ رابطة تعمل في مجال الرعاية الاجتماعية والتعليمية والثقافية بين الماليزيين ذوي الاصول الصينية، وهم يشكلون ثلث عدد سكان ماليزيا البالغ ١٦ مليون نسمة.

وقد استقال رجل الاعمال نغ بيه تونغ من رئاسة واحدة من اقوى الروابط التجارية الصينية في العام الماضي بعد ان احتجزه خاطفون لمدة ٩٣ يوما. ودفعت اسرته لهم ٤١٠٫٠٠٠ دولار من اجل اطلاق سراحه.

وقال السيد نغ: ان كل ما اريده هو نسيان المحنة برمتها. واضاف قوله انه يحلم بكوابيس عن تهديدات الخاطفين بقطع اصابعه.

ورفض صيني اخر مرموق يدعى «تان سري ليم ثيام ليونغ» ترشيح نفسه مرة اخرى لمنصب رئيس مستشفى صيني خيري في العاصمة الماليزية كوالا لامبور.

وقد شغل هذا المنصب لمدة خمسة اعوام، ولكنه قرر تجنب الحياة العامة بعد اختطافه اخيرا. واطلق سراحه بعد دفع فدية بلغت ٤٠٠٫٠٠٠ دولار.

وقال السيد تان «اذا لم توفر الشرطة امنا افضل واستمرت عمليات الاختطاف فانني اخشى ان تواجه جمعيات صينية اخرى نفس المصير، بان تفقد مسانديها كبارا».

وقال السيد ليم فانغ المتخصص في الكتابة عن الجريمة في صحيفة «شين مين ديلي نيوز»: تفتقر شرطة ماليزيا وجود افراد مدربين والى الخبرة للتوصل الى الجناة في عمليات الاختطاف وليس لديها حتى وحدة خاصة مسؤولة عن الاختطاف.

وقالت الصحيفة ان الخاطفين استولوا على اكثر من ٤٠ مليون دولار في شكل فدية من اسر ضحاياهم على مدى السنوات الثلاث الماضية. واضاف السيد ليم قوله ان معظم عمليات الاختطاف كان وراءها مجرمون محترفون.

وفي وقت سابق من هذا العام اعلنت الشرطة انها تبحث عن مواطن من سنغافورة يبلغ من العمر ٦٤ عاما واسمه لي ثيام هي للاشتباه في كونه العقل المدبر وراء العديد من عمليات الاختطاف الكبيرة.

وقالت مصادر بالشرطة ان السيد لي شخصية اسطورية بين الخاطفين. وهو يبيع لعصابات اخرى خططا لاختطاف ماليزيين صينيين ويقدم لها نصائح بشأن كيفية الحصول على الفدية. وقالت ان شرطة سنغافورة تتعاون في القبض على لي. وقالت الشرطة انها حققت نجاحا في حملات على الخاطفين. واضافت قولها انه تم اعتقال ستة من اعضاء العصابات كما قتل ثلاثة اخرون على الاقل باطلاق الرصاص عليهم هذا العام.

(رويتر)

ارشاد : اضرار الفيضانات شملت ١٢٧ مليون بنغالي !

ذكر الرئيس محمد حسين ارشاد امس الاول في داكا ان اكثر من ٣٠٠ شخص لقوا مصرعهم بينما لحقت اضرار بـ ١٢٧ مليون شخص من جراء اخطر فيضانات شهدتها بنغلاديش منذ سنة ١٩٧٤.

واشار الرئيس ارشاد الى مصرع ٣٠٠ شخص في ٤٧ من بين ٦٤ مقاطعة ادارية تضمها بنغلاديش. واشارت انباء غير مؤكدة رسميا الى ان المحصلة بلغت ٦٠٠ قتيل.

وذكر الرئيس ارشاد الذي كان يتحدث امام الصحافيين الاجانب ان بنغلاديش من المقرر ان تستورد ١٫٥ مليون طن من الحبوب الاضافية بسبب تدمير الفيضانات لقرابة ٨٠٠ الف هكتار من المحاصيل. وصرح بقوله «اننا لن نترك اي مواطن يموت جوعا».

وذكرت الصحف المحلية ان سعر الارز شهد ارتفاعا كبيرا، في حين لم تتوافر المنتجات الاولية الضرورية مثل الوقود والملح واغذية الاطفال في المناطق المنكوبة.

داكا - ا ف ب

الجمارك السوفياتية تضبط ٤٣٠ الف وثيقة «ضارة»؟

ذكرت صحيفة «البرافدا» ان اجهزة الجمارك السوفياتية ضبطت خلال العام الماضي عند دخول الاتحاد السوفياتي ٤٣٠ الف نسخة من «وثيقة ايديولوجية ضارة».

ولم توضح الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي المعايير التي حددت اجهزة الجمارك على اساسها ان هذه الوثائق «ضارة». وجدير بالذكر ان اجهزة الجمارك ضبطت ايضا خلال سنة ١٩٨٦ «عدة مئات» من الاسلحة والذخيرة.

وذكرت صحيفة «البرافدا» ان اجهزة الجمارك السوفياتية تستخدم موظفين بنسب اقل من ست الى ثماني مرات عن مثيلاتها في الدول الغربية.

موسكو - ا ف ب

محاولا تطويق معارضة المحافظين داخليا
رفسنجاني يطرح تصورا راديكاليا للاصلاح الاقتصادي في ايران

اعرب رئيس البرلمان الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني عن تاييده لاصلاح البنية الاقتصادية للمجتمع الايراني، موضحا ان «الاسلام والشعب لا يمكن ان يساندا من يدافعون عن المصالح الراسمالية».

واوردت صحيفة «كايهان» الايرانية تصريحات رئيس المجلس الايراني، الذي كان يتحدث الاسبوع الماضي الى ممثلي «بيوت العاملين» الايرانيين لابلاغهم برسالة موجهة من الامام الخميني الى «المحرومين».

وانتقد رفسنجاني وجود طبقة مرفهة الى حد ما داخل المجتمع الايراني، وحرص على الاشارة الى ان هذا الموقف ليس «يساريا ولا راديكاليا».

وقال: ان البعض يعتقد بضرورة الابقاء على مختلف الطبقات الاجتماعية على ان تفرض ضرائب على الاغنياء وتجمع الزكاة منهم لتوزيعها على الفقراء.

بيد انه اردف قائلا «ولكن الاثرياء يستعيدون باليد الاخرى وبنسبة تبلغ المائة ضعفا ما قد اعطوه بيدهم الاولى. ولا يكفي لمساعدة الطبقات المعدمة ان نقتصر على ترك ثروات البعض تتضخم ثم ناخذ ممتلكاتهم في ما بعد ونوزعها على الاخرين».

واعرب رفسنجاني عن اعتقاده انه «ليس ثمة ما يضمن قدرتنا على انتزاع ممتلكاتهم ما داموا يتولون السلطة».

كما اعرب رفسنجاني عن اعتقاده بان السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في البلاد يجب ان تكون ضامنة «لعدالة اجتماعية اسلامية لا تشوبها شائبة» يقر الشعب نفسه صورتها وتقضي بمنح السلطة للاقوى».

واضاف ان «العاملين والقائمين على خدمة الشعب يجب ان يشاركوا في ادارة شؤون المجتمع». وقال ان مثل هذه الادارة «الشعبية السليمة» ستؤدي الى حل جميع المشكلات على مراحل، خصوصا وانه «لن يكون ثمة داع لكي يلجا البعض الى استخدام القوة في تشغيل الاخرين».

واشار رفسنجاني الى انه في هذا النظام الاجتماعي الجديد «يجب ان يترك المجال حرا امام المنافسة وسيحصل الاكثر فعالية على وضع افضل، بينما لا يلومن المتقاعس الا نفسه على تقصيره».

وتوقع رئيس المجلس، الذي توجه بالحديث الى «من يدافعون عن مصالح الراسمالية والتفرقة الاجتماعية في ايران» الفشل لهؤلاء، لانهم «لن يجدوا تعضيدا لامن الاسلام ولا من الشعب».

واختتمت صحيفة «كايهان» هذه التصريحات برغبة رفسنجاني في تحول الجمهورية الاسلامية الايرانية الى «نموذج للمجتمع العادل بالنسبة لجميع الشعوب المحرومة وخصوصا في العالم الاسلامي».

وجدير بالذكر ان حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني الاسلامي وهو ايضا ممثل الامام الخميني داخل المجلس الاعلى للدفاع، اضطر للرد على هجوم موجه ضده طوال الاشهر الاخيرة.

كان الراديكاليون بل والمحافظون على حد سواء قد اتهموه بالزج بايران الى مازق عسكري اقتصادي مزدوج في وقت لم تعد فيه عائدات البترول تكفي نفقات المجهود الحربي والاحتياجات المدنية للبلاد.

كما شملت سلسلة الانتقادات استمرار القتال مع العراق حتى التوصل الى «السلام المظفر» الذي وعد به رفسنجاني. وتركزت انتقادات اخرى على محاولات التقارب مع الغرب التي كان رفسنجاني صانعها الرئيسي اعتقادا منه في ضرورتها من اجل انتصار ايران.

وساد جدل عنيف بعد ذلك بشأن الحلول المطروحة للازمة الاقتصادية واثارها السيئة التي لا يزال الفقراء يعانون منها.

وادت الاجراءات التي اتخذتها السلطات ضد «المضاربين» في الاسواق الى استياء التجار الذين يرتبطون غالبا بدوائر المحافظين. بينما يطالب الراديكاليون من جانبهم مرة اخرى بتطبيق القوانين الاجتماعية المجمدة منذ اعوام باسم احترام الملكية الخاصة والشريعة الاسلامية.

وكان «الرجل الثاني» في نظام الحكم الايراني (اي رفسنجاني) قد نجح حتى الان في التصدي لجميع الهجمات الموجهة اليه بمساندة الامام الخميني.

واتاح التوتر الحالي في الخليج لرفسنجاني العودة الى استخدام اسلوب متطرف للغاية وعنيف في مناهضته للاميركيين، فكانت فرصة لاسدال ستار النسيان على دوره في فضيحة صفقات السلاح الاميركي لايران الذي يؤكده المسؤولون عن المعارضة في المنفى.

طهران - ا ف ب

ديبلوماسيون غربيون في الخرطوم:
المهدي يواجه مشكلات صعبة في تشكيل حكومة ائتلافية

الخرطوم - من حمزة هنداوي:

قال ديبلوماسيون غربيون امس ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي سيواجه فترة صعبة مع تشكيل حكومة ائتلافية موسعة في السودان لتحل محل الائتلاف الحاكم الذي انهار امس الاول بعد ١٥ شهرا من توليه السلطة.

واضاف هؤلاء الديبلوماسيون قولهم ان المشكلة الرئيسية التي تواجه السيد المهدي تتمثل في اشراك حزب «الجبهة الاسلامية القومية» المتشدد في حكومة جديدة من دون تقليص سيطرة حزب «الامة» والحزب «الاتحادي الديمقراطي» - الحزبين الرئيسين في الائتلاف السابق - على المناصب الوزارية الرئيسية.

ولحزب «الامة» الذي يتزعمه السيد المهدي ١٠١ مقعد في البرلمان السوداني الذي يبلغ مجموع مقاعده ٣٠١ مقعد، بينما يشغل الحزب الاتحادي ٦٢ مقعدا وتشغل الجبهة الاسلامية القومية التي يتزعمها السيد حسن الترابي ٥٣ مقعدا.

وقد سيطر حزب الامة والحزب الاتحادي على ١٧ وزارة في مجلس الوزراء السابق الذي كان يضم ٢٤ وزارة. وشغلت احزاب صغيرة في جنوب السودان ثلاث وزارات. بينما ظلت اربع وزارات شاغرة.

وقال الديبلوماسيون انه سيتعين على السيد المهدي اولا ان يقنع حزبه باشراك الجبهة الاسلامية القومية في مجلس الوزراء الجديد.

وقد واجهت محاولات السيد المهدي السابقة لاقامة الائتلاف مع الجبهة معارضة قوية من جانب اعضاء حزب الامة في البرلمان. بدعوى ان السيد الترابي كان مساعدا مقربا الى الرئيس السوداني السابق جعفر نميري الذي اطيح به في انقلاب عسكري في عام ١٩٨٥.

وقد انسحب الحزب الاتحادي من الائتلاف امس الاول ولكن السيد المهدي قال انه اتفق مع زعيم الحزب السيد محمد عثمان الميرغني على تشكيل حكومة جديدة في موعد اقصاه السابع من ايلول المقبل.

وجاء انهيار الحكومة الائتلافية في اعقاب انتخابات فاز فيها مرشح لحزب الامة بمقعد في مجلس راس الدولة المؤلف من خمسة اعضاء كان يشغله من قبل احد اعضاء الحزب الاتحادي.

ويقول السيد الترابي - وهو استاذ قانون سابق تلقى تعليمه في فرنسا - ان شروط حزبه للاشتراك في حكومة وحدة وطنية تتضمن وضع ميثاق يحدد السياسات الملزمة لجميع المشتركين في مثل تلك الحكومة.

وقد رفض السيد الترابي مقترحات بتمثيل جميع الاحزاب السياسية في حكومة جديدة قائلا ان مثل هذا الاجراء غير عملي.

وقال السيد الترابي في مؤتمر صحافي في وقت سابق من هذا الشهر «اذا كان يبدو الان ان الحكومة مقدر لها ان تسقط مرة كل عام، فمن ثم فانها سوف تنهار كل يوم اذا اشتركت فيها جميع الاحزاب».

وقال الديبلوماسيون انه حتى اذا استجاب السيد المهدي لاراء السيد الترابي فانه سيواجه مهمة صعبة في تاليف حكومة تقتصر على الاحزاب الممثلة في البرلمان.

وقد تاجلت الانتخابات في ٤٠ دائرة انتخابية في جنوب السودان الى اجل غير مسمى بسبب القتال الدائر بين المتمردين والقوات الحكومية.

ويعارض اعضاء البرلمان من جنوب السودان خطط السيد المهدي لتنفيذ قانونين جنائيين يطبق احدهما على المسلمين الذين يشكلون الاغلبية في السودان ويطبق الاخر على الوثنيين والمسيحيين في جنوب السودان.

ويطالب هؤلاء المشرعون باعادة العمل بقانون علماني طبق في عام ١٩٧٤ ولكن السيد المهدي يرفض مطلبهم.

وتعارض بعض الاحزاب في الجنوب اشراك السيد الترابي في حكومة جديدة بدعوى انه كان القوة المحركة الرئيسية وراء تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية في عام ١٩٨٣.

وقد اتهمت الاحزاب في جنوب السودان حكومة السيد المهدي بتسليح القبائل التي تزعم انها من اصل عربي لمقاتلة المتمردين من ثوار جيش تحرير الشعب السوداني بالانابة عن الحكومة.

وينفي السيد المهدي ان تكون حكومته قد زودت قبائل بالاسلحة، الا انه دافع بشكل غير مباشر عن انشطة تلك القبائل بقوله انها تتصدى لهجمات المتمردين في مناطق نائية لا تستطيع قوات الجيش الوصول اليها.

وقال مسؤول بارز في حزب الامة انه لا تزال هناك فرصة طيبة لان يشترك الحزب مع الحزب الاتحادي في ائتلاف جديد.

واضاف قوله ان انسحاب الحزب الاتحادي من الحكومة ربما كان يستهدف تهدئة اعضاء الحزب الذين غضبوا لهزيمة مرشح الحزب في الفوز بمقعد مجلس راس الدولة.

(رويتر)

وفاة سريلانكي افتدى الرئيس جايواردين بحياته

توفي امس في المستشفى موظف بالبرلمان السريلانكي كان قد افتدى بجسده الرئيس جونيوس جايواردين حتى لا يصاب برصاصة اثناء اعتداء تعرض له يوم الثلاثاء الماضي. اعلن ذلك الاطباء الذين كانوا يشرفون على علاجه.

وكان الضحية ويدعى نوربرت سينادهيرا قد اصيب في راسه عندما اطلق احد الجناة رصاصة والقى قنبلتين يدويتين داخل البرلمان اثناء اجتماع النواب الذين يشكلون الاغلبية.

كولومبو - ا ف ب